

نفي علمه بترتيب لقاء مع شارون عرفات لـ "النهار": كل الاحتمالات واردة ولا ضغط اميركياً كافياً على اسرائيل

باريس - من جورج ساسين:

اسف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعدم "وجود حركة اميركية لدفع عملية السلام الى الامام" واستنتج ان "لا ضغط اميركيا كافيا لاعادة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو الى طاولة المفاوضات".

وكشف في حديث خاص الى "النهار" انه بحث مع المسؤولين الفرنسيين في "الوسائل التي تحمي عملية السلام من الانهيار لأن البديل هو الانفجار في المنطقة".

وحذر الجيش الاسرائيلي من دخول مناطق الحكم الذاتي واعادة احتلالها لأن "التمن سيكون غالياً"، مؤكداً "ان نتياهو هو الذي اتخذ هذا القرار".

ونفى ما ورد عن لقاء مبرمج بينه وبين وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون، فيما شدد على احتمال ذلك نظرا الى احترامه (اي عرفات) حرية اختيار الشعب الاسرائيلي الذي انتخبه.

وتحدثت عن مبادرة قام بها اول من امس ونجحت في عقد اجتماع امني ثلاثي في حضور الاميركيين.

وهنا نص الحديث:

❖ قلت بعد لقاءكم الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه اسدى اليكم بعض النصائح؟ ما هي؟

- في الواقع ان الرئيس شيراك اراد معرفة ما يمكن عمله معا في هذه المرحلة الحرجة من عملية السلام لانقاذها من الأمازق بسبب تصرفات الحكومة الاسرائيلية الحالية. مجمل التصرفات التي ادت الى تجميد عملية السلام بيننا وبين الاسرائيليين وخصوصا حين بدأوا يتنكرون لاتفاق اوسلو. وكما تعرفون ان هذا الاتفاق ليس ثنائياً بل تم في رعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون والاتحاد الاوروبي وروسيا واليابان ومصر والاردن.

❖ مع ذلك فان عملية السلام مجمدة منذ فترة، فلماذا لا يتحرك الاميركيون؟

- لا حركة اميركية حتى الآن، ويا لالاسف، لدفع عملية السلام الى الامام. كما تلاحظ ان هناك ضغطاً على الكونغرس الاميركي من اللوبي الصهيوني والدليل القرار الخاص بالقدس. وهو قرار خطير للغاية.

❖ ثمة من يؤكد ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اقنعت الرئيس كلينتون بصواب نظرية وزير الخارجية الاميركي سابقاً هنري كيسينجر القائلة بأن ثمة اموراً ومشكلات لا يمكن حلها الا حين "يكون الحديد حامياً"، اي دفع الامور الى حافة الانفجار تمهيداً للضغط على الاطراف للجلوس مجدداً الى طاولة المفاوضات.

- حين فاز بنيامين نتياهو في الانتخابات الاسرائيلية ادى الضغط الاميركي الى قبوله باتفاق الخليل.

❖ اذاً، كيف تفسر مرة اخرى غياب هذا الضغط الآن؟

- لا ضغط اميركي كاف لاعادته مرة اخرى الى طاولة المفاوضات واحترام الاتفاقات الموقعة.

❖ اود العودة قليلاً الى لقاءكم مع الرئيس شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان. ما هي الطلبات التي تقدمتم بها؟

- تحدثنا والرئيس شيراك ورئيس الحكومة جوسبان ووزير الخارجية اويبر فيديرين ورئيس مجلس النواب لوران فاييوس عن الوسائل التي تحمي عملية السلام من الانهيار الذي يدفع اليه السيد نتياهو والبديل انفجار الموقف في المنطقة ولا احد يعرف الى اين يؤدي ذلك.

❖ ما هي اذاً الوسائل التي تحمي عملية السلام؟

- سأقول لك شيئاً. اذا كان احد يعتقد ان الشعب الفلسطيني ليس لديه خيار آخر فهو مخطئ.

❖ نعم، انما دعوة غير مباشرة لاعادة اطلاق الانتفاضة.

- كل الاحتمالات واردة.

❖ الجيش الاسرائيلي وضع سيناريو لاعادة احتلال اراضي السلطة الفلسطينية فهل ترى ذلك محتملاً؟

- نعم، كل هذه المناطق محاصرة بالديابات والسيارات العسكرية المصفحة. والجيش الاسرائيلي قام بمناورات اطلق عليها اسم "حقل الاشواك". واقول لهم يستطيعون دخول هذه المناطق لكن الثمن سيكون غالياً جداً.

❖ الى اي مدى تعتبر ان هذا السيناريو ممكن حصوله؟

- هذا القرار، ويا لالاسف، اتخذه نتياهو والجيش الاسرائيلي باشر مناورات.

❖ هل هناك تخوف لديكم...

- (مقاطعاً) هناك موضوع حقيقي اماناً ونسبة احتمال هذا السيناريو عالية. وكل الاحتمالات واردة.

❖ اذاً هناك احتمال لجوء نتياهو الى تصعيد التوتر الامني والعسكري في المنطقة.

- اسألك انا سعد لهجتته ضد الفلسطينيين فهذا يعني تصعيداً في المنطقة ككل.

❖ شارون قال امس انه الوحيد القادر على التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين فمتى يتم لقاءكم؟ في غضون اسبوعين مثلاً؟

- عقدنا اتفاقاً مع الحكومة الاسرائيلية ونحترم الخيار الديموقراطي الذي يختاره الاسرائيليون. وحين جاء نتياهو نتيجة للضغط الاميركي وقال انه مستعد لتطبيق اتفاق الخليل ابدينا استعدادنا الكامل. والامر ينطبق ايضاً على لقاءنا مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في مالطا على هامش المؤتمر الاوروبي - المتوسطي، وخصوصاً حين اعلن قبوله بالمبادرة الاوروبية فقابلته.

❖ متى ستلتقي شارون؟

- ليس هناك برنامج للقاء بيننا.

❖ النائب الاسرائيلي (عبد الوهاب) دراوشة يقول ان اللقاء سيتم قريباً.

- لا علم لي بذلك.

❖ ما رأيك في تصريح السفير الاسرائيلي في عمان قبل ايام ان قال ان الاردن سيضطلع بدور مركزي عند بدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي؟

- اقول له، بالامس ابطلت الحكومة الاردنية اتفاق الطيران الاردني - الاسرائيلي. ان الضغط على الفلسطينيين سيرتفع اثره في كل المنطقة. فما رد هذا السفير على الغاء اتفاق الطيران؟ هذا الامر يدل على ان هذا الوضع يخض المنطقة بكاملها.

وهنا اود التنويه بالبيان الصادر عن الدول الثماني في دنفر لأنه بيان قوي يبعث على الارتياح ولسنا وحدنا في الميدان.

❖ اننا نسمع دائماً كلاماً جميلاً لكن شيئاً لا يتحرك بطريقة ايجابية.

- انا متفائل... نعم متفائل بأن الامة العربية تعيد مرة اخرى تضامنها الذي بدأ اخيراً في قمة القاهرة ولايزالون يتبلور على اكثر من صعيد واتجاه.

❖ تقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي انان كان لافتاً.

- كان ادانة واضحة للمنطق الاسرائيلي.

❖ بالنسبة الى الموقف الاوروبي، الاتحاد الاوروبي غير قادر على الضغط من اجل اجبار اسرائيل على السماح ببناء مطار غزة ومينائها.

- ... حتى هذا الوقت لم تصادق البرلمانات الاوروبية على اتفاق الشركة مع اسرائيل.

❖ هل سمعت اليوم نصيحة من المسؤولين الفرنسيين بالموافقة على بدء البحث في الحل النهائي؟

- لم اسمع هذه النصيحة ولم يحدث مثل هذا الكلام. ولست اعارض البحث في الوضع النهائي شرط الا نقفز على الالتزامات السابقة لئلا يكون للتهرب.

❖ كيف تقومون بنشاط المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتيوس؟

- نشاطه جيد. وتعرف ان الاسرائيليين يضعون في وجهه كل العقبات وخصوصاً بعد اجتماع مالطا.

❖ جال موراتيوس قبل ايام على المسؤولين اللبنانيين وزار مخيم عين الحلوة، فهل هناك شيء معين في هذا الصدد؟

- يجب الا ننسى ان قضية اللاجئين هي من القضايا الخمس التي يجب التفاوض في شأنها في المرحلة النهائية. والحقيقة ان الاوروبيين يبذلون عناية خاصة مع الاونرو لاستمرار عملها في المخيمات. ونحن نشجعهم على ذلك.

❖ في ما يتعلق بالمبادرة المصرية، ثمة تحركات لكننا لم نلمس شيئاً بعد.

- في الحقيقة بذل المسؤولون المصريون جهوداً كبيرة مشكورة لتحريك عملية السلام، لكن كل الوعود التي قطعها نتياهو للرئيس المصري حسني مبارك لم تنفذ. فيجب عودة اللجان الثماني الى الاجتماع لكن اسرائيل لا تزال تعارض.

❖ ولجان التعاون الامني بينكم وبين اسرائيل؟

- اكشف لك امراً اعطيته البارحة. قمت بمبادرة لاجتماع امني ثلاثي (فلسطيني - اسرائيلي - اميركي) كي يشهد الاميركيون اننا نريد التعاون.

❖ ماذا كانت حصيلة الاجتماع؟

- هو اجتماع أولي.

❖ هل ستبته اجتماعات اخرى.

- سنرى.

باريس تكرر نفيها أبناء اسرائيلية عن الجنوب

باريس - "النهار":

نفي وزير الخارجية الفرنسي اوبري فيدرين امس ابناء واردة من اسرائيل مفادها ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلبت من باريس التدخل من اجل تشكيل قوة متعددة الجنسية لتأمين انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان. وصرح اثر لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في فندق "موريس" عصر امس ردا على سؤال: "ان هذه الابناء غير صحيحة".

وكانت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية نشرت صباحا ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردياي اقترح على فرنسا قيادة قوة متعددة الجنسية تنتشر في جنوب لبنان وتسمح لاسرائيل بالانسحاب منه. واضافت ان موردياي عرض هذا الاقتراح على نظيره الفرنسي الان ريشار في زيارة قام بها لباريس منتصف حزيران. واعتبرت ان اقتراح موردياي يحظى بفرص تحقيق بعض النجاح نظرا الى العلاقات المميزة القائمة بين فرنسا ولبنان وسوريا. وأشارت الى ان فكرة نشر قوة متعددة الجنسية يجب ان تحصل على دعم فعلي من الولايات المتحدة كي تقبل بها سوريا على الارجح.

الى ذلك، قال الناطق الرسمي باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت: "عبرت فرنسا منذ وقت طويل عن استعدادها لتقديم مساهمتها في ضمان تسوية في لبنان، هذه التسوية تقتضى طبعاً تطبيق القرار ٤٢٥ في اطار تسوية شاملة وموافقة جميع الاطراف المعنية. ما عبرنا عنه هو الاستعداد. اما في شأن الآلية فلم يتقرر شيء". واضاف "ان تحديد هذه الآلية سيتم في الوقت المناسب وفقا لتحليلنا للوضع ولرغبة الاطراف المعنية". وكان موردياي صرح للاذاعة الاسرائيلية الاسبوع الماضي انه طلب مساعدة فرنسا لتسهيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب حين التقى ريشار في باريس. لكن الوزير الفرنسي نفى ذلك ايضا.

النزول على المريخ ٤ أيام

مركبة "باث فايندر" المتوجهة الى كوكب المريخ، تسبح الان في الفضاء بسرعة ٢٠ مترًا في الثانية، حاملة كل امال المجتمع العلمي الدولي بخرق في المعلومات عن هذا الكوكب المثير بعد اعوام من الخيبات الروسية والاميركية.

اربعة ايام وتدخل هذه المركبة الفضائية المتطورة مدار الكوكب الاحمر، فتحتول الى ما يشبه ذنيفة ذاتية الدفع بسرعة ٧,٦ كيلومترات في الثانية، ولا تلبث ان تخلع عنها حجابها الناري السريع هذا، ثم انفجار صغير، وتفتتح مظلة حاملة نواة المركبة المحاطة الان بطبقة حامية تتحرك مكابحها وتنزلها بتؤدة.

ولا تلبث هذه الطبقة ان تنزاح ايضا وتتحول المركبة الى ما يشبه لؤلؤة في اجواء المريخ تستعد لامسها سطح الكوكب.

وقبل ١٦٠٠ متر من هذه اللامسة الكونية، ترسل "باث فايندر" الاشارات الاولى الى الارض تعلمها بارتفاعها، وتدل الى انها اخترقت اجواء المريخ بنجاح.

تعاون ايراني - عماني في مجال الغاز

طهران - وص ف - نشرت صحيفة "ايران" الحكومية امس ان طهران ومسقط تجريان حالياً محادثات في شأن التعاون لتطوير حقولين للغاز هما حقل "منغام" الايراني و"نجا" العماني عند مدخل الخليج في بحر عمان، مشيرة الى انه "كان يفترض ان يتوجه وفد عماني نفطي الى ايران الاسبوع الماضي" من غير ان توضح لماذا لم يفعل.

وكانت سلطنة عمان شكلت اخيراً "كونسورسيوم" دولياً يضم الشركات النفطية "توفوس" و"لاكي غولدستار" و"ميريتيج" لتطوير حقول نجا الغربي في المياه الاقليمية العمانية. ويبلغ الاحتياط المثبت من الغاز الطبيعي الذي تملكه ايران اكثر من ٢٢ الف مليار متر مكعب وتحتل المرتبة الثانية في العالم بعد روسيا في هذا المجال. ولا يزال القسم الاكبر من هذا الاحتياط غير مستثمر بسبب نقص الوسائل المالية والتقنية لنقل الغاز الى الدول المستملكة.

ليفى يهدد بالانسحاب من الحكومة ويضع ائتلاف نتنياهو امام المأزق

ووزير الدفاع اسحق موردياي ضمن المجلس الوزاري المصغر المكلف الشؤون الامنية والذي يصوغ سياسات السلام.

وبدا في المؤتمر الصحافي ان ليفى يعرض على نتنياهو سبيلاً للخروج من الازمة. وقال انه ينبغي حل ما يسمى مجموعة "المطبخ" المسؤولة عن التشاور في القضايا الحساسة وان يتخذ مجلس الوزراء بهيئته الكاملة كل القرارات المهمة. واضاف: "لم يسمع رئيس الوزراء مني اي اعتراض على مشاركة الوزير ارييل شارون، لكنه سمع مني ان لا مكان لمجموعة المطبخ اذ ان وجودها غير صحي".

ورد مكتب نتنياهو على تصريحات ليفى ببيان مقتضب جاء فيه: "ردا على تصريحات وزير الخارجية اكد رئيس الوزراء مجددا ثقته بوزير الخارجية وانه ينوي استشارته قريباً في خطوات الحكومة. وفي هذه المرحلة لم يتقرر بعد عقد اي اجتماعات".

وادي موقف وزير الخارجية الى ارجاء نتنياهو تعديل حكومته الذي كان مقرراً امس في انتظار حل الخلاف. وتوقع المراسل السياسي لصحيفة "يديعوت احرونوت" شمعون شيفر ان يبذل رئيس الوزراء جهوداً مكثفة لحل الازمة. وقال: "سيخصص اليومان المقبلان للمصالحة واسترضاء ديفيد ليفى. وسيعقد كل شخص جميع الاخرين بكل الاشياء الى حين نشوب الازمة التالية".

واظهر استطلاع للرأي بث نتائجه التلفزيون الاسرائيلي ان ٨٠ في المئة من الاسرائيليين مستأوون من حكومة نتنياهو. وقال ٤٣,٩ في المئة انهم يفضلون اجراء انتخابات مبكرة في حين اعرب ٣١ في المئة عن تأييدهم لتأليف حكومة وحدة وطنية تضم "ليكود" والمعارضة العمالية.

الامن

من جهة اخرى، خلّى القضاء الاسرائيلي المستوطن اليهودي ناحوم كورمان المتهم بضرب فتى فلسطيني في العاشرة من العمر حتى الموت، في انتظار البدء بمحاكمته. واشترطت محكمة القدس على كورمان الا يقيم في الضفة الغربية ولكن في طبريا في شمال اسرائيل.

ويتهم كورمان المسؤول الامني عن مستوطنة بيتار هادار غرب بيت لحم، بانه ضرب الفتى حلمي شوشا بقبض مسدسه حتى الموت.

في المقابل، دانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في بيت ايل الناشط في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" حسن سلامة بالتخطيط لثلاث هجمات انتحارية بالمتفجرات.

(وص ف، رويتر، ١ ش ١)

وصل الائتلاف الحاكم الاسرائيلي الذي تعصف به الخلافات، الى حافة الانهيار مجدداً، بعدما هدد امس وزير الخارجية ديفيد ليفى بالاستقالة احتجاجاً على الطريقة التي يدير بها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الحكومة، مما ادى الى ارجاء التعديل الوزاري.

فبعد اعتكاف في منزله في بيسان استمر اياماً، خرج ليفى عن صمته ليشن هجوماً قاسياً على اسلوب عمل الحكومة التي تخرج من ازمة لتقع في اخرى. وقال بحدّة في مؤتمر صحافي دعا اليه على عجل: "انني ادرس خطواتي وافهم الوضع لمعرفة ما اذا كان ثمة احتمال حقيقي لتصحيح الامور ولا تكون الحكومة قادرة على العمل وتلتزم عملية السلام (...). وبعد ان ادرس كل هذه الامور في الايام المقبلة سأخذ قراراً في شأن ما سافعله واستمرار عضويتي في الحكومة".

والسبب الرئيسي الذي اثار انزعاج ليفى هو كشف اجتماع سري عقده وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون والرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وهو الاجتماع الذي لم يطع نتنياهو وزير خارجيته عليه.

وعلق ليفى على ذلك: "لو علمت به لشجعت الوزير شارون على الاجتماع لا مع ابو مازن وحده بل مع الجميع. المسألة هي عدم علي كوزير للخارجية بالامور الا بعد حصولها". واضاف انه وحزب "غيشر" (الجسر) الذي ينتمي اليه والذي له خمسة من المقاعد الـ ٥٦ للائتلاف في الكنيست التي تضم ١٢٠ مقعداً، انضموا الى الحكومة لدفع عملية السلام مع الفلسطينيين الى الامام وتحسين معيشة ذوي الدخل المحدود من الاسرائيليين و"يؤسفني القول انه بعد عام من تأليف الحكومة انتكست عملية السلام وتدهور الوضع الاجتماعي". وتساءل: "الى اين تتجه الحكومة؟ اهي متجهة الى دفع عملية السلام قدماً، نعم أم لا؟ فقد تألفت الحكومة لاتخاذ قرارات ولن تحل الازمة ما دمنا نحاول تغطية الامور".

وانا انسحب نواب حزب "غيشر" من الحكومة، سيتوقف مصير نتنياهو على غالبية صوت واحد في الكنيست تعتمد على ولاء نواب متمردين في كتل "ليكود".

وحجب (١١ نائباً في الائتلاف الاسبوع الماضي تأييدهم عن نتنياهو في اقتراع في الكنيست على حجب الثقة عنه اجتازته بصعوبة بعد استقالة وزير المال دان ميريدور.

ويعتزم رئيس الوزراء تعيين شارون وزيرا للمال، غير ان ليفى استاء من طلب الجنرال السابق الانضمام اليه ونتنياهو

الحكومة التركية الجديدة تضم ٣٨ وزيراً يلماز ينهي حكم أربكان المتوتر بتشكيلة علمانية يمينية - يسارية

الحكومة

بدأ أمس فصل جديد من الحياة السياسية التركية مع تولي رئيس الوزراء الجديد مسعود يلماز منصبه رسمياً من سلفه نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي وبعد موافقة الرئيس سليمان ديميريل على التشكيلة الجزائية الائتلافية التي قدمها إليه زعيم حزب الوطن الأم. وبذلك انتهى عهد إسلامي، ولو غير صرف، دام سنة واحدة وكان الأول في تاريخ الجمهورية التركية العلمانية التي تأسست عام ١٩٢٣.

والف يلماز، الذي رأس العام الماضي حكومة لم تعمر سوى ثلاثة اشهر، ائتلافاً يمينياً - يسارياً يضم ثلاثة أحزاب علمانية هي الوطن الام اليميني وحزب اليسار الديموقراطي والحزب من أجل تركيا ديموقراطية اليميني. وكما كان متوقفاً عين زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت أجاويد وعضو الحزب من أجل تركيا ديموقراطية عصمت سيزغين نائبين لرئيس الوزراء. ويتولى الثاني أيضاً حقيبة الدفاع، وتضم الحكومة ٢٨ وزيراً بينهم سيدتان. وحصل حزب الوطن الأم على (٢١) حقيبة وحزب اليسار الديموقراطي على (١١) والحزب من أجل تركيا ديموقراطية على خمس. وعهد في حقيبة الصناعة والتجارة إلى النائب المستقل ياليم ايريز.

وستكون أولى مهمات الحكومة تحسين العلاقات بين السلطة والجيش التي توترت في عهد حكومة اربكان وخليفتيه زعيمة حزب الطريق القومي تانسو تشيريل إلى درجة دفعت أربكان إلى الاستقالة في ١٨ حزيران الماضي. والوجه الآخر لهذه المهمة هو محو آثار المدة التي أمضاها الرفاه في الحكم. وقال يلماز بعد الموافقة الرئاسية على تشكيلة الحكومة: "سنبدل كل جهد في سبيل اندماج تركيا في العالم المعاصر". وأكد أن الحكومة "تألفت لاجراء البلاد من أزمة نظام سببها الحكومة السابقة وتعزيز جمهورية علمانية وديموقراطية".

ويلاحظ أن حزب اليسار الديموقراطي الذي يعتبر من أشد المدافعين عن العلمانية والمعارضين للائتلاف السابق يتولى حقائب أساسية منها الخارجية التي عهد فيها إلى عصمان في حزب الرفاه. وحصل أيضاً على حقيبة التربية التي كان وزير من الطريق القومي أتهم بأنه غرض النظر عن توظيف أعضاء في الرفاه في وزارته. أما أهم الحقائب التي تولاهها الوطن الام فهي العدل والداخلية والطاقة. ويذكر أن الحزب من أجل تركيا ديموقراطية الذي يتزعمه حسام الدين جيندوروك مؤلف من أعضاء قدامى في الطريق القومي تركوه احتجاجاً على الائتلاف مع الرفاه.

وقد تسارعت موجة الاستقالات من حزب الطريق القومي أخيراً وأخرها استقالة نوري يابوز المنتخب عن منطقة أفيون في غرب البلاد أمس. وقد سبقته إيسيلاي سايفين التي انضمت إلى الوطن الام وعينت وزيرة دولة في الحكومة الجديدة. وصار عدد نواب الحزب ١٠٢. وتوقع يلماز التصويت على الثقة في ١٢ تموز الجاري بعد أن يقدم إلى مجلس النواب برنامج حكومته.

رئيس الوزراء مسعود يلماز (الوطن الام). نائب رئيس الوزراء بولنت أجاويد (اليسار الديموقراطي). نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع عصمت سيزغين (تركيا الديموقراطية). وزير دولة غونيس تانير (الوطن الام). وزير دولة حسام الدين اوزكان (اليسار الديموقراطي). وزير دولة يوسيل سيكينر (الوطن الام). وزيرة دولة إيسيلاي سايفين (الوطن الام). وزير دولة حكمت سامي ترك (اليسار الديموقراطي). وزير دولة صالح يلديريم (الوطن الام). وزير دولة رفعت سردار اوغلو (تركيا الديموقراطية). وزير دولة ميتين غورديري (الوطن الام). وزير دولة سوكر غوريل (اليسار الديموقراطي). وزير دولة أهد انديكان (الوطن الام). وزير دولة إيسين شليبي (الوطن الام). وزير دولة مصطفى يلماز (اليسار الديموقراطي). وزير دولة رفعت الدين سامين (تركيا الديموقراطية).

وزير دولة برهان كارا (الوطن الام). وزير دولة جاويد كافاك (الوطن الام). وزير دولة أيوب اسبك (الوطن الام). وزير دولة كاظم يوجيلين (الوطن الام). وزير دولة حسن غيميتشي (اليسار الديموقراطي). وزير دولة محمد بطالي (تركيا الديموقراطية). وزير العدل اوتان سونفورلو (الوطن الام). وزير الداخلية مراد باسيسكي اوغلو (الوطن الام). وزير الخارجية اسماعيل تشيم (اليسار الديموقراطي). وزير التربية حكمت اولوغباي (اليسار الديموقراطي). وزير المال زكريا تيميزيل (اليسار الديموقراطي). وزير الصحة خليل ابراهيم اوزسوي (الوطن الام). وزير النقل والاتصالات نجدت مندر (تركيا الديموقراطية). وزير الاشغال العامة والاسكان يشار توبجو (الوطن الام). وزير الزراعة والشؤون القروية مصطفى تاسار (الوطن الام). وزير العمل والتأمينات الاجتماعية ناهي كاغان (اليسار الديموقراطي). وزير الصناعة والتجارة ياليم ايريز (مستقل).

وزير الطاقة والموارد الطبيعية جمهور ايرسومير (الوطن الام). وزير الثقافة ايستميهان تالاي (اليسار الديموقراطي). وزير السياحة ابراهيم غوردال (الوطن الام). وزير الغابات ايرسين تاران اوغلو (الوطن الام). وزيرة البيئة امرين ايكوت (الوطن الام). (وص ف، أب)

الجيش الجزائري ينفذ "عمليات كبرى" ومسؤول في "الجماعة المسلحة" يسلم نفسه

أعلنت "الجماعة الاسلامية المسلحة" ان مسؤول العلاقات الخارجية لديها رضوان ملاكادور (ابو بصير) فر من صفوفها وسلم نفسه الى السلطات الجزائرية. وجاء في بيان تلقتة "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيوقسيا ان ملاكادور "فر من صفوف الجماعة وسلم نفسه للسلطات المرتد منذ ايام وامده بمعلومات مهمة عن اعيان الجماعة وحصونها ومراكزها". وحذرت الجماعة في بيانها المؤرخ ٢٧ حزيران، من انها "ستضرب رقاب كل الذين لهم صلة او علاقة بالمرتد رضوان ملاكادور" كذلك نبهت "كل الاخوة المكلفين في الخارج الى اتخاذ احتياطاتهم، اذ ان الغادر وشى بهم وافسد على الجماعة كل المشاريع الخاصة بالمدد وتوفير العدة".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "لوتانتيك" ان ٢٠ اساميا مسلحا على الاقل قتلوا في الايام الاخيرة في "عمليات كبيرة"

تفذهما قوى الامن في مناطق خميس الخشنة ومفتاح والبيورة شرق العاصمة الجزائرية وجنوب شرقها. ووضحت ان هذه العمليات اتاحت لقوى الامن "تدمير مخابى عدة وضبط مخزون من الاسلحة يشمل بنادق كلاشينكوف ومسدسات رشاشة وبنادق صيد".

وكانت صحيفة "الوطن" قالت اول من امس ان قوى الامن قتلت ٢٠ اساميا مسلحا في منطقة سعيده جنوب غرب العاصمة.

وتتحدث الصحف الجزائرية بانتظام عن عمليات تشن على معاقل الاسلاميين وتنتشر احيانا حصيلة كبيرة جدا من الضحايا في صفوف المجموعات المسلحة. ولا تؤكد السلطات حصول هذه العمليات وعدد الضحايا، لكنها لا تنفيها.

عزيز ينفي احتفاظ العراق بأسلحة وصعوبة في فرض احترام الحظر

الارض لحشد التأييد لرفع العقوبات. وقد التقى باتلر الذي سيخلف ايكبوس في رئاسة لجنة الامم المتحدة اعتباراً من اليوم.

صعوبة متزايدة
وتواجه السفن الحربية للدول المتحالفة ضد العراق والتي تحبر في مياه الخليج، صعوبة متزايدة في فرض احترام الحظر الدولي على بغداد وغالبا ما تتمكن البواخر التي يعترضها الحلفاء من متابعة سيرها بعد بضع ساعات فقط من توقيفها. وصرح قائد احدى الفرقاطات من قوات الاعتراض البحرية المكلفة فرض احترام الحظر، رافضا ذكر اسمه، ان "مهربين ومخالفين كثيرا سمح لهم بمواصلة سيرهم بعد ايام لا بل بعد ساعات من دخولهم البنية"، الذي اتقنت اليه باوخرهم الصغيرة. و اضاف: "نعتقد ان بعض الدول مثل الامارات العربية المتحدة تريد مساعدة العراق من غير ان تحرق قرارات الامم المتحدة او تغضب الولايات المتحدة والحلفاء الآخرين".

واشار الى ان سلطات بعض موانئ الدول العربية المطلة على الخليج التي كانت "تصادر" الشحنات الممنوعة بموجب قرارات الامم المتحدة، لم تعد تفعل ذلك منذ سنة تقريبا.

واعرب ديبولوماسي في ابوظبي عن اعتقاده ان قوات الحلفاء نفسها "تفرض الطرف احيانا كثيرة" عن انتهاكات الحظر، ذلك ان "هدفا ليس خنق النظام العراقي بل تزويده بالاوكسيجين الضروري للاستمرار".

عدي
على صعيد آخر، اصدر "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض الذي يتخذ لندن مقرا له، بيانا امس جاء فيه ان عدي صدام حسين الذي نجلاه في كانون الاول ١٩٩٦ من محابولة لاغتاليه "لا يزال غير قادر على المشي، اضافة الى اصابته بالعجز الجنسي منذ اجراء العمليات الجراحية له" وان "علامات الاكتئاب النفسي واضحة على عدي اذ اقدم اخيرا على قتل احد افراد حمايته الشخصية بسدس ماغنوم ٢٥٧" (وص ف، رويتر)

نند نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز من نيويورك برئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكبوس لقله ان لدى اللجنة ادلة على ان الحكومة العراقية امرت علماء بالاحتفاظ ببرامج الاسلحة الكيميائية، مشيرا الى ان بغداد تتطلع الى مراجعة العقوبات المقررة في تشرين الاول المقبل في ظل اللجنة الجديدة الدبلوماسية الاوسترالي ريتشارد باتلر لتتخلص نهائيا من الحظر التجاري والنفطي الذي اصاب العراق بالشلل.

وقال: "لا هذا الاتهام غير صحيح. انه (ايكبوس) يعرف جيدا ان كل الاسلحة دمرت. كل المعدات ذات الصلة بانتاجها ويمكن ان تستخدم في الانتاج دمرت او انها تحت سيطرة الامم المتحدة ورقابتها في شكل تام (...). سيكون امرا منافيا للعقل تماما اخفاء كمية صغيرة من الاسلحة المحظورة في وقت يعاني شعبنا استمرار العقوبات (...). نعرف جيدا ان اي اخفاء للأسلحة لا يمكن ان يستمر في ظل نظام المراقبة ومع عمليات التفتيش المستمرة. القيام بذلك سيكون مضحكا، ثم انه غير صحيح".

وكان ايكبوس وجه هذا الاتهام في حديث الى صحيفة "النيويورك تايمس" في ٢٥ حزيران الماضي قبل اسبوع من تركه منصبه ليصير سفير اسوج في واشنطن. وقال ان بغداد اعتبرت تغيير رئاسة اللجنة فرصة لدق اسفين في مجلس الامن والحد من التأييد لابقاء العقوبات.

وعن صيغة "اللفظ مقابل الغداء"، قال عزيز: "لن نقل ان يكون هذا الترتيب الموقت دائما (...). نأمل ان تتعالج مسألة رفع العقوبات بموجب الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ في الشهر المقبل". ولاحظ ان "الولايات المتحدة تستفيد من فرض العقوبات على العراق" لتحقيق مكاسب اقتصادية لنفسها ولحليفها السعودية.

وزور عزيز نيويورك حيث حضر قمة

مجلس النواب ينعقد ٤ أيام الاسبوع المقبل الحكومة تسابق "ثورة الجياع" وتضع آلية لمشاريع سريعة

المحرّومة وغيرها من المشاريع. وجاء اجتماع اللجنة عشية سفر الرئيس الحريري الى المغرب في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها الملك الحسن الثاني

وعلم ان الحريري سيتوجه بعد زيارته المغرب الى جنوب فرنسا لتمضية اجازة خاصة مع عائلته تستمر خمسة ايام، وهو زار عشية سفره رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلم ان اللقاءين تناولوا بعض الاستحقاقات القريبة ومنها موضوع التعيينات القضائية في رئاسة مجلس القضاء الاعلى التي شغرت باحالة الرئيس فيليب خيرالله على التقاعد اعتباراً من اليوم، وكذلك في بعض المناصب القضائية الاخرى وفي قيادة الشرطة، فضلاً عن استحقاق انتخاب وتعيين نصف اعضاء المجلس الدستوري.

وفيما تردد ان اي اتفاق لم يحصل بعد بالنسبة الى التعيينات القضائية والامنية، وجه بري امس دعوة الى مجلس النواب لعقد جلسة عامة في السابع والثامن من تموز تخصص لانتخاب ثلاثة اعضاء للمجلس الدستوري ومناقشة عامة لسياسة الحكومة.

كما دعا المجلس الى جلسة ثانية في التاسع والعاشر من تموز لدرس المشاريع والاقتراحات الواردة على جدول الاعمال، وهذا يعني ان المجلس سينعقد اربعة ايام على التوالي.

قبل اربعة ايام من موعد "ثورة الجياع" التي يوالي الشيخ صبحي الطفيلي الدعوة الى انطلاقها من البقاع الشمالي في ٤ تموز، شرعت اللجنة الوزارية التي كلفها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة الاشراف على تنفيذ مشاريع التنمية الريفية، في وضع آلية تنفيذية لمشاريع سريعة في مناطق بعلبك والمهمل وعكار.

ومع ان مهمة اللجنة لم تربط اصلاً بمساعي الدولة لتطويق ما يمكن ان ينشأ من تطورات في الرابع من تموز، فان الاجتماع الاول للجنة مساء امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اكتسب بعداً سياسياً وشكل رسالة عن جدية الدولة في وضع خطة التنمية الريفية موضع التنفيذ برصد مبلغ ١٥٠ مليار ليرة للمناطق المحرومة التي تعد تربة خصبة لشعار الثورة الاجتماعية.

وبدأت الانظار تتجه الى مناطق بعلبك والمهمل في ضوء ما يتردد عن تكاثر المخالفات، علماً ان الطفيلي يحض اهالي المنطقة على العصيان المدني. كذلك بدأت المعلومات عن عودة زراعة الحشيشة في بعض هذه المناطق تمثل هاجساً جدياً للسلطات الامنية والسياسية.

وفي ضوء ذلك قررت اللجنة الوزارية امس تنفيذ مشاريع الري الجاهزة وخصوصاً تلك المتعلقة بنهر العاصي واليمونة وتنفيذ مشاريع مياه الشفة وبناء مسالخ ومراكز صحية وايصال طرق معبدة الى القرى والمناطق

اسرار الآلهة

رشح ان مراجع دينية مسيحية اوعزت بعدم بيع اي قطعة ارض عائدة للاوقاف من اي جهة وفي اي منطقة، وخصوصاً في مناطق القرى المهجرة.

من المسؤول؟

رغم اخضاع رؤساء الاقلام والكتابة لدورة تدريبية فان بعضهم لم يلزم الناخبين دخول الغرفة السرية قبل ان يلقي ورقة الاقتراع في الصندوق.

لماذا؟

قدم عدد من الموظفين اللبنانيين في وكالة غوث اللاجئين استقالتهم منها.

السبع ينتقد دعوة الكونغرس "قادة لبنانيين معادين لسوريا"

واشاد بالتحرك الذي تقوم به القياداتان المصرية والسورية لحياء السوق العربية المشتركة ووصفه بأنه "يمثل أفضل رد على المحاولات الجارية لإقامة سوق شرق اوسطية وضمانا قويا لمنع بعض المحاور العربية من الاندفاع في مخططاتها للانخراط في هذه المحاولات المشبوهة، ولبنان سيكون من اوائل الدول التي ستنتضم الى هذه السوق في اطار تعاونه الاستراتيجي مع سوريا ومصر في هذا المجال".

وانتقد "محاولات الضغط التي تمارسها السياسة الاميركية ضد سوريا منذ اكثر من شهرين". مشيراً الى "ان هذه الضغوط تبلورت من خلال معادلة تحريك الجبهة التركية والتعاون العسكري الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل الى جانب التحرك الاميركي في اتجاه ايران وعقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي". و اضاف: "ان دعوة الكونغرس الاميركي بعض القادة اللبنانيين المعروفين بعدائهم لسوريا هدفها النيل من لبنان وسوريا وتمثل نوعاً من هذه الضغوط"، مؤكداً رفضه: "ان يكون لبنان احدى ادوات الضغط ضد سوريا".

نفي وزير الاعلام باسم السبع تسلم الحكومة اية مقترحات او مبادرات اسرائيلية او اميركية تتعلق بتحريك مسار المفاوضات، سواء على المستوى الثنائي او على المستويات الاخرى.

وشدد في حديث الى "وكالة انباء الشرق الاوسط" اجري معه في القاهرة على رفض الحكومة اي محاولة لطرح ما يسمى اقتراح "لبنان اولاً" مؤكداً ان "لبنان يتعامل مع قضية تحرير الاراضي المحتلة والتسوية الكاملة على قاعدة السلام الشامل والعدل وليس في اتجاه تجزئة المسارات وفصلها".

وقال: "ان لبنان متمسك بالترابط العميق بين المسار اللبناني وبقية المسارات العربية ولاسيما المسار السوري الذي يشكل حجر الزاوية في قضية السلام في المنطقة".

ورفض تأكيد احتمال اعادة احياء تجمع دول الطوق الذي كان يضم كلا من سوريا ولبنان ومصر والاردن وفلسطين. وقال: "لا اريد ان اقم الموقف الرسمي اللبناني في اية توجهات حول هذه المسألة" لكنه اكد ان لبنان "يتحرك على قاعدة احياء التضامن العربي".

رئيس بلدية الدامور يؤكد بيع اراض وان بعضها تم لدى الكاتب العدل

أكد رئيس بلدية الدامور انيس فاضل لـ"النهار" ان "المعلومات التي ادلى بها مصدر مسؤول في بلدية الدامور صحيحة وان عمليات بيع اراض تمت في البلدة، اما بموجب وكالات او لدى كاتب عدل، او بوساطة آخرين الى ان تنتهي بالتسجيل باسم الشاري الحقيقي في الدوائر العقارية". و اضاف: "ان جوهر الموضوع الذي يجب الا يغيب عن بالنا، ايا يكن اسم الشاري الذي يكشف وجهه في اللحظة الاخيرة، هو ان كل العقارات المشار اليها بيعت بالفعل الى غرباء عن البلدة، وهذا لا يحمل اي نوع من الجدل او التأويل. فلماذا هذا الاصرار على تمييز الامر بالقول ان اسم الشاري زيد او عمرو؟... يبقى الاعم من ذلك تأكيد اصحاب العقارات الذين وردت اسمائهم حصول البيع او نفيه".

من جهة اخرى، جاءنا من زهير امين رضوان توضيح حول ما نقل عن الدكتور انطوان الهاشم في شأن بيع الاراضي في الدامور". اذ ورد ان انعام ابو مرعي باع العقار الرقم ١٥٧٧ ومساحته ١٠٢٠٠ متر مربع الى حسن عزت الحكيم. وتصويبا لذلك نرجو اخذ العلم بان ورثة المرحوم وديع ابو مرعي باعوا العقار المذكور منذ اربعة اعوام الى السادة: زهير رضوان، شفيق العياش، ايمن خداج. وهم جميعهم لبنانيون".

رئيس المجلس البرازيلي في لبنان اواخر تموز

يزور رئيس مجلس النواب البرازيلي اللباني الاصل ميشال تمار لبنان، آخر تموز لاجراء محادثات مع مسؤولين لبنانيين كبار.

واعلن ذلك الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس الذي وصل الى بيروت مساء الاحد واستقبله مندوب عن وزارة المغتربين ورئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة نجيب زهر وامينه العام احمد طرابلسي وشخصيات اغترابية افريقية.

تساور مع الهراوي وبري قبيل سفره الحريري التقى سفيري كندا والمانيا وعرض معهما تطوير العلاقات الثنائية

بعض الشركات تنظر جدياً في الاستثمار في لبنان، وهناك شركات اخرى ستأتي الى لبنان لدرس الاسواق واحتمالات الاستثمار وامكان تأسيس شركات واقامة مشاريع".

ثم استقبل سفير المانيا بيتر فينغ الذي قال: "تحدثنا في العلاقات الثنائية عموماً وهذه الزيارة هي الثانية لي بعد تقديمي اوراق اعتمادتي"، مشيراً الى ان البحث تناول سبل تطوير العلاقات وتقويتها بين البلدين.

نواب

وكان التقى في اطار استقبالاته النيابية الاسبوعية النواب بهاء الدين عيتاني، وجيه البريني، انطوان حداد، فيصل الداود، حبيب حكيم، محمد علي الميس ومنصور غانم البون. عيتاني اوضح لدى مغادرته انه عرض والحريري نتائج الانتخابات الفرعية، مشيراً الى ان هذه الانتخابات "عكست حرية التعبير في الرأي وتميزت بديموقراطيتها".

اما البريني فوصف الانتخابات بانها "جيدة وتميزت بالهدوء والتنظيم"، واثني على قرارات الحكومة الاخيرة، وخصوصاً رصد مبلغ ١٥٠ مليار ليرة للبقاع وعكار، "مما يؤكد ان الدولة بدأت تطبيق الانماء المتوازن في المناطق".

وقال حداد ان "الانتخابات كانت ديموقراطية وعبرت عن ارادة الشعب"، مشيراً الى ان "النتائج اكدت ان الطعون النيابية لم تبن على اشياء دقيقة". وطلب بتعديل قانون المجلس الدستوري، وخصوصاً ما يتعلق منه بالطعون النيابية وضرورة تحديد صلاحياته بطريقة واضحة".

يسافر اليوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى المغرب في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها العامل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الحكومة الدكتور عبدالله الفيلالي وعدداً من الوزراء، ويرافقه وفد يضم الوزراء فؤاد السنيورة، ياسين جابر، نديم سالم وباسم السبع.

وكان الحريري زار ظهر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة، وبحث معه لمدة ساعة في مجمل الاوضاع، ثم زار مساءً رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

استقبالات

وفي اطار استقبالاته الرسمية التقى الحريري في الخامسة بعد الظهر في القصر الحكومي السفير الكندي دانيال مارشان الذي اوضح على الاثر انه ابلى الحريري رسالة شفهية من نظيره الكندي مشيراً الى ان الحريري ورئيس الوزراء الكندي كانا تشاورا هاتفاً قبل اسبوعين.

وسئل مارشان عن مضمون الرسالة فاجاب: "لا استطع الافصاح عن مضمونها، لان الامر يتعلق برئيس الوزراء". و اضاف: "اقتنمت الفرصة لكي أهنيء الحريري بزيارة ولي العهد السعودي ونجاحها والتي تعتبر انما رسالة جيدة جداً بالنسبة الى لبنان، لكي يعرف العالم ان السلام والاستقرار عادا اليه، وحين الوقت لعودة المستثمرين الى هذه البلاد".

وسئل هل هناك زيارات لرجال اعمال كنديين الى لبنان قريباً؟ فاجاب: اجل، هناك

بري دعا الى جلستين احدهما اشتراعية مجلس النواب يختار الاسبوع المقبل أعضاءه الثلاثة في المجلس الدستوري

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى عقد جلسة عامة الحادية عشرة صباح الاثنين وتستكمل الثلاثاء ٧ تموز ٨ منه وذلك لانتخاب ثلاثة اعضاء للمجلس الدستوري ومناقشة عامة لسياسة الحكومة.

كما دعا اعضاء المجلس الى جلسة عامة الاربعة والخميس في ٩ تموز ١٠ منه لدرس المشاريع والاقتراحات الواردة في جدول الاعمال واقرارها.

وكان استقبل النواب محمد عبد الحميد بياضون، محمود عواد، خاتشيك بابكيان، حسين يتييم، ابراهيم امين السيد، محمد فنيش، سامي الخطيب، محمد علي الميس، اسطفان الدويهي، ايمن شقير، جورج ديب نعمة، نايلة معوض، وعلي الخليل، فالوزير محمود ابو حمدان والمدير العام للقصر الجمهوري محمود عثمان والمدير العام للامن العام ريمون روفاليل ورئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم.

ومساءً استقبل في عين التينة وفداً من اهالي بلدة شبعاء، وآخر من آل الحاج من الضاحية الجنوبية.

زيارة الجنزوري تحدد خلال يومين كاليا عرض مع بوزير تطورات السلام والدور الاقتصادي الايطالي في المنطقة

ايضا اتفاق سد شبروح الذي جهزت وزارة الموارد المائية والكهربائية الملفات الخاصة به، والذي يتوقع توقيع اتفاقه هذا الاسبوع. وكذلك الامر بالنسبة الى تمويله بواسطة شركة ايطالية".

ثم استقبل النائب السابق منوال يونس، فمطران صربا للموارة في نعيم.

رئيس الوزراء المصري

من جهته عرض الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مع السفير المصري عادل الخضري زيارة رئيس وزراء بلاده كمال الجنزوري المرتقبة للبنان على رأس وفد وزاري. وصرح السفير الخضري عقب اللقاء ان موعد الزيارة سيحدد خلال اليومين المقبلين، و اضاف: "ان هدف الزيارة هو المشاركة مع الرئيس الحريري، في رئاسة اللجنة العليا المشتركة اللبنانية - المصرية التي تتعقد دوريا مرة كل سنة اما في بيروت، واما في القاهرة. وكانت التأمّت في آذار عام ١٩٩٦ في القاهرة برئاسة رئيسي حكومتي البلدين. ونحن في طور دراسة المواضيع التي ستبحث، وستكون الدورة الثانية للجنة في بيروت بعدما كانت الاولى في القاهرة". واعتبر ان زيارة الرئيس الجنزوري للبنان "دليل ايجابي على استقرار لبنان وتمتعه بالامن"، لافتا الى "الاهمية التي توليها بلاده لانشاء سوق عربية مشتركة، والذي سيبحث تفصيلا خلال اجتماعات الجامعة العربية". و اوضح انه مع من السفير الحسن "تقويما لزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز للبنان وانعكاساتها الايجابية التي سعدنا بما كثيرا".

حقوق الطفل مع تشديد العقوبات وتطبيق الزامية التعليم الابتدائي

أكدت لجنة حقوق الطفل ضرورة تشديد العقوبات على مفتصي حقوق الاطفال لجهة العنف المنزلي والمدربي والعنف في الشارع او من خلال الجرائم الخلقية. عقدت اللجنة النيابية لحقوق الطفل جلسة قبل ظهر امس في مبنى مجلس النواب برئاسة النائبة نائلة معوض وفي حضور الاعضاء زكي مزبودي وامينة بري فواز واوغست باخوس. وحضر عضو لجنة تحديث القوانين القاضي حسين حمدان والامين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل والمحامي انطوان كيروز. وصرحت معوض على الاثر: "استملت لجنة حقوق الطفل النيابية بتوجيه التهنئة الى الدكتور غسان خليل امين سر المجلس الاعلى للطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية الذي انتخب في مؤتمر القاهرة الاخير رئيسا للجنة الفنية العليا لشؤون الطفولة العربي، وهذا هو فخر واعتزاز لبنان واعضاء لجنة حقوق الطفل، وتبلغنا من هذه اللجنة الفنية كتابا يمينى مجلس النواب على انشاءه لجنة حقوق الطفل والطلب الى الدول العربية كلما ان تحذو حذونا في انشاء مثل هذه اللجنة وانا بدوري سأبلغ الى الرئيس بري هذا الكتاب.

كما تداولنا جدول اعمال يتعلق بتشديد العقوبات الذي بات ضروريا بعد جريمة الاغتصاب الشنيعة النكراء التي حصلت اخيرا في جنوب لبنان في حق رضيع عمرها سنة ونصف سنة وارتكبها شاب عمره ٢٩ سنة. هذه الجريمة فجرت في قلوبنا ثورة وجعلتنا نتنبه اكثر فأكثر الى مثل هذه الجرائم بتشديد العقوبات على منتهكي حقوق الاطفال لجهة العنف المنزلي والمدربي والعنف في الشارع او من خلال الجرائم الخلقية علما ان كل هذه المواضيع ترتبط بالتربية وهناك مشروع متكامل لحقوق الطفل اتمنى على جميع الجهات المعنية التربوية والاهلية والمنظمات غير الحكومية والاعلام المساعدة في تطبيق الزامية التعليم الابتدائي ومجانته كما اقترحنا باسم لجنة حقوق الطفل (...).

الزيارة الرسمية الاولى بعد ثلاث استثنائية رئيس الوزراء يستكمل في المغرب محادثات انطلقت في الطائف

عواصم القرار الغربي في استعجال وقف هذا العدوان على لبنان.

واذا كانت للمحادثات الثنائية التي سيجريها رئيس الحكومة، والوفد الوزاري الاقتصادي الذي يرافقه، أهمية بارزة، فإن لقضية الشرق الاوسط بحاضرها ومستقبلها حيزا مهما في سلسلة الاجتماعات التي سيعقدتها مع المسؤولين في المملكة، وخصوصا في المرحلة الراهنة التي عادت فيها عملية السلام الى النقطة الصفر، حيث الاخطار كبيرة على المنطقة.

فالاهتمام المغربي بالقضية الفلسطينية وانعكاساتها على مجمل الساحة العربية، ومنها لبنان واحتلال اسرائيل لجزء من اراضيه، هذا الاهتمام القديم والدائم، سيكون دافعا لرئيس الحكومة الى ان يعرض مع الملك آفاق المستقبل واخطار الحاضر، وسبل الخروج من المأزق الذي تمر به المنطقة نتيجة السياسة الاسرائيلية في عهد حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو والتي يرفضها الحكم في المغرب، و اعلن ذلك مرارا، بعدما ساهم ايام حكومة سلف نتيناهو العمالي اسحق رابين في تعبيد الطرق امام الحوار العربي - الاسرائيلي والفلسطيني - الاسرائيلي، حتى قيل ان المغرب كان ساحة التحضير والتمهيد لعقد مؤتمر مدريد، الذي اوصل الى اتفاقات اوسلو ووادي عربة.

وفي برنامج الزيارة: يصل الحريري الى مطار الرباط الحادية عشرة قبل ظهر اليوم حيث يستقبله رئيس الوزراء المغربي الفيلاي وعدد من الوزراء، على ان تبدأ المحادثات الرسمية في الخامسة بعد الظهر بين الحريري والفيلاي ويتبعها عشاء يقيمه الفيلاي تكريماً لنظيره، ويتنقل الحريري غدا الى الدار البيضاء حيث يزور مصنع "كومسون" لتجميع الالكترونيات ويلتقي رجال اعمال ثم يعود الى الرباط.

الاربعاء موعد اللقاء مع الملك الحسن الثاني وقبل ظهر الخميس المقبل يتم توقيع الجانبين اتفاقين احدهما لتشجيع الاستثمارات والاخر لتطوير التعاون السياحي. ويختتم الحريري الزيارة بمؤتمر صحافي ويغادر الرباط بعد الظهر.

اراضي الدامور مجددا امام صغير

عرض امس البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صغير مع المحامي ناجي البستاني موضوع بيع اراض في الدامور.

وصرح البستاني: "عرضت مع غبطة البطيريك موضوع بيع الاراضي في بلدة الدامور وما ينطوي عليه من استنكاف عن المسؤولية والواجب وما يتأتى عنه من انعكاسات ونتائج سلبية على الصعيد الديموغرافي والاجتماعي، وما يفترض اتخاذه من تدابير واجراءات لوقف عمليات البيع".

ثم استقبل العماد اسكندر غانم فالرئيس العام لجمعية الاباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب، ثم راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارة المطران بولس منجد الماشم.

الرباط - من نبيل ناصر:

زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري التي تبدأ اليوم للمغرب، تتخذ طابعا مهما، لانها الزيارة الرسمية الاولى، بعد زيارت ثلاث التقى فيها الملك الحسن الثاني في ظروف طارئة واستثنائية كان آخرها اثناء الاعتداء الاسرائيلي على لبنان في نيسان ١٩٩٦.

زيارة الايام الثلاثة التي ستوجع بقاء والعمال المغربي ستكون تنويجا للمحادثات التي سيجريها الحريري مع مضيئه رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلاي، وستأخذ طابع ترسيخ للعلاقات اللبنانية - المغربية القديمة المتجددة والمعافاة بعد سنوات الحرب التي غيبت لبنان عن الساحة العربية وخصوصا المغربية.

والمغرب الذي كان يرى في لبنان ايام العز صديقا وشقيقا، تدخل مرارا لاجراجه من اتون الحرب التي مرت عليه ودمرتة، وكان اخرها مشاركة المملكة المغربية في اللجنة الثلاثية العربية التي ضمت ايضا الجزائر والمملكة العربية السعودية في رعاية ومواكبة لمؤتمر الطائف الذي اوقف الحرب في لبنان ودفعه الى السلام، وكان يومها ممثل المملكة عبد اللطيف الفيلاي بصفته وزير الخارجية.

ومن هنا تأتي محادثات الحريري مع نظيره الفيلاي استكمالاً للاتصالات بينهما منذ ما قبل الطائف وخلال وبعده، حيث كان لرئيس الحكومة اللبنانية دور بارز في التهيئة للمؤتمر وانجاحه.

وزيارة الحريري والوفد الوزاري المرافق، مع ما سيتخلها من توقيع اتفاقات اقتصادية وبحث في القضايا السياسية، تعتبر تأكيدا لعودة لبنان العربية والدولية، لما للمغرب من دور وتأثير على الصعيدين العربي والمغربي. فالملك الحسن الثاني ليس من ابرز القادة العرب تأثيراً في قضية القدس والقضية الفلسطينية فحسب، بل هو كذلك علامة كبيرة من علامات الاهتمام العربي بالحوار العربي - الاوروبي.

وللرئيس الحريري في المغرب، كما يجمع على ذلك اهل القرار، احترام كبير، وقد برز ذلك في الزيارة المفاجئة التي قام بها للرباط خلال عدوان نيسان ١٩٩٦ ولقائه الحسن الثاني الذي ساهم عبر شبكة الاتصالات مع

الاجتماع الاول للجنة تنمية بعلبك - الهرمل و عكار مشاريع مياه ري وشفة و صرف وبناء مسالخ و سرايا و مراكز صحية

اعلنت اللجنة الوزارية المكلفة الاشراف على تنفيذ مشاريع التنمية الريفية في مناطق بعلبك و الهرمل و عكار و المناطق الاخرى المشابهة لما انما اقرت تنفيذ عدد من المشاريع بواسطة مجلس الانماء و الاعمار و منها مشاريع ري جاهزة متعلقة بنهر العاصي و اليمونة، و تنفيذ مشاريع مياه شفة و صرف صحي في عدد من المناطق، و بناء مسالخ، و انشاء مراكز صحية، و سرايا في الهرمل و ايصال طرق معبدة الى مناطق محتلة و مرمومة.

ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في السابعة و النصف مساء امس في القصر الحكومي الاجتماع الاول للجنة، و حضره الوزراء شوقي فاخوري و محمود ابو حمدان و ايلي حبيقة و اغوب دمريجان و علي حراجلي و رئيس مجلس الانماء و الاعمار نبيل الجسر. و دام الاجتماع حتى التاسعة اصدرت اللجنة على اثره البيان الآتي:

"اجتمعت اللجنة الوزارية المكلفة الاشراف على تنفيذ مشاريع التنمية الريفية في مناطق بعلبك و الهرمل و عكار و المناطق الاخرى المشابهة، و ذلك برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري و حضور كل من وزراء الزراعة و الاسكان و التعاونيات و الاشغال العامة و الموارد المائية و الكهربائية و الشؤون البلدية و القروية و رئيس مجلس الانماء و الاعمار. جرى عرض عدد من المشاريع الملحة

والمعدة للتنفيذ و التي تؤدي الى تحقيق الغاية من قرار مجلس الوزراء. و تداول المجتمعون آلية العمل لوضع الاولويات في مختلف الحقول الانمائية، و تم اقرار ما يلي لتنفيذه بواسطة مجلس الانماء و الاعمار:

اولا - تنفيذ المشاريع المدروسة و المعدة للتنفيذ و التي تتناول مختلف اوجه التنمية الزراعية و ذلك وفقا لبرنامج سترقره اللجنة في اجتماعاتها المقبلة.

ثانيا - تنفيذ مشاريع الري الجاهزة و المتعلقة بنهر العاصي و اليمونة و تحجيف سهل عيدا.

ثالثا - تنفيذ مشاريع مياه الشفة المتعلقة بعيون ارغش و اليمونة و بحفوفها - ابلج و نبع الصفا - اقليم الخروب

رابعا - تكلمة مشاريع مياه الشفة و الصرف الصحي المتعلقة بمدينتي الهرمل و بعلبك.

خامسا - بناء مسالخ و توجيهها في مراكز الاقضية و حيث تدعو الحاجة.

سادسا - انشاء مراكز صحية حيث تدعو الحاجة.

سابعا - ايصال طرق معبدة الى القرى و المناطق المحتلة و المحرومة.

ثامنا - انشاء سرايا الهرمل. و جرى تكليف الوزراء، كل ضمن مجال اختصاصه، اعداد لائحة الاولويات المتعلقة بالمشاريع الملحة لعرضها و اقرارها في الاجتماعات المقبلة".

خدام بعد لقائه مرهج و بشور: مشروع السوق العربية الى التنفيذ و على حكومة قطر الغاء المؤتمر

أكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان هناك "خطوات عملية يجرى الاعداد لها لوضع مشروع السوق العربية المشتركة موضع التنفيذ بعدما نام في الادراج حوالى اربعين عاماً". وفي لقاء لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" من دمشق ان خدام كان يتحدث الى وزير الدولة لشؤون الإصلاح الاداري بشارة مرهج و السيد معن بشور اللذين زاراه.

و اعرب خدام عن ارتياحه الى "تنامي الاعتراض العربي، الشعبي و الرسمي، على المشاريع التي تسعي تل ابيب الى فرضها على المنطقة، ولا سيما الموقف من المؤتمر الاقتصادي المزمع انعقاده في الدوحة في الخريف المقبل الذي يشكل خروجا عن مقررات القمة العربية و مكافأة لنهج التطرف الصهيوني الذي يعبر كل يوم عن استمثاره بالحقوق و الكرامة العربية". و أكد "ان الظروف التي جرى فيها الاتفاق على عقد المؤتمر في الدوحة تختلف كثيراً عن ظروف اليوم، فالتعثر في مسيرة السلام واضح، و الاستيطان الصهيوني مستمر، و خطط تهويد القدس يجري تطبيقه و وسط دعم اميركي واضح عبرت عنه قرارات مجلس النواب الاميركي الاخيرة، و التطرف في مركز القرار الاسرائيلي يكتسب مواقع جديدة".

وقال: "ان حكومة قطر مدعوة الى الغاء هذا المؤتمر او تأجيله، فهي غير ملزمة تنفيذ تعهد في حين يتنصل الآخرون من ابسط الالتزامات سواء على مستوى مدريد، او على مستوى المسارات المتفرعة عنها".

و اضاف: "ان خطوات عملية يجرى الاعداد لها لوضع مشروع السوق العربية المشتركة موضع التنفيذ بعدما نام في الادراج حوالى اربعين عاماً". و اعرب عن ارتياحه الى تطور العلاقة اللبنانية - السورية "في مواجهة المخططات المعادية"، و من غالياً "مواقف مصر رئيساً و حكومة و شعباً، بازاء التحديات الطروقة، و كذلك الموقف السعودي الذي جاءت زيارة ولي العهد الامير عبدالله لسوريا و لبنان خير تعبير عنه".

أعمال الفرز و جمع الاصوات شمالاً انتهت فجرًا حبيش تقدم ضاهر مدعوماً من حلفائه

النائبان جبران طوق و قبيلان عيسى الخوري.

مؤتمراً صحافي للهندي وفي انتظار ما قد يقوله الفريق الخاسر في هذه المعركة عقد محافظ الشمال خليل الهندي ظهر امس مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن سير العملية الانتخابية و اجوائها. فأكد انها كانت "جيدة من الناحية الامنية و الادارية" و "لا غبار عليهما".

واضاف: "لم تتعد الشكاوى التي وصلتنا استفسار بعض المرشحين نواحي معينة، شملت بعض الشوائب في لوائح الشطب و تصاريح المندوبين". و نفى ورود "اي شكوى عن ضغوط حصلت على الناخبين او حصول عمليات اقتراع من اشخاص يحملون اخراجات قيد عائدة الى سواهم".

واكد "ان ما كان سبب شكوى في الانتخابات الماضية في جميع المحافظات عملنا على ضبطه وفق الاصول. و اجري جميع الاداريين و البلديات و المختارير عمليات تدقيق موسعة".

ولفت الى ان "ما ساعد في الحد من الاخطاء هو ورود لوائح الشطب مجهزة عبر الكمبيوتر في حين عمد كثير من الناخبين الى استخدام البطاقة الانتخابية الخاصة بالانتخابات البلدية و الانتخابية".

ووجه الشكر و التهنية الى الناخب الشمالي الذي "ابرز حساساً وطنياً بمشاركته في هذه الانتخابات رغم انها فرعية ولا تعني كل الاقضية كما كان سائداً القول". متمنياً "تنمية هذا الحس الوطني لان الانتخاب واجب وليس خياراً فقط".

و شكر الموظفين و الاداريين لما بذلوه و معالجتهم ما شاب العملية من اخطاء فأعد الموظفين في ادارة البريد ورد اسمه في اللوائح مع انه متوف منذ خمسة اشهر كما اورد حادثة حصلت العام الماضي و فيها ورد اسم (الوزير) غازي سيف الدين على انه موظف في التربية و "لاني اعرفه شخصياً سألت احد الموظفين فأكد لي انه هو نفسه الامين القطري لحزب البعث و الذي عين وزيراً في حكومة الرئيس رفيق الحريري. و كان مستقبلاً منذ اكثر من عشر سنين من الوظيفة ولا يزال اسمه وارداً في لوائح وزارة التربية كما ان هناك ادارات لم ترسل موظفيها مع انها ارسلت لنا لائحة مسبقة بالاسماء مثل دوائر المال و الموارد و المهجرين بحجة ان الوزير يريد ان يعملوا يوم الاحد".

واكد ان الموظفين المتخلفين عن الحضور سينالون العقوبات اللازمة "لانا اضطررنا الى تعديل نحو ثمانمائة اسم مما رتب علينا تأخيراً في التوزيع بعدما اضطررنا عبر وزير الداخلية الى توجيه نداء للمحافظين من اجل ارسال بادل".

الشمال - من نيب اسكندر:

الخامسة و النصف فجر امس انتهت عمليات فرز اصوات المقتنعين في الانتخابات النيابية الفرعية في اقسية محافظة الشمال كما تم جمعها. و تولت لجنة القيد العليا برئاسة القاضي سعيد عدرة اعلان النتائج الرسمية في حضور محافظ الشمال خليل الهندي، و تبين ان ١٥١٢٨٢ مقترعاً شاركوا في الانتخابات اي ما نسبته ٢٥,٨٢ في المئة من عدد ناخبي المحافظة و هي نسبة مرتفعة لم يتوقعها احد حتى المعينون بالانتخابات.

قضاء عكار اعطى اكثر كمية من الاصوات (٥٥٧٨٦ صوتاً) اي ما نسبته ٣٤,٤ في المئة يليه قضاء المنية الضنية ٣٢,٧ في المئة، فالبترون ٢٧ في المئة. و بلغت في زغرتا و الكورة ٢٤,٥ و ٢٤ في المئة على التوالي و كالعادة في كل انتخابات حلت بشري في ذيل اللائحة. و بلغت نسبة المقتنعين فيما ١٠ في المئة.

ولفت في نتائج المعركة التي انحصرت عملياً بين المرشحين المارونيين الوزير فوزي حبش و منافسه النائب السابق مازل ضاهر الفرق الكبير بين ما ناله كل منهما، و قد تأمن هذا الفرق (٣٩١٩٥ صوتاً) بصورة رئيسية من قضاء عكار (١٢٠٨٢ صوتاً) فالمنية الضنية (٨٢٢٨ صوتاً)، فزغرتا (٦٤١٢ صوتاً)، فطرابلس (٢٣٩٧ صوتاً) فالكورة (٣٢٦٠ صوتاً)، و بشري (١٤٦٩ صوتاً)، و تساوت النتائج تقريباً في البترون حيث نال مازل ضاهر ٥٥ صوتاً اكثر مما حصل عليه حبش.

هذه الارقام كانت امس موضع تحليلات و اجتهادات و جدل بين مختلف المهتمين بنتائج هذه الانتخابات. فثمة من عزا الارتفاع غير المتوقع لعدد المقتنعين الى عمليات معروفة في الانتخابات و كذلك الفرق في الاصوات بين المتنافسين اللذين كان لكل منهما فريقه و مؤيدوه. و اتخذت المنافسة طابع المعارضة و الموالاتة ليس للسلطة فحسب بل لسواها كذلك.

الفريق المؤيد للوزير حبش برر هذا الفرق بان معظم الفاعليات و القوى الانتخابية ذات التأثير على سير اي عملية انتخابية و بالنتالي على نتائجها، نفذت تعهداتها و دعمت تحالف حبش - خالد ضاهر مركزة على تأييد الوزير حبش. و عدت هؤلاء فاضحت انهم في عكار معظم النواب و الفاعليات السياسية و في طرابلس الرئيس عمر كرامي و خصومه، و في زغرتا الوزير سليمان فرنجية و النائب اسطفان الدويهي و المرشحون السابقون الدكتور قيصر معوض و روبرت بولس و جواد النائبة نائلة معوض، كذلك في الكورة و في بشري

المر أعلن النتائج الرسمية النهائية:

انتخابات حرة نزيهة ديموقراطية شبه مثالية!

وهي نحو ١٥ مليار ليرة. انما التبريث في تأمين الاعتماد عائد الى اقرار قانون الانتخاب لمعرفة ما اذا كان دائرة واحدة او قضاء او محافظة وبالنسبة الى تنظيم العملية الالكترونية، هناك فرق شاسع وليس ماديا فقط، بل تقنيا ايضا.

✻ ما هو الفارق بين انتخابات ١٩٩٦ وانتخابات امس؟

- لقد استند المجلس الدستوري الى ملاحظات واخذنا في الاعتبار الملاحظات، ولن نتخذ اي قرار صدر عن المجلس الدستوري. ما حصل اخطاء من رؤساء الاقلام والكتابة، مثلا اهمال توقيع المحضر او عدم توقيع النسخة الثانية للمحضر. هذه الثغرة الصغيرة تداركتها وزارة الداخلية بعقد ندوات للموظفين. لقد كان هناك طعن سياسي واحد هو طعن الوزير حبش. وقد رد الناخبون الشماليون على هذا الامر باعطائه عشرة آلاف صوت زبادة. اريد ان اخص موضوع المجلس الدستوري بثلاثة عناوين: اولاً- هذه مؤسسة يجب ان نحافظ عليها ويجب ان تبقى.

ثانياً - لكي تبقى وغير معرضة للانتقاد او التهم علينا كحكومة وكمجلس نواب ان نحصنهما.

ثالثاً - تحصين هذه المؤسسة بتعديل القوانين والانظمة المتعلقة بها، والتي كانت السبب للثغر التي واجهتها من جهة، وبانتقاء الاشخاص الذين سيتبوأون مناصب المجلس الدستوري عليهم ان تكون اعصابهم هادئة، والا يقوموا بسبق صحافي. اني اتحدث من زاوية وطنية وليس من زاوية شخصية.

✻ هل اوقف احد بتهمة رشاوي؟

- اطلقت اتهامات من صديق نجح في الانتخابات، ولم تعلق شكاوى رسمية او خطية.

✻ هل تعتقد ان القضاء يبقى الافضل كدائرة انتخابية،

- ما زلنا في الخطوة الاولى في قانون الانتخاب. لقد تآلفت لجنة ادارية برئاسة رئيس الحكومة وانا عضو فيها وكذلك وزير العدل، وضمن هذا القانون سنطرح كل شيء من القضاء الى الدائرة الواحدة، والبحث مفتوح لكل الاحتمالات، والان لا نستطيع ان اجيب الا بعد الانتهاء من دراسة هذا القانون.

رأى وزير الداخلية ميشال المر ان الانتخابات النيابية الفرعية التي اجريت الاحد في الشمال انما كانت "حرة ونزيهة وديموقراطية وشبه مثالية". مواصل حملته بالقول ان الناخبين الشماليين ردوا على الطعن بالوزير فوزي حبش باعطائه عشرة آلاف صوت زبادة.

عقد المر قبل ظهر امس مؤتمراً صحافياً اعلن فيه النتائج الرسمية للانتخابات الفرعية في محافظة الشمال في حضور المدير العام لوزارة الداخلية عطالله غشام، قال: "اعطينا مساء امس (الاحد) ارقاماً تقريبية لنتائج انتخابات محافظة الشمال وقد وردتنا صباح اليوم (امس) من لجنة القيد العليا في محافظة الشمال النتائج النهائية للانتخابات الفرعية التي جرت في المحافظة. بالنسبة الى المقعد الماروني نال المرشح الوزير فوزي حبش ٨٢٢١٠ صوتاً، ونال المرشح الشيخ مخايل ظاهر ٤٣٠١٥ صوتاً، ويعتبر الوزير فوزي حبش فائزاً. اما بالنسبة الى المقعد السني فنال المرشح السيد خالد الضاهر ٥٦١٥٨ صوتاً، ونال السادة المرشحون الآخرون: كميل مراد ٢٢٩٢٢ وجمال اسماعيل ٢٢٧٢٦ ومحمد يحيى ٢١٥٨٩. ويكون السيد خالد الضاهر فائزاً عن المقعد السني.

واود ان اكرر ان الانتخابات في الشمال كانت حرة ونزيهة وديموقراطية وشبه مثالية على الصعيد الامني والعسكري بفضل الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والاجهزة الامنية التي اشرفت على العملية الانتخابية. وعلى الصعيد الاداري بفضل المديرين العامين للداخلية والاحوال الشخصية وخصوصا المحافظين ومحافظ الشمال الذي اشرف على العملية الانتخابية...".

ودار حوار بينه وبين الصحافيين:

✻ الذي ميز انتخابات الاحد عدم الشكوى من لوائح الشطب فيما كان هذا الموضوع بارزاً في انتخابات ٩٦. ولكن هناك موضوع الفرز والطرق البدائية المستعملة في وسائل الاقتراع فمتى سيتمكن هذا الامر؟

- الفرز لا يزال يتم في صورة بدائية، ان مجلس الوزراء اتخذ قراراً باعتماد الفرز الالكتروني والممكنة بالنسبة الى العمليات الانتخابية، وسيخصص لها الاعتمادات اللازمة

جنبلات هنا الرئيس الصيني بعودة هونغ كونغ

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلات الى الرئيس الصيني جيانغ زيمين مهنتاً اياه بعودة هونغ كونغ الى الصين بعدما حكمها الاستعمار البريطاني اكثر من قرن ونصف قرن.

ومما جاء في البرقية:

"لقد عادت هونغ كونغ بعد غربة طويلة الى احضان الوطن الأم وبذلك تؤكّدون للعالم اجمع ان لصبركم ومصومكم وامراركم دون التخلي عن وحدتكم ومبادئ حزبكم بعدا سياسيا بتخطي كل الاعتبارات الاستعمارية السياسية والاقتصادية ومختلف مقولات النظام العالمي الجديد.

لقد اثبتت ان رحلة الالف ميل هي حقيقة واقعة وان شعب الصين بقيادة حزبكم التاريخي قادر على قهر كل مؤامرات الاستعمار المهادية الى تفتيت العالم لتحقيق احلام الرأسمالية الجديدة، فالايوم هونغ كونغ وغدا تايوان وبعد غد مواجهة غطرسة الامبريالية وتحديهما لأحلام الشعوب في عدالة تعم الشرق والغرب وتوازن بين الشمال والجنوب".

طبارة زاره مودعاً ومشيداً

خيرالله يترك القضاء "مرتاح الضمير":

لا تحكموا عليه من خلال الملاحقات

كذلك لا علاقة لما بالاعتبارات السياسية بل بمصلحة القضاء فحسب، ويعود لمجلس النواب اذا اقرها ان يحدد التفاصيل.

وردا على سؤال قال: "لقد ذكرنا في المشروع المتعلق بالتمديد للقضاة ان هذا التمديد يفترض موافقة القاضي المعني بالتمديد، علماً انه في حالته على التقاعد تبقى تعويضاته ومخصصاته كما هي، انما من دون مسؤوليات، لذلك ذكرنا في هذا المشروع ان يكون للقاضي رأي في بقائه او في عدم ذلك.

✻ قيل ان تجاذبات سياسية تتحكم في الاسم الذي يخلف الرئيس خيرالله؟

- موضوع الخلف لم يطرح بعد لتحصل تجاذبات سياسية. وانا حريص على ان لا يكون موضوع القضاء موضوع تجاذبات سياسية. وقد اعلنت خلال اجتماعاتي باللجان النيابية في مجلس النواب ان المشاريع التي لها علاقة بالقضاء لا تعالج من منطلق مواءمة او معارضة، انما من منطلق مصلحة القضاء.

وعن سبب عدم طرح البديل قبل اوان الاحالة على التقاعد قال: "هناك مشاريع قوانين احييت على مجلس النواب ولا تزال امام اللجان، وكان من الطبيعي التبريث في هذا الموضوع".

وهل يبقى مشروع القانون ذا قيمة بعدما احيل القضاء على التقاعد بموجب مراسيم؟

أجاب: "ان القانون بطبيعة الحال اقوى من المرسوم".

اما الرئيس خيرالله فقال: "ضميري مرتاح حيال كل ما فعلته خلال عملي القضائي".

واضاف: "القضاء كان ولا يزال صخرة، وكل ما يقال عنه هو تبن وان استقلال القضاء يستشف من الاحكام التي تصدر"، معتبراً انه "لا يجوز" الحكم على القضاء من خلال الملاحقات، لأن السلطة القضائية هي جزء من النظام العام".

السفير التركي

في توضيح للسفير التركي البتكني اونلو تورك ان ما اورده "النهار" في عددهما الصادر الارباء ٢٥ حزيران عن فحوى لقائه ورئيس مجلس النواب نبهه بري لا يعكس حقيقة ما جرى بينهما.

وكانت "النهار" نقلاً عن "الوكالة الوطنية للاعلام" اشارت حينها الى ان السفير التركي اثار مع بري موقف المجلس من خلال توصية لجنة الشؤون الخارجية بقطع العلاقات الاقتصادية مع تركيا بسبب التحالف الاسرائيلي - التركي. ورد بري مستغرباً موقف تركيا "باتفاقها مع اسرائيل في الوقت الذي يتعرض لبنان يومياً لاعتداءات اسرائيلية في جنوبه وبقاعه الغربي".

زار وزير العدل ميج طبارة الرئيس الاول فيليب خيرالله في ديوانه في قصر العدل في حضور اعضاء مجلس القضاء الاعلى وحشد من القضاة أموا مكتبه تباعاً في اليوم الاخير من ولايته كقاضي، مع احواله على التقاعد وتسعة من زملائه من كبار القضاة هم: امين نصار ومحمد علي صادق ومصطفى العوجه ومهاني المولى وسعيد السكاف وفاروق سلهمب واما محمد مهنا ومحمد علي الشخبي وفوزي عويدات.

وقال طبارة اثر الزيارة: "لست هنا في زيارة وداع، بل جئت لأشارك في تظاهرة تقدير ومحبة واحترام للرئيس فيليب خيرالله ولأعبر له عن تقدير وزارة العدل وشكرها لكل ما بذله في سبيل احقاق الحق واعلاء شأن دولة القانون".

وأضاف: "عندما تسلمت مسؤولياتي في وزارة العدل قبل اكثر من اربع سنوات ونصف كان الرئيس خيرالله على رأس مجلس القضاء الاعلى. يومئذ قلت انه من حسن طالعي ان يكون في هذا الموقع وان يكون ايضا الرئيس جوزف شاوول على رأس مجلس شوري الدولة. واستطيع ان اقول ان ما امكن تحقيقه في السنوات الاخيرة لمصلحة العدالة في البلاد كان الى حد كبير ثمرة التعاون الصادق بين وزارة العدل والقيمين على الاجهزة القضائية. وما تم انجازه لا ينسبنا الامور التي ينبغي العمل على تحقيقها من اجل عدالة اكثر فاعلية وأسرع انتاجية. وكل مرة التقيت الرئيس خيرالله كنت اراه حاملاً في صدره هموم القضاء ومعاناة القضاة جاهداً لإيجاد الحلول لها. وكان همه الدائم في الفترة الاخيرة تأمين المسكن اللائق للقضاة عن طريق قروض ميسرة طويلة الامد وبفائدة معقولة. وارجو ان نستطيع تحقيق هذه الامنية في وقت قريب.

الرئيس خيرالله من تلك المدرسة من القضاة الفنية بعلمها والعملية في جد وصمت وتواضع وصدق مع الذات، والتي وضعت لبنان في مصاف الدول المتقدمة على صعيد العدالة والقانون".

وسئل هل من تداول لاسم الخلف؟ فأجاب: "تعرفون ان هناك مشاريع قوانين ارسلت الى مجلس النواب لمعالجة مشكلة النقص في عدد القضاة والميكنة في القضاء، وحاولنا ان نجد لها حلاً من خلال ثلاثة مشاريع تقدمنا بها ولا تزال قيد النظر في مجلس النواب.

وانا اقر مشروع التمديد للقضاة هل سيطلب من الرئيس خيرالله ان يعود الى هذا المركز؟

- ان هذا الامر منوط اليوم بمجلس النواب ولا نستطيع ان ادخل فيه. نحن قدمنا هذه المشاريع منذ شهرين وقلنا ان لا علاقة لها بالاشخاص، لا بالرئيس خيرالله ولا بسواه.

انتخابات الرابطة المارونية قبل أيام أبي نصر اعلن لائحة "معارضة" وغداً لائحتان لبيار حلو وجان حرب

– الضغط بشدة من اجل فرص سياسة تحد من دخول الاجانب والاغراب الى لبنان حفاظاً على لقمة العيش لابناء وطننا الذين باتوا بعشرات الاف عاطلين عن العمل، ينتظرون الفرصة الاولى لاقتناصها ليجامروا".
وتألّفت اللائحة من: السادة:

المحامي نعمة الله ابي نصر مرشحاً لمنصب رئيس، والمحامي سليم غاريوس مرشحاً لمنصب نائب رئيس، والسادة، حسب الترتيب الابدائي، المرشحين لعضوية المجلس التنفيذي: فيكتور ايو جودة، جورج ابو معشر، البروفسور سامي ابي طايح، اميل ابي نادر، العميد ميشال الطويل، جورج بشير، الدكتور عبده جرجس، العميد المهندس منير رحيم، المحامي عليا بارتني زين، المهندس سمير سركيس، المحامي فرنسوا زاهر، الوزير السابق قيصر نصر، والدكتور ايلى يشوعي".

لائحتا حلو وحرب

وظهر غد يعلن النائب السابق بيار حلو لائحته في منزله في بعداء، وفي الوقت نفسه يعلن المحامي جان حرب لائحة من مقر نقابة الصحافة. فيما يؤكد المرشح لرئاسة الرابطة المحامي انطوان عقل استمراره في الترشح.

حرق حسينية لاسا والاهالي طالبوا بكشف الفاعلين

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان اهالي بلدة لاسا (جيبيل) ناشدوا في بيان صدر باسمهم امس الرؤساء والسلطات والفاعليات "التدخل لمعرفة اليد الجرمية والمشهومة التي احرقت فجر امس حسينية البلدة بهدف زرع الفتنة بعد الانتخابات النيابية".
واما يوا برئيس مجلس النواب نبيه بري "ايلاء الموضوع اهمامه المباشر لما لهذا الحادث من ارتباط بالمشروع الاسرائيلي الرامي الى زعزعة الامن الداخلي وضرب صيغة التعايش الاسلامي – المسيحي التي كان قضاء جيبيل عنوانها الابرز طوال الحوادث التي عصفت بالوطن".
واعرب الاهالي عن خشيتهم "ان تكون لهذا الاعتداء الالتم علاقة بنتائج صناديق الانتخابات" ودعوا "السلطات المختصة الى كشف الفاعلين في اسرع وقت لواء الفتنة".
ومساء دعا الاهالي الى المشاركة في الاعتصام الثالثة بعد ظهر اليوم امام الحسينية تعبيراً عن "الادانة العميقة لهذا العمل الدنيء الذي مس حرماً مقدساً يمثل منبراً للامام الحسين عليه السلام وهدف الى زرع الفتنة وضرب صيغة التعايش التي لم تزعزعها الاحداث الامنية التي مرت بها البلاد".

"الجماعة" شكرت لشعبان دعمه و"كل من صوت لمشروع الاصلاح"

وشكر النائب السابق اسعد هرموش باسم "الجماعة" والعلماء والحركات الاسلامية "كل من صوت لمشروع الاصلاح"، داعياً الى تأكيد الدور في الامة والمجتمع، ومعامداً على البقاء "في الجهاد على طريق الحق منفتحين على كل شرائح الوطن".

النائب الزاهر شكر "الله والمؤمنين على النصر المبين الذي تحقق"، وأكد "رفع راية الحق والدفاع عنه ومن خلال الموقع سنستمر في حمل لواء الحق سائلاً الله تعالى ان يبثه في حمل هذا الحق ورفع راية الاصلاح في كل ميدان للعيش في ظل الاصلاح والايان عيشة طيبة ودينا وقلوبنا مفتوحة للتعاون مع كل المخلصين المسلمين الذين اجمعوا في الكلمة فكان النصر بالوحدة والتعاون والتفاناً حول بعضنا (...)."

طرابلس – "النهار":

بعد اعلان فوز النائب المطعون في نيابته خالد الزاهر في الانتخابات النيابية الفرعية في الشمال الاحد جابت منطقة ابي سمراء في طرابلس امس سيارات انصاره رافعة صورته احتفاءً بعودته الى الندوة البرلمانية. وزار الزاهر والنائب السابق اسعد هرموش امير "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس الشيخ سعيد شعبان شاكرين باسم "الجماعة الاسلامية" موقفه المؤيد ثم انتقل الجميع الى مركز "الجماعة" في ابي سمراء لتحية الجموع المحتشدة للتهنئة وكانت في المناسبة كلمات. الشيخ شهبان دعا الى عدم الفرور والى الفرح، مشيراً الى "ان المسلمين يخوضون للمرة الاولى معركة واحدة وهذا ادى الى النصر بعون الله".

اللائحة الاولى لانتخابات الرابطة المارونية، اعلنت ظهر امس من جونية برئاسة الامين العام للرابطة المرشح لرئاستها نعمة الله ابي نصر وحملت اسم "لائحة التجدد الماروني". وهي ضمت، ممن ضمت، وجوهاً من تيارات واحزاب معارضة، واكدت في بيانها اعتماد الارشاد الرسولي دستوراً لها.

كذلك تضمن البيان الذي تلاه المحامي ابي نصر ثوابت، منها:

"اولاً: في تفعيل دور الرابطة

– تحويل الرابطة مؤسسة تعتمد العلم والكفاية والاختصاص في اداء مهماتها. فتعنى بالشأن الاجتماعي وابعاده المصرية، وتعطى الشأن الوطني من دون أن تتحول حزبا.
– فتح ابواب الرابطة على مصراعيه ضمن شروط النظام الجديد لانتيلجنسيا المارونية والموارنة الذين هم في مراكز القرار على كل الصعيد الاقتصادي والاجتماعية والسياسية والتربوية والاعلامية والادارية، بغية تحويل الرابطة قوة فاعلة عملياً.
– توسيع نطاقها التمثيلي عبر انشاء فروع لها في اوساط موارنة الانتشار، انطلاقاً من اتصالات جرت مع شخصيات اغترابية وسياسية اصحت مهية وقابلة للتنفيذ في هذا المجال.
– اناطتها بنهج في التعامل يعتمد الشفافية في ادارة شؤونها الداخلية والجرأة والصرامة في اتخاذ الموقف من الاحداث.
– اعطاء الاولوية لانشاء "البيت الماروني"، مركز الرابطة، وتجهيزه ببنية تحتية علمية توضع في تصرف سائر المؤسسات المارونية.

ثانياً: في الشأن الماروني والمسيحي:

– مواجهة الحملات المادفة الى تقليص دور الموارنة وسائر المسيحيين وزرع روح الانهزامية والتسليم بالامر الواقع في صفوفهم، وذلك بما يقابلها من نشر لحقائق دامغة ومعطيات ثابتة.
– التصدي بالارقام والشواهد العلمية للشائعات المروج لها حول الوضع الديموغرافي للموارنة والمسيحيين في لبنان.
– الوقوف في وجه ظاهرة الوصلية داخل الطائفة المارونية وتعربية كل من يحاول استغلالها مطية بلوغ مأرب ذاتي او استجداء منصب.
– الاصرار على مشاركة مارونية فاعلة في القرار الوطني باعتبار ان هذه المشاركة هي الضمان الاكيد لصون الحريات العامة في لبنان، كما تثبت التجارب يوماً بعد يوم.
– درس اوضاع الهيئات المارونية القائمة على الساحة العالمية، واقتراح الحلول الآيلة الى اعادة تنظيمها بما يخدم تفعيل الحضور الماروني في لبنان والعالم، ويتلاءم في آن واحد مع متطلبات سيادة لبنان وكيانه ووحدته ارضاً وشعباً ومؤسسات.
– توثيق روابط التكاتف والتضامن مع اية مجموعة لبنانية تؤمن بلبنان وطننا سيداً حراً مستقلاً ونهائياً، وتبذل في سبيله، ايا يكن انتماءها الطائفي او خيارها العقائدي، وذلك تأكيداً لمبدأ الانتماء الوطني اولا.

ثالثاً: في الشأن الوطني:

– التمسك باستقلال لبنان التام غير المنقوص، والوقوف في وجه كل المخططات المادفة الى تقسيم لبنان او اجتزائه.
– الرفض القاطع للتوطين والتنازل عن اي مقدار من المياه والارض، وعدم القبول حتى بدارج اي من هذه المواضع في محادثات الشرق الاوسط.
– ايلاء الاولوية لقضية المهجرين، لانها القضية التي لا يمكن ان يكون فوقها قضية ما دامت بلا حل مشرف، وبالتالي وجوب اعطائها الاولوية لان هذا هو المدخل الاساسي الى كل وفاق وطني صحيح مع الموارنة.
– تعميق العلاقة مع اشقائنا في العائلات الروحية الاسلامية ضمن اطار مدى الاحترام لمبدأ التوافق حول القضايا الوطنية المصرية، هذا التوافق الذي لم يخل الموارنة والمسيحيون بشروطه حتى في اوج قوتهم السياسية، وذلك حرصاً منهم على الوحدة الوطنية.
– الدفاع عن حقوق الانسان في لبنان، سياسية كانت ام اقتصادية او اجتماعية، والوقوف بحزم ضد التعرض للحريات الشخصية والعامة بما فيها حرية التعبير وابداء الرأي والاعلام والتعليم والعمل النقابي والنشر والتظاهر.
– الوقوف في وجه سياسات التمييز الوظيفي والاقتصادي والمالي المعتمدة بين مختلف المناطق والمجموعات اللبنانية باعتبار انها سياسات لا طائل تحتها الا بث روح الفرقة وافتعال التفرقات الفئوية بين ابناء الشعب الواحد.
– تطوير اواصر الصداقة والتعاون والتحالف مع جميع انصار الديموقراطية في لبنان.
– الدفاع عن حق اللبنانيين المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني في استعادة هويتهم الوطنية بالحصول على الجنسية، فضلا عن مساواتهم بالمقيمين في ممارسة الواجبات والحقوق السياسية ايما وجدوا، اسوة بما هو معمول به في بقية دول العالم.
– التحفظ لجهة الاعتراف بالمواطنة اللبنانية لكل الذين جنسوا عن غير حق وبطريقة تتعارض مع القوانين السارية الاجراء.

سعادة: مطلبنا قانون جديد للانتخاب بعد النظر في التقسيمات الادارية

رأى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة "ان الفوارق في نسبة المشاركة الشعبية في الانتخابات النيابية الفرعية تدفعنا الى التفكير فعلا في ما سيكون عليه قانون الانتخاب الجديد"، مكررا المطالبة باعادة اعتماد القضاء دائرة انتخابية.

وقال امام اعضاء المجلس المركزي في اجتماعه الاسبوعي امس في حضور اعضاء المكتب السياسي "ان وثيقة الوفاق الوطني دعت الى اعتماد قانون جديد للانتخاب على اساس المحافظة ولكن بعد اعادة النظر في التقسيمات الادارية، ولن نتخذ بعد اليوم عن هذا المطلب". و اضاف: "ان من يعتقد ان الظروف تناسبه اليوم على اساس المحافظة عليه ان يضع في حساباته ان الظروف تتغير وتبديل واذا كانت اللعبة اليوم لمصلحته فليست مضمونه له في المستقبل". واستغرب "التراجع" في نسبة المشاركة في العملية الانتخابية، وقال: "ان الدوافع التي تدعونا الى المشاركة في الحياة السياسية العامة تفوق اهمية المصالح الضيقة التي ادت دورا اساسيا في هذا الاقبال الخجول في الشمال".

على صعيد اخر، رأى سعادة في زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله للبنان محطة اساسية في العلاقات القائمة بين لبنان والمملكة، وتمنى "ان تترجم هذه الزيارة في خطوات عملية في المستقبل القريب تعزز العلاقات بين البلدين ودور المملكة في انماء الاقتصاد اللبناني وحركة الانماء المتوازنة في

الطفيلي: حتى لو تضافت الدنيا لن تمنعنا من الوصول الى حقنا

رحلة - "النهار":

قبل ثلاثة ايام على موعد اعلان "العصيان المدني" تحدث الشيخ صبحي الطفيلي في لقاء في بلدة علي النهرى (قضاء زحلة)، فكرر "ان ثورة الجياع هي لكل اللبنانيين من كل الطوائف والمناطق".

وقال: "لقد بدأوا (المسؤولون) الحديث بلغة جديدة، لغة استجابة المطالب، واعلنوا انهم سيدفعون ١٥٠ مليار ليرة للبقاع وعكار. اين هي المشاريع التي ستنفق عليها هذه الاموال؟ اريد ان اقول ان هذه الاموال هي مجرد كلام وان في الدولة مجموعة ضباع، ينمش بعضها بعضا وانهم لصوص".

ورأى "ان الدولة تعمل على قاعدة الرشوة (...) لا على قاعدة الانماء المتوازن (...)". و اضاف: "لو تضافت الدنيا بأسرها، فلن تمنعنا من الوصول الى حقنا، ولن ارجع عن ذلك ما دام في عروقي دم يجري". و أكد "ان ثورة الجياع لا تضعف المقاومة بل تدعمها، وحتى تبقى مقاومين يجب ان نأخذ حقوقنا كاملة (...) وحزب الله سيبقى القوة الوحيدة الاساسية الصامدة التي تناضل في سبيل حقنا، وهي التي تقوم باعمالها الجبارة في مواجهة العدو الصهيوني".

وشدد على "الالتزام الكامل بقرارات العصيان المدني، فعندما نقول لا للضرائب يجب ان لا تخافوا احدا، والدولة لا يمكن ان تفعل شيئا. وادعوكم الى البناء من دون رخصة، ولكن في ارضكم، ولا تبالوا بأحد. واي دركي يأتي اليكم ويقول لا: فامحسوا الارض به وتعللوا الي".

واعلن "انه في صد الحوار مع كل الشرفاء في كل الطوائف والاجزاب لمحاولة تشكيل جبهة عريضة واحدة كبيرة في مواجهة الحكم لدعم العصيان المدني".

✻ زار رئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب الشيخ الطفيلي و أكد وقوفه "الى جانب المطالب المحقة لابناء البقاع ولكل المحرومين والمسحوقين من افراد الشعب اللبناني".

✻ صرح عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج "ان ما يحصل الان في البقاع قد يتكرر في الشمال والجنوب وستخرج هذه المناطق عن سيطرة الحكومة. لذا ندعو الشعب والفيارى عليه ان يعضوا حدا للعبث السياسي والاقتصادي والاجتماعي ولهذا الفتان الحكومي على اكثر من صعيد".

خالد ظاهر كان يتوقع "رسالة مسيحية اوضح" فارس يؤيد القضاء دائرة انتخابية

بعد اعلان نتائج الانتخابات النيابية الفرعية التي اجريت الاحد في محافظة الشمال، صرح امس النائب عصام فارس: "اثبت اهلنا وابناؤنا اصلتهم الديموقراطية وتعلقهم بممارسة حقهم الانتخابي بكل روح رياضية وبوطنية عالية (...). شكرا للمجلس الدستوري لأنه اتاح للنابحين ان يؤكدوا صدق ارادتهم الحرة بالزميلين فوزي حبيش وخالد ظاهر في الشمال وبالنائب اميل نوفل في جبيل. كما انه اتاح اجراء هذه الانتخابات الفرعية بأقل اخطاء وبأقل ارتكابات مما سجل منها في الماضي".

واضاف: "في اي حال لا بد من اخذ الدروس من هذه الانتخابات الفرعية كما من الدورة السابقة. فالثابت انه كلما صغرت الدائرة الانتخابية اقبل المواطنين على الاقتراع باندفاع. هذا ما اكده منطقة عكار حيث بدت معنية اكثر من المناطق الاخرى في الشمال. وهذا ما اكده جبيل ايضا حيث ارتفعت نسبة الاقتراع الى نحو ٥٥ في المئة وهي نسبة لا تسجل في انتخابات ١٩٩٢ وانتخابات ١٩٩٦".

وشدد على "ضرورة ان تحزم الحكومة امرها من اجل الاسراع في اجراء الانتخابات البلدية، ففي مقدم واجبات الدولة ان تسهل للمواطنين كل ما يمكنهم من ان يشاركوا مع الدولة في بناء قراهم ومناطقهم والوطن كله".

حبيش

ومن مراسل "النهار" في عكار ان فارس استقبل الوزير حبيش الذي شكر له دعمه اياه. واستقبل حبيش في القبيات مهنئين بانتخابه وتلقى اتصالات من سياسيين. وصرح للمصافيين "ان الشعب قال كلمته وانا اشكر

هنا السيد ناظم شهيد الخوري، امس منافسه النائب اميل نوفل الذي فاز بالانتخابات الفرعية في قضاء جبيل، وجدد القول ان "لا خلافات شخصية مع"، معتبرا ان "الخلافات هي بين الذين دعموا نوفل وغيروا مواقفهم التي تحدثوا عنها جمارا في وقت سابق".

الخوري هنا نوفل: مستمرين في خطنا

ورأى انه نجح مع مؤيديه في "خلق حالة سياسية جديدة لطالما سعينا اليها في جبيل". و أكد "الاستمرار في خطنا الثابت، وهم الى مزيد من التخط وتبديل المواقف مع كل طلعة فجر".

كلام الخوري جاء في اثناء تظاهرة عفوية لأتصاره امام منزله في عمشيت حيث نحروا الخراف في الساحة الرئيسية.

نوفل يشكر العميد اده

شكر النائب اميل نوفل لاهالي جبيل "وقفتمهم" في الانتخابات الفرعية، واتصل بالعميد ريمون اده شاكرًا ايضا "وقفته المشرفة في هذه الانتخابات".

وقال: "اليكم اتوجه بالشكر الجزيل على وقفة العزة والكرامة التي وقفتموها في الانتخابات النيابية التي تحطت بمعطياتها حدود منطقتنا الصامدة العزيزة. باسمكم اوجه شكري الى الجيش وقيادته الواعية على توافر الاجواء الامنية التي رافقت عملية الاقتراع، ووجه شكري ايضا الى العميد ريمون اده الذي اعطى المقاطعة مضمونا سياسيا ايجابيا مما وفر لنا النجاح بنسبة عالية من الاصوات".

النواب يتوجسون من تغيير وجه لبنان السياسي والاقتصادي اللجان المشتركة لم تتوصل الى توصية زراعية

كتبت ريتا شرارة:

رافق نائب عضو في لجنة المال والموازنة وزير الزراعة شوقي فاخوري الى البوابة الرئيسية لمقر مجلس النواب، عقب الجلسة المشتركة التي عقدتها لجان الادارة والعدل، والمال والموازنة، والاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط، والزراعة، والسياحة، والشؤون البلدية والقروية، وكانا يقومان سريعاً بالنتيجة التي توصل اليها اجتماع الساعات الاربعة. فبإدارة النائب الذي عرف عنه دفاعه عن حقوق المزارعين في اجتماعات اللجان بأن من غير الجائز ان يقبل النواب بعد اليوم بقرارات تتخذها الحكومة عشوائياً باتت تنذر بتغيير وجه لبنان سياسياً وجغرافياً واقتصادياً. وفي تبريره الدور الذي لا بد للنواب ان يضطلعوا به اعلن ان "التاريخ لن يغفر لنا".

الاحباط

الجو "السخن" الذي احسه النواب نتج من رد فعل الحكومة على التوصية التي رفعتها اليها اللجان المشتركة الاربعة الماضي ودعتها فيها الى اعادة النظر في القرارات التي اتخذتها في شأن رفع الرسوم الجمركية على السيارات. وبذلك، رافق انعقاد اللجان امس "احباط" عام لدى النواب مرده الى ان التوصيات التي يتوصلون اليها تذهب ادراج الرياح اذ لا تتورع الحكومة في "الالتفاف" عليها لتخرج بالقرار الذي تريده. وهو ما حصل اخيراً لدى مناقشة الحكومة التوصية النيابية في شأن رفع الرسوم على استيراد السيارات، اذ انها اكتفت بالاخذ بالفقرتين الثانية والثالثة اللتين تدعوان الحكومة "الى اعادة درس هذا الموضوع علمياً مستندة الى دراسة جدوى فرض اي رسوم جديدة على السيارات لا ترهق الطبقات الفقيرة والمتوسطة" وخرجت بقرارها.

وما ضاعف حدة التسليم بلا جدوى الجهود التي يبذلونها في درسهم القرارات الحكومية الاقنتان الراسخ لدى النواب بعدم قدرتهم على طرح الثقة بالحكومة، في حال ساقوا التوصية الى الهيئة العامة وناقشوا الحكومة على اساسها.

الجلسة

وفي ظل هذه الاجواء، التأم شمل اللجان الاربعة لتبحث ووزير الزراعة في القرار الخاص بالزراعة الذي اتخذته الحكومة. فتحول الاجتماع مناقشة عامة بلغ عدد طلبي الكلام فيها ١٢ نائباً لا يزال ستة منهم مسجلين على اللائحة، عرف منهم النواب نائلة معوض وجميل الشماس ونزيه منصور وحسين يتيم. وتوزع ترؤس الجلسة النائبين خليل العراوي وشاكر ابو سليمان على التوالي.

استملاً لتكلم فاخوري على القرار الزراعي للحكومة والنتيجة المتوخاة منه مؤكداً ان الروزنامة التي اعلنها هي نتيجة قرار سبق ان اتخذته الوزارة ولم يفعل هو تالياً الا التوصل الى قرار بتنفيذه، مكرراً ما قاله في الجلسة السابقة للجان الاثنين ٢٢ حزيران وفي "المقابلات التلفزيونية". من ثم، وزع لائحة بالسلع التي يمنع استيرادها وتلك التي تخضع لرسم جمركي وكذلك التي يخضع استيرادها للتنسيق مع وزارة الصناعة او التي يسمح باستيرادها استثناءً حتى اشعار آخر، وهي غير اللائحة التي كانت الحكومة وزعتها سابقاً (تفصيل اللائحة في مكان آخر).

ثلاثة توجهات

واعطى الكلام للنواب الذين اجمعوا على سلبية القرار الحكومي غير انهم انقسموا في مداخلاتهم منه ثلاثة افرقاء:

١- الاتجاه الاول رأى ضرورة ان تعود الحكومة عن قرارها كاملاً لانه يسيء، في حال تطبيقه، الى علاقات لبنان مع الدول التي بينه وابها علاقات تجارية. كما ان القرار يضر ايضا بالاقتصاد الوطني ويهدف الى تغيير وجهه الحر الى آخر موجه.

٢- الرأي الثاني الذي تميز بسمه بقايعه قال ان الخطوة الحكومية في قرارها الزراعي ناقصة، ويجب تالياً ان تستكمل باجراءات تنقذ المزارع والمستهلك من الظلم الذي يمكن ان يلحق به. وهم لم يروا اي حائل دون تنفيذ الحكومة سياسة تحمي الاقتصاد الحر كما في غالبية دول العالم باتخاذها تدابير معينة ووضعها مواصفات خاصة للاستيراد.

٣- اما وجهة النظر الاخيرة، فصبت في خانة الموافقة المبدئية على القرار غير انها رأت انه سلك طريقاً "ملتوية" عوض ان يكون جزءاً من خطة شاملة تنقذ المزارع والمستهلك على السواء.

والمخاوف التي سجلها النواب في حال طبقت الروزنامة الزراعية كما اعلنت، ان تعامل الدول لبنان بالمثل، فتكسد المحاصيل نتيجة عدم تصريفها مثل ما حصل في موسم العنب الذي يقبع في البرادات من موسم العام الماضي. وكذلك، ابدوا خشيتهم من الاحتكار الذي يمارسه بعض التجار في استيراد الادوية والبذار والاسمدة التي تبين ان بعضها فاسد واسعار غالبيتها مرتفعة.

ومع ان وزير الزراعة ابلغ الى المجتمعين حين سألوه عن الدراسة التي اعتمدها

اساساً لقراره، انها جاهزة في الوزارة لمن يود الاطلاع عليها، فانهم لم يقتنعوا بعمق الدراسة المطلوبة، موضحين انهم لا يطمحون الى دراسة آتية لقرار جزئي، بل يطالبون بما لدى الوزارة من ملفات ووثائق وارقام عن السياسة الزراعية وعن المستفيدين من القطاع الزراعي في لبنان وهل ان ثمة فعلاً فرصة لليد العاملة المحلية في هذا القطاع. وسجلوا اختلافهم معه في الاطار الذي يناقش فيه الموضوع. ففيما يسأل النواب عن موقع القرار الحكومي في السياسة الزراعية يتحدث وزير الزراعة عن موقعها في السياسة الاقتصادية للحكومة، اي كما قال النائب عمار الموسوي من كتلة "الوفاء للمقاومة" من اسفل السلم لا من اعلاه.

في اي حال، لن يبأس النواب من وجوب توصلهم الى توصية سيعملون على تضمينها توجهات في مصلحة المزارع والمستملك على السواء، بما يحد من الصلاحية التي لدى الوسيط. وبما يسمح بان تحدد الحكومة الآلية التي تعتمدها في استيراد السلع. لذا، تجرى المطالبة رامناً بتفعيل مصرف التسليف الزراعي بحيث تشارك فيه الدولة بنسبة تزيد على الـ ٢٠ في المئة التي كانت تشارك فيها، ومن هنا وجوب تعديل قانون المصرف. ومن الافكار التي يتم تداولها ايضا، ان تعمم الاسواق الشعبية وان تتولى مؤسسة وطنية استيراد السماد وتصديره فلا يكون بذلك خاضعاً لاحتكارات معينة. هذا فضلاً عن المطالبة باستكمال البنى التحتية الزراعية وقطع الطريق على الوسطاء عبر انشاء الاسواق الشعبية والتعاونيات الزراعية.

كادر

١- السلع التي يمنع استيرادها: الحمضيات، التفاح، الخرماء، السفرجل، الاجاص، اللوزيات، العنب، العناب، الاكيدنيا، الموز، التين،الرمان، الفريز، الخضر الورقية، البقدونس، النعناع، الكزبرة، السلق، السبانخ، الملوخية الخضراء، الصعتر الاخضر، الروكا، البقلة، الخس، البصل الاخضر، الفجل، الجزر، الزيتون، الخيار، القنء (المقنة) الكوساء، الملفوف، القنبيط، الفول الاخضر، البازيلا على انواعها، الخرنوب، الصنوبر، القرويعات على انواعها، اللوبيا على انواعها، الفليفلة، اللفت، القلقاس، الخل على انواعه، الكبيس على انواعه، ماء الورد، ماء الزهر، روح ماء الورد، الحليب السائل الطازج على انواعه باستثناء المعقم والمعالج على طريقة UHT الذي يسمح باستيراده ضمن عبوات لا تزيد محتوياتها على ليترين، اللبن، اللبننة، زيت الزيتون، الجينة البلدية البيضاء، البيض باستثناء البيض المعد للتفقيس، الفروج واحشأؤه، "التشيسس"، البطاطا المجلدة والمقطعة والمصنفة وجميع مشتقات البطاطا.

٢- يخضع لرسم جمركي استيراد السلع الآتية: قشطة، كبيو، افوكادو وكل انواع الفاكهة الاستوائية، البلح، الخضر المجلدة والمعلبة، الحليب السائل المحضر من الحليب المجفف معقم او غير معقم، الحليب المجفف على انواعه باستثناء الحليب المعد للاطفال والحليب المجفف المحفوظ في عبوات لا تزيد سعتها عن ٢,٥ كلفج حداً اقصى، الحليب المحلى والمكثف، اجبان الحلوم والمشلة والمجدولة والعكاوي، العسل، القنطا والكريماء، الفروج المحضر، انصار القطف على انواعها والشتول التريزية على انواعها باستثناء تلك المعدة للانتاج والكتار المحلي.

٣- تخضع للتنسيق مع وزارة الصناعة شروط استيراد السلع الآتية: المربيات والملايميات على انواعها، العصير الطبيعي والثرايات المنتجة من السلع المقترح منع استيرادها، البندورة المعلبة بجميع انواعها واشكالها، رب البندورة والكتاشاب، المالصلة الحرة، البوظة المركزات والمكثفات الطبيعية من الفاكهة والخضار.

٤- استثنائياً وحتى اشعار آخر يسمح باستيراد السلع الآتية: الباذنجان: من اول شهر كانون الاول ولغاية نهاية شهر شباط ضمناً ولكمية ٤ الاف طن كحد اقصى.

الثوم للأكل من اول شباط حتى ١٥ من شهر نيسان ضمناً ولسنة واحدة فقط ولكمية ٤ آلاف طن كحد اقصى.

البصل: من اول كانون الثاني ولغاية شهر آذار ضمناً وضمن حدود عشرة الاف طن كحد اقصى.

البطاطا للأكل: من ١٥ شباط ولغاية ١٥ آذار ولسنة واحدة فقط ضمن حدود ٢٠ الف طن كحد اقصى.

البندورة للأكل: من ١ كانون الثاني ولغاية نهاية شهر شباط ضمناً ولسنة واحدة فقط وضمن حدود عشرة آلاف طن كحد اقصى.

البطيخ الاحمر والاصفر: من واحد كانون الثاني ولغاية نهاية شهر ايار ولكمية ٤ آلاف طن كحد اقصى.

يحدد مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير الزراعة الآلية والشروط التي يخضع لها استيراد السلع المذكورة.

٤- يعود الى مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير الزراعة منع او السماح باستيراد اي سلعة زراعية ورد او لم يرد ذكرها في هذا الجدول وتحدد الشروط اللازمة لمثل هذا الاجراء وفق ما تقتضيه المصلحة العامة."

اغناطيوس الرابع في عيد بطرس وبولس: انطاكيا ليست اقل رسولية من روما

زاهر الخطيب يلاقي الطفيلي ب"ثورة جياغ" في اقليم الخروب

أيضاً بمسألة الحريات العام وخصوصاً الانسان وانماء المناطق (...). هذه الثورة توافرت شروطها والناس لم تعد في استطاعتها ان تتحمل فوجدت من يعبر عن صوتها وكانت على استعداد لتبلي هذه الرغبة".

وأعلن انه ليس "هاوي معارضة وعندما تقصر الحكومة ومجلس النواب حيال الناس فليس في استطاعة النائب الا ان يمارس دورة الحقيقي ويحمي الناس بصدرة ويكون في الساحات الساخنة. وانتي قاتلت طوال ممارستي دوري النيابي من اجل لقمة العيش. انني اطلق من على هذا المنبر ثورة جياغ في اقليم الخروب بالحد الذي ترونه مناسباً، أكان اعتصاماً أم تظاهرة. أنا مع اي اسلوب ترونه ملائماً لذلك (...). ان اعطاه منطقة بعلبك الهرمل مبلغ ١٥٠ مليار ليرة ليس لان نواب بعلبك - الهرمل طالبوا بذلك، بل لان الناس هناك هددت بثورة جياغ، واذا لم يكن هناك من يؤس او قهر فلا يستطيع اي انسان ان يحرك فرداً واحداً من الناس (...)."

قال النائب زاهر الخطيب ان "الدعوة الى ثورة الجياغ في بعلبك - الهرمل لم يضعها او يحرص عليها الشيخ صبحي الطفيلي، وانما جاءت بعدما توافرت لها شروطها ولم تعد الناس تتحمل"، داعياً الى "ثورة جياغ مماثلة في اقليم الخروب بالحد الذي يراه الناس مناسباً أكان عبر اعتصام ام اضراب ام تظاهر".

وهو كان يتحدث في الحوار المفتوح ضمن سلسلة "ايها النائب تاماذا تفعل" وماذا فعلت؟" التي تنظمها "مجلة الاقلية" في قاعة "رابطة شباب عانوت" وفي حضوره عدد من فاعليات المنطقة والمواطنين. وقال: "لو كان هناك تصور مسبق لما وصلنا الى طرح شعار ثورة الجياغ، وكما تعلمون، لقد ولدت هذه الثورة ونمت من مسألة زراعية فلاحية، وهي غياب بدائل من زراعة الحشيشة التي كانت تزرع سابقاً، وبالتالي هذه مسؤولية دولة الرعاية والعتاية. ان هذه المسألة تردنا الى مسألة رامة لما بعدها السياسي. نحن اليوم نواجه ازمة تتجلى على المستوى المالي والنقدي والاجتماعي والبيئي، وازمة تتجلى

في التاريخ بعد خطيئة مخالفة الله العظمى كانت بين اخ واخيه، كانت في قلب الاسرة الواحدة، والكرسي الانطاكي يعلم كبقية الكراسي الارثوذكسية ان صوت الله يرتفع دائماً في اذنك وفي قلبك ليقول لك: اين اخوك، ماذا تفعل بأخيك؟، تصوروا ان البغض والحدود والكرامية والثورة لم تتوقف في حدود الاسرة بل امتدت الى الكنيسة: فكأنك اذا كنت ارثوذكسيا لا يكون لك اخ مسيحي اخر، وكأنك اذا كنت كاثوليكيا لا يكون لك اخ ارثوذكسي، بل صار عليك ان تقتله وان تحاول ان تزيله. كأنه لا يجوز لك ان تحب هذا الاخ وتعتبره اخا لك. بل من واجبك ان تعتبره عدواً لك.

الاخوة المسيحية
قرون وسنوتن وايام يعيشها الكل وكأنهم لا اخ لهم. انتم تعيشون كأنه ليس لكم اخ، وكأنه لا يوجد من يذكر اسم المسيح الا نحن وحدنا. هذا ليس صحيحاً.

عندما كانت القوة تدعم مسيحيين في التاريخ، قام مسيحيون بقتل مسيحيين ناسين صوت الله القائل: "قايين... قايين... اين اخوك؟" قرون مضت وقلبك لا يحب اخاك، وقرون مضت وانت تعيش كأنه لا يوجد من يذكر اسم المسيح انسان غيرك.

اننا اليوم نسمع كلمة "حوار" وهو يعني "الحكي مع الناس"، فنردد هذه الكلمة باعتزاز ونقول بالحوار مع الاخوة المسلمين ومع بقية الديانات. تتحطم الحواجز بيننا وبين المسلمين، وبيننا وبين المسيحيين تبني الحواجز بأي منطق ترانا نعمل هذا الامر؟ ليس هذا هو تعليم الكرسي الانطاكي المقدس وتوجيهه. يقول الكتاب المقدس ان لك اخا، فاذا ذهبت الى الميكل لتقدم قربانك وانت غير مسامح هذا الاخ، فاذهب اولاً الى اخيك وتسامح معه، لانك اذا اتيت الكنيسة حاقداً كارهها تريد الانتقام، لا تفيدك صلاتك ولا يفيدك قربانك شيئاً. عندما كان المؤمنون في التاريخ يتداحون هنا وهناك، كان الكرسي الانطاكي المقدس يقف حاجزاً في وجه العنف والكرامية بين الاخ واخيه. فالكاره المنتقم لا يقدر ان يكون من الكراسي الانطاكي الذي يجمعكم، والذي نعيد له اليوم.

هذا هو كرسيتكم، ايها الاحياء صوت الله الصارخ في اذنك وفي قلبك على الدوام: قايين... قايين... اين اخوك؟ هذا الصوت يرتفع في نفس كل منا وفي كل قلب من قلوبنا. الله والكره لا يسكنان معاً: اما ان تكره وترفض الله، واما ان تحب ويكون الله في قلبك.

اعايدكم واطلب لكم ما قاله الله: احبوا بعضكم بعضاً، وقبل ان تصلوا، اصطلموا مع اخوتكم، فالكرامية والله امران لايتماشيان ولا يتعايشان".

في مناسبة عيد الرسولين بطرس وبولس مؤسسي الكرسي الانطاكي المقدس الذي صادف الاحد ٢٩ حزيران ترأس البطريرك اغناطيوس الرابع قداساً الهيا اقيم في الكاتدرائية المريمية بدمشق، شارك فيه، الى رجال الاكليروس والصلين، المونسنيور السفير البابوي في دمشق وسفير اليونان وقبرص.

وفي نهاية القداس القى البطريرك عظة من وحي العيد قال فيها: "اليوم، يا احباء، نحتفل بعيد الرسولين بطرس وبولس، مؤسسي الكرسي الانطاكي المقدس، ويسعدني في هذه المناسبة ان اقدم لكم المعايدة واسأل الله ان تكونوا دائماً بخير مع هذا الكرسي الانطاكي المقدس الذي كان اول من ادخل كلمة "مسيحيين" على القاموس في انطاكية. نحن اذا ننتمي الى كرسي عريق يأتي في الكرامة الكنسية قبل الكرسي الاورشليمي، وهو كرسي مهم جدا في حياة الكنيسة الارثوذكسية العالمية". (كرر البطريرك ما جاء في كلمته حتى هذا المقطع بالفرنسية ليتمكن الحاضرون الاجانب من فهمه).

واضاف: "لذلك يسعدنا اليوم ان نتذكر ان الرسولين بطرس وبولس كانا في انطاكية وذهبا منها الى روما حيث اسسنا كنيستهما بعدما كانا قد اسسنا كنيسة انطاكية، فلاحظنا عظمة الكرسي الانطاكي الذي يظن البعض انه اقل رسولية من روما، في حين اننا لسنا، في هذا الكرسي، اقل رسولية من روما. هذا امر يجب ان نحفظه وان نهتم به.

ايها الاحياء، اني اليوم اذكر خصوصاً ان الكتاب المقدس يروي لنا ان آدم وحواء كان لهما ابنان، اسم الاول قايين واسم الثاني هابيل، وان كل من هذين الابنين قدم ذبيحة لله، فقبلت ذبيحة هابيل ولم تقبل ذبيحة قايين، في حين ان الابنين كانا ولدين لاب نفسه وام نفسها وكان لهما اله واحد هو الله. كل ذلك لم يمنع الاخ من ان يقوم على اخيه ويقتله لتحصل اول جريمة في التاريخ. اين حصلت تلك الجريمة؟ حصلت ضمن العائلة. في البيت الواحد، قايين قتل هابيل. ويقول لنا الكتاب المقدس ان الله صرخ قائلاً لقايين: "قايين... قايين... اين اخوك؟" فكذب قايين وقال: "هل انا حارس لأخي؟". انتبهوا لهذه الكلمات: "هل انا حارس لأخي؟" فلو قال قايين: "انا لا اعرف اين هو" لقال له الله: "انا اعرف... نعم الله يعرف كل شيء. يعرف الامور الظاهرة كما يعرف الامور المستورة. لذلك قال لقايين: "دم اخيك يصرخ اليك". "لا حاجة بك لأن تقول لي اين اخوك. ان دمه الذي سفكته هو الذي ينطق".

لماذا استشهد بهذا الحدث في الكتاب المقدس اليوم؟ استشهد به لأن الخطيئة الاولى حصلت

معلولي يعدد بنوداً من الطائف لم تنفذ

رأى النائب السابق ميشال معلولي انه بعد سبع سنوات على اقرار وثيقة الوفاق الوطني وصدر بيان اللجنة الثلاثية العربية العليا، فإن بنوداً في الوثيقة التي لم تنفذ او اسئء تنفيذها وهي الآتية:

"تأليف حكومة الوفاق الوطني، تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، بسط سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية، احلال "الترويكيا" محل المؤسسات الدستورية، رفع عدد أعضاء مجلس النواب من ١٠٨ الى ١٢٨، احترام الحريات العامة، اقرار اللامركزية الادارية وتنفيذها، وضع قانون الانتخابات النيابية على اساس القضاء والمحافظات، الغاء الطائفية السياسية، حل مشكلة المهجرين اللبنانيين جذرياً، انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية والانماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، توفير العلم للجميع وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية، انتخاب عدد من اعضاء مجلس القضاء الاعلى، انشاء الصندوق العربي لدعم لبنان".

"الشعبي الناصري" يطالب باطلاق صباحي ونور الدين

صيदा - "النهار":

استنكر "التنظيم الشعبي الناصري" حملة الاعتقالات التي "نفذها النظام المصري في حق عدد من القادة الناصريين والوطنيين وفي مقدمهم المناضل الناصري الدكتور حامدين صباحي الذي يتعرض لتعذيب شديد".

وقال بيان "التنظيم": "ان تهمة هؤلاء الشرفاء هي أنهم يدافعون عن منجزات الثورة التي فجرها الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ويحمون مكتسباتها، ولا سيما الزراعية منها". وطالب المنظمات الانسانية الدولية "بممارسة ضغطها على النظام المصري لاطلاق المعتقلين". وطالب ايضاً بالافراج عن المناضل الناصري محمود نورالدين زعيم "منظمة ثورة مصر الناصرية" المعتقل منذ اعوام.

من يستهدف القرى المسيحية في شرق صيدا وهل المجمعات مقدمة للتوطين؟ المطرانان الخوري وكويتر يدقان ناقوس الخطر ويحذران: لن نخاف احدا في مواجهة ما يخطط لابناء المنطقة واحباطه

للمرة الاولى ومن الناقورة الى صور
شاطئنا ينظفه ٣٠ الفاً في ١٧ آب
جهود عامة وخاصة لجعل الحملة سنوية

كتب بول قطان:

للمرة الاولى منذ اعوام، يشهد الشاطئ اللبناني حملة تنظيف شاملة تبدأ بالنهر الكبير في اقصى الشمال حتى مدينة صور جنوبا. والحدث الذي يتم في ١٧ آب المقبل وتطلقه جمعية "حملة الازرق الكبير" عبر مؤتمر صحافي يعقد اليوم، تشارك فيه هيئات رسمية وشركات خاصة وجمعيات اهلية. الفكرة ولدت قبل اربعة اشهر، واستدعى تنفيذها تصافر جهود القيميين على الجمعية ووزارات الدفاع والبيئة والنقل والصحة وقيادة الجيش والاصليب الاحمر اللبناني والدولي والدفاع المدني، فضلا عن جمعيات بيئية ورياضية وكشفية ومدارس وجامعات ومؤسسات اعلامية. وتوقعت ادارة الجمعية ان يشارك في اليوم المنتظر نحو ٣٠ الف شخص، ودعت جميع المواطنين الغياري على سلامة شاطئهم ونظافته الى المشاركة في هذه الحملة الفريدة، وخصوصا ان البحر ملك الجميع وأن للشاطئ اللبناني ان يستعيد رونقه ويتنفس الصعداء بعدما اجتاحتها النفايات. عملية التنظيف تشمل الشاطئ وسطح المياه واعماقها، وتتم على ثلاث مراحل: تنظيف الصخور والرمول من الاسباخ، الفطس على عمق اربعة امتار مع الاستعانة بالاقنعة الضرورية وادوات تسميل السباحة، والقطس حتى عشرة امتار مع قوارير هواء واوكسيجين. وواضح رئيس الجمعية الغطاس حازم ادريس: "اننا سنستعين بتلامذة غطس ومحترفين في المرحلتين الثانية والثالثة، علما ان قيادة الجيش ستضع في تصرفنا مجموعة من عناصر القوة البحرية لمساعدتنا". اضاف: "مشاركة المؤسسة العسكرية تتجلى ايضا في طوافات سنستعين بها لتصوير الشاطئ، ونشكر لقيادة الجيش هذه المساهمة لانها تضيء على المشروع طابعا وطنيا".

ماذا عن معدات التنظيف ومصادر التمويل؟

الجمعية حصلت على تجهيزات مجانية عديدة من مصارف ومؤسسات خاصة. كذلك تولت شركة AMERICAN UNDER WRITERS GROUP تأمين نفقات المشروع بالتعاون مع شركة "سوكلين" التي سيشمل نشاطها الشاطئ اللبناني برمتها للمرة الاولى. ولغت نائب رئيس الجمعية احمد صبرا الى "ان دور سوكلين لا يكمن في تأمين وسائل التنظيف فحسب، بل في تسلم النفايات وفرزها وارسالها الى عدد من المعامل لاعادة تصنيعها".

سفارة كل من فرنسا وايطاليا واليونان تساهم ايضا في تقديم المعدات اللازمة، وتؤدي دورا اساسيا في اعادة لبنان الى حظيرة بلدان حوض المتوسط. وقال ادريس في هذا الصدد: "سعدنا لبنان بين الدول المتوسطة سيئة بسبب تلوث شاطئه. لكن ورشنتنا البيئية هذه ستسمح لنا بالتنسيق مع جيراننا في عملية التنظيف ابتداء من السنة المقبلة، ونعوّل كثيرا على دور السفارات الاجنبية في هذا الموضوع". اربع لجان تتولى الاشراف على المشروع لوجستياً: لجنة في الشمال واخرى في جبل لبنان وثالثة في بيروت واخرى في الجنوب. وتضم كل منها خمسة اعضاء ينسقون مع كل اللجان المعنية. وشدد ادريس على "ان هذه الحملة ليست سوى بداية، فليس المهم ان ننظف الشاطئ اليوم ونتركه غدا فريسة لقاذورات جديدة، فمن واجبا ان نحافظ على النتيجة السليمة التي نتوخاها. لذا قسمنا الشاطئ محاور وجعلناها في عمدة لجان اهلية ستحافظ على نظافتها طوال ١٢ شهرا في انتظار الحملة المقبلة".

لا منتجعات على الساحل ولا مجمعات سكنية كبيرة

أكد الدكتور سعد خالد، رداً على سؤال عن امكان اقامة منتجعات سياحية في الدامور، ان "لا مواقع لاقامة هذه المنتجعات. ففي السهل متنوع البناء، وهماً ان نحصن السهل وحقول الووز والخضروات وحرصي عليهما كبير من ان يخرهما احد ويبيني فيما منتجعات. اما في الدامور العليا، فلا اظن ان هناك مناطق مطلّة صالحة لاقامة هذه المنتجعات. جزء كبير من الارض مشاع (مليوناً متر مربع) والمقارنات الموجودة صغيرة وليست مزروعة كلها بالاشجار، بل ان المنطقة جرد بما للكلمة من معنى، على رغم وجود بعض الصنوبر، فمن يريد اقامة منتجع في الجرد؟ قد يكون من اشترى بريد بناء مجمع سكني، لان الدامور قريبة من الساحل، ولا تزال اراضيها رخيصة الثمن. وامتقد ان في تصميمنا ممنوع اقامة مجمعات سكنية تخرب الطبيعة بل اننا مع اقامة المنازل الصغيرة".

تمدد طبيعي... ومشبوه

من جهته قال المطران كويتر لـ"النهار": "اريد حقيقة ان يعلم الجميع ان التمدد الطبيعي لابناء صيدا لا يحمل اي مشكلة ونحن نعرف ان هذا التمدد الذي بدأ في الخمسينات نحو عبرا وصولا الى مجديليون لم يتأد منه احد، وكان طبيعياً جداً، اما التمدد غير الطبيعي اليوم والمصطنع والمشبوه فنحن ضده. واولادنا في قرى المنطقة خائفون و"تقزانيين" جدا منه لانه تمدد كثيف. والمجمعات السكنية الكبيرة التي تقام مشبوهة.

ابناؤنا في بلدة مراح الحباس مثلا عندما شاهدوا الجرافات تعمل لبناء ٢٥٠ شقة، اصبوا بصدمة وقالوا لنا كنا ن فكر في العودة والاعمار، ولكن بعدما رأيناها لم نبنني؟ ذلك لأن من اشترى الارض ويريد بناء الشقق هو في الحقيقة، فلسطيني".

واضاف: "تؤكد احباط مشروع بناء الشقق بعدما دخلنا الموضوع بزخم خلال الاسبوعين المنصرمين، لاننا نريد ان نطمئن اولادنا لكي يبقوا او يرجعوا. وانا اقيم المشروع فلن نجد بعد بضع سنوات احداً من ابناء القرية".

... وفي لبعاء

ولفت الى "وجود مشروع آخر في بلدة لبعاء وربما مشروع ثالث، هم انفسهم يبحثون عن الارض وينفرون الناس ويستغلون اوضاعهم الاقتصادية". وكشف انه والنايب ميشال موسى اطلعا في وقت سابق النائبة بهية الحريري على ما يجري بدءا بمشروع كفرجره ووصولاً الى العمق حيث تقوم ٤٠٠ شقة...".

واكد "ان النايب مصطفى سعد، قبل دخول الشرعية المنطقة، اتخذ قرارا بمنع بيع اراضي المسيحيين في المنطقة منعا للفرز الطائفي والتقسيم، وافساحا في المجال امام عودة الاهالي الى قراهم". وسأل: "لماذا لا يفعل المعنويين اليوم الامر نفسه، وخصوصا ان ما يجري قد يكون المدف منه توطين الفلسطينيين، وهذا ما نعتبره خيانة للقضية الفلسطينية؟".

وشدد على "اننا مع التعايش ولكننا ضد التفريط في القضية الفلسطينية، وطبيعي ان تكون ضد التفريط في قضية ابناؤنا واهلنا في لبنان".

مشروع كفرجره بقي لسنة ونصف سنة يطبخ، ولم يشعر احد بما حصل الا عندما وصلت الجرافات وبدأ انشاء ٢٥٠ شقة". واكد اخيرا "اننا لن ننفق مكتوفين ولن نخاف احدا في مواجهة الخطر واحباط ما يحاك ويخطط لابناء منطقتنا. والذين عجزوا عن تحقيق ذلك في الحرب ان يتمكنوا منه في السلم وفي ظل دولة القانون والمؤسسات".

كتب احمد منتش:

ماذا يجري في القرى المسيحية في شرق صيدا، وهل ما جرى قبل اعوام من بيع للاراضي، وقبل اشهر من اقامة مجمعات سكنية كبيرة، يفوق في خطورته ما جرى في نيسان ١٩٨٥ اثر الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة والاحداث التي رافقت وتلتها وادت الى تهجير كامل للمسيحيين؟

راعيا ابرشيتي صيدا ودير القمر للموارنة والروم الكاثوليك المطرانان طانيوس الخوري وجورج كويتر وشخصيات من قرى شرق صيدا دقوا عبر "النهار" ناقوس الخطر، وخصوصاً لجهة اقامة المجمعات السكنية الكبيرة بعد قيام لبنانيين وفلسطينيين بشراء الاراضي في شكل واسع، مما يثير شكوكاً في وجود نيات لاحداث تغيير ديموغرافي وتوطين الفلسطينيين على حساب فئة معينة، وهو ما نرفضه وسنعمل على مقاومته" وفقاً لقول المطرانين.

وسألت المصادر ما معنى ان تقام قرية جديدة داخل قرية كفرجره القديمة في شرق صيدا وان تقام فيها مجمعات سكنية يفوق استيعابها عدد سكان البلدة الاصليين؟ واوضحت ان ابناء صيدا وشرق صيدا ليست لديهم اراض سوى في شرق صيدا، وان هم فقدوا هذه الاراضي فقدوا كل شيء، واذا استمرت الحال على ما هي عليه حالياً، فلن يبقى احد من المسيحيين، علماً ان هناك قرى مثل القياصة والبرامية وعبرا ومجلديليون وحتى داخل صيدا، لم يعد فيها شيء للمسيحيين وكذلك في بلدة كفرالولس التي باتت ملكية معظم اراضيها لغير ابناءها.

الخوري

المطران الخوري قال لـ"النهار": "سلفنا السعيد الذكر المثلث الرحمة المطران ابراهيم الحلو حذر مراراً قبل وفاته من عمليات بيع الاراضي. وكان يقول للجميع "ملعون كل من يبيع قطعة ارض". ونحن اليوم نكرر هذه الوصية ونقول للجميع، وخصوصا في شرق صيدا وجزير والشوف: ممنوع بيع الاراضي لأن الاهالي سيصبحون بعد سنوات غرباء في وطنهم".

واضاف: "أسوأ ما نخشاه وجود مشاريع مشبوهة، فالعدو الاسرائيلي يخطط لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على حسابهم وعلى حساب لبنان وابنائهم. ونحن والفلسطينيون الشرفاء لن نقبل ذلك على الاطلاق. وقد اجرينا اتصالات مع مراجع عليا ومع مراجع روية في هذا الصدد، وسنعتقد لقايات مع ابناء المنطقة وفعاليتها لجمع كل المعلومات واتخاذ الخطوات المناسبة حيال هذا الموضوع الخطير".

اشتباكات وهجمات في الجنوب والبقاع الغربي سقوط مقاومين وقذائف على مشغرة توقع أضراراً

وحدة "ايغوز" الخاصة نصبوا مكنا للمقاتلين. واشارت الى ان مقاوما اخر جرح وتمكن من الفرار مع مسلحين اخرين. غير ان مصدرا عسكريا في القدس افاد ان الاشتباك حصل ليل الاحد - الاثنين عند ضفاف نهر الليطاني خارج الاطراف الشمالية الشرقية للمنطقة الحدودية المحتملة في الجنوب.

ساعة متأخرة من الليل".
* في القدس (و ص ف، رويتر) اعلن ناطق عسكري اسراييلي ان "مخربين (اثنين) على الاقل قتلوا بعد ظهر (اول من) امس في اشتباك مع قوة للجيش الاسراييلي كانت في مهمة في القطاع الاوسط قرب الحدود مع المنطقة الامنية في جنوب لبنان".
وبثت الاذاعة الاسراييلية ان جنودا من

ان "مجاهديها تصدوا منتصف ليل (الاحد - الاثنين) لقوة صهيونية كانت تحاول التسلل بين بلدتي زوطر الغربية وميفدون في اتجاه المناطق المحررة، تحت ظل غطاء مدفعي كثيف تواصل سقوطه على المنطقة حتى ساعات الصباح. وخاضوا معها مواجهات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية لاكثر من نصف ساعة، لجأ العدو بعدها الى الزج بطوافيات في الاشتباكات. وتمكن المجاهدون من صد القوة المعنوية واجبروها على الانكفاء والتراجع الى المنطقة المحتلة بعد ان وقعوا في صفوفها عددا من الاصابات.

وعند السادسة والدقيقة الـ ٣٥، استهدفت مجموعة الشهيد محمد حميد في وحدة الاسناد تجمعات معادية في موقع المثلث بالاسلحة المناسبة وحقق في اصابات مباشرة".

وافادت في بيان ثان "ان مجموعة الشهيد ابراهيم علق اشبتكت فجر (امس) مع قوة كومندوس صهيونية على مسافة امتار، بحيث سطر المجاهدون ملحمة بطولية بصمودهم في وجه القوة المتقدمة في اتجاه نهر الليطاني في منطقة جبل الشومرية. واستمر الاشتباك قرابة ثلاثين دقيقة انكفأت بعدها قوة الكومندوس المتقدمة بعد تكيدها اصابات عدة بين افرادها. وقد اعترف الجيش الاسراييلي بالاشتباك وتكتم عن ذكر خسائره".

ونكرت في بيان ثالث ان "وحدة الاسناد الناري استهدفت في الاولى والثالث بعد الظهر، تجمعا معاديا في موقع تومات نيحا، وحقت فيه اصابات مباشرة ومؤكدة".

ونعت مساء "الشهيدان المجاهدين زهير نسيم قبيسي ورياض محمداخضر اللذين قضيا دفاعا عن كرامة شعبنا الابي وعزته صباح (امس) في المواجهات البطولية التي خاضتها المقاومة الاسلامية ضد العدو الصهيوني في جبل الشومرية".

واشارت الى ان قبيسي من مواليد زبدان (١٩٦١)، متأهل وله ثلاثة اولاد. وان اخضر من مواليد جبشيت عام ١٩٦٦، عازب. ويشيعان في الاولى بعد ظهر اليوم من امام "مستشفى الجنوب" في النبطية ثم يواريان كل في مسقط رأسه.

ووزع الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا جاء فيه "ان مجموعة الشهيد مصطفى عطوي وفؤاد صالح التابعة لـ "نزار الثورة القومية" هاجمت في العاشرة والنصف مساء الاحد موقع العدو الصهيوني في السويداء بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية موقعة فيه اصابات مباشرة ودقيقة. وقد تدخلت مدفعية العدو وقصفت محيط بلدة حبوش ومجرى نهر الزهراني واطراف عريصايم واستمر القصف العدواني حتى

ارتفعت سخونة المحاور في الجنوب والبقاع الغربي في الساعات الاخيرة، وسجلت سلسلة اشتباكات وهجمات بين رجال المقاومة من جهة والاسراييليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى. ووقعت اضرار في بلدة مشغرة من جراء تعرضها لقصف مدفعي. وخسرت المقاومة اثنين من عناصرها في اشتباك في الشومرية.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسراييلية كانت تقوم ليل الاحد - الاثنين بمهمة امنية عند تخوم مجرى نهر الليطاني (الشومرية)، رصدت تحرك مجموعة مسلحة من اربعة عناصر واشتبتكت معها تؤازرها مدفعية الدبابات، مما ادى الى مقتل اثنين من افراد المجموعة واصابة الثالث وفرار الرابع.

كذلك تعرض موقع سجد لقصف مدفعي في الليلة نفسها، ردت على مصدره المدفعية. وفي الساعة والدقيقة الـ ١٠، تعرض موقع القصير لقصف من الزوطرين، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان موقع تومات نيحا تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي من البقاع الغربي، ردت عليه المدفعية المشتركة.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المدفعية الاسراييلية قصفت قرابة الاولى والنصف قبل الظهر المدخل الجنوبي لبلدة مشغرة (البقاع الغربي) لجهة المدرسة المهنية وبراد آل شرف وتلال عين التينة واحراج ابو راشد والجبور. وادى سقوط قذائف في احراج ميدون الى اندلاع حرائق.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر امنية ان قذيفة انفجرت وسط بلدة مشغرة مما ادى الى احراق سيارة واصابة منزلين بشظايا وقطع اسلاك الكهرباء. وافادت "الوكالة الوطنية" انه احصي سقوط ٤٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسراييليين و"الجيش الجنوبي" قصفوا ليل الاحد مجرى نهر الزهراني والجبل الرفيع واحراج سجد ومرتفعات اقليم التفاح. وما لبث القصف ان طاول مجرى الليطاني. في حين حلقت طائرة استطلاع من دون طيار فوق منطقتي اقليم التفاح والنبطية. ومشطت طوافات مجرى الليطاني والاحراج التي تتوسطه، بينما استهدفت الرشاشات الثقيلة برماياتها محيط عريصايم والوادي الاخضر.

وفي الساعة الا ربعا صباحا، قصفت المدفعية الاسراييلية محيط ميفدون وشوكين وكفردجال وزوطر الشرقية والغربية ومجرى نهر الزهراني والجبل الرفيع.

وواكب القصف طيران حربي اسراييلي جال في اجواء المنطقة منفذا غارات وهمية. * في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية"

صفير لاصحاب الكسارات: لا غنى عن طبيعة لبنان

أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان الانصاف والعدالة والمسؤولية قيم يجب ان ترضي جميع الناس"، لافتاً الى "ضرورة الحفاظ على جمال الطبيعة اللبنانية لأن لبنان بلد سياحي".

كلامه جاء لدى استقباله امس وفداً من اصحاب المقالع والكسارات والعاملين فيها، اضافة الى اصحاب الشاحنات. وأشار احد اعضائه الى "الاضرار التي لحقت باصحاب الكسارات والعاملين فيها"، مؤكداً انهم يريدون العمل ضمن المواصفات المطلوبة، لافتاً الى "ان الضرر البيئي ليس في المتن انما في كل لبنان".
ورد صفير بكلمة قال فيها: "عرفنا انكم قادمون لتطالبوا بابقاء الكسارات، وهذا مطلب مشروع، ولكن هنالك قواعد يسمح بما ويجب ان لا تضر بالبيئة وتشوه مناظر لبنان، لان غنى لبنان في مناظره الخلابة، وانتم تريدون المحافظة عليها لانه بلد سياحي".

اضاف: "هنالك ايضاً غيركم يطالب بقفل الكسارات، تجاه هذا الوضع على المسؤولين في الحكومة ان ينصفوا الجميع ويسمحوا بكسارات بحيث يتأمن معيش الذين يعملون فيها وفي طريقة لا تسيء الى البيئة. وايضاً عليهم ان يراعوا مطالب من يطالب بغير ما تطالبون به. فالانصاف والعدالة والمسؤولية ومعاملة الناس بهذه القيم هي التي يجب ان ترضي الجميع"، مشيراً الى "اننا سوف نراجع بهذا الموضوع، واننا معكم في مطالبكم العادلة".

والتقى البطريرك المحامي ناجي البستاني الذي قال: "ناقشت موضوع مكب النفايات المنوي اقامته في اقليم الخروب والمتاخم على نحو خاص لبلدات الجيبة وضمير المغارة والديبة والبرجين وعين الحور ووبرجا وبعاير وحرارة وبعاير، كأن من اتخذوا القرار في هذا الشأن يتوخون تهجير العائدين الى تلك البلدات وحتى اخوانهم المقيمين فيها وفي سواها من اقليم الخروب".

على صعيد آخر وجه جان قاعي صاحب كسارة في ابو ميزان نداء الى المسؤولين، داعياً الى مساعدته واصحاب الكسارات لاجاد حل لقضيتهم، وخصوصاً انهم "يرزحون تحت الديون"، عارضاً لقرار صدر عن مجلس شورى الدولة، قضى بتعيين خبراء للكشف على موقع الكسارة ووضع تقريره وبلاغه الدولة.

اقتراحات لمعالجة مشكلة العمروسية

رأى عضو المجلس البلدي في برج البراجنة المحامي البر فرحات "ان الاحداث التي جرت ليل ٢٦-٢٧ من الشهر الماضي في العمروسية تستدعي من المتعاطين في الشأن العام، ومن المهتمين بقضايا البيئة في ضاحية بيروت الجنوبية وقفة، نرى من جانبنا ضرورة التأكيد من خلالها اموراً عدة"، مشيراً الى "ان تلك الاحداث عبرت عن الضيق المتزايد الذي بات يعانيه الناس من جراء تفاقم اعباء المعيشة ومسألة التلوث البيئي"، لافتاً الى "ان ذلك يجب ان لا يبرر في اي حال الجوء الى اساليب من نوع حرق معمل النفايات او تلف اجهزته (...)"، داعياً الى الاخذ في الاعتبار اقتراحات "غرين بيس" لمعالجة مشكلة النفايات، ومطالباً بقانون عصري للبلديات.

دروس... وأمل

والمستوردة والممولة من بعض محتكري الساحة السياسية الذين يعتبرون ان الاموال تبني الزعامات!

... ويسألنا الشعب لماذا قاطعنا انتخابات العام الماضي؟

مرة اخرى نقول اننا قاطعناها وضميرنا مرتاح كي لا نكون شركاء في اغتيال الوطن مرة اولى وثانية وثالثة!

ولكن هذا لا يعني اننا لسنا في حاجة، واليوم قبل الغد، الى احياء الحياة السياسية عبر انتخابات نيابية حرة ينتج منها مجلس نواب جديد واحزاب لبنانية جديدة.

نحن في حاجة الى نفضة نيابية ونفضة حزبية وتورط مباشر في الحياة السياسية للجيل الجديد.

ولكن كل هذا في حاجة - لسوء الحظ - الى اجواء اقليمية ودولية تسمح لنا بان نمارس حياتنا السياسية بدون تدخلات خارجية مباشرة!

ونقول للمتشائمين ان لا مفر من الوصول الى يوم يصبح فيه لبنان حراً وسيبدأ ومتحرراً من اي تدخل خارجي... فكما ان الاوضاع الدولية فرضت وضعاً اقليمياً اثر على لبنان مباشرة، فواضع دولية جديدة قد تفرض وضعاً لبنانياً واقليمياً جديداً.

نحن نفهم ونتفهم الذين اعتبروا ان الوقت طال، ولكن عليهم ان يعرفوا ان الاصعب قد مر وان الاوطان لا تبني بين ليلة وضحاها...

وعلى كل حال لن يصح الا الصحيح. والصحيح بعيد كل البعد عن واقع اليوم! كلمة اخيرة نقولها، وعلى صعيد آخر، للرئيس الحريري الذي اعتبر ان لا لزوم لكل الكلام والجدل حول المدينة الرياضية لان تغيير الاسم لم يطرح بعد، نقول له ان من المعيب اصلاً طرح تغيير اسم مدينة كميل شمعون الرياضية، لا بل مرفوض تغيير هذا الاسم فلا لزوم لمحاولة كسب الوقت!

جبران تويني

أحمر فاتح

سؤال وحيد تطرحه عودة هونغ كونغ الى الصين: ما هو مستقبل هذا النموذج الاقتصادي الناجح بعدما رفرف عليه العلم الاحمر؟

الصين تؤكد انها ستحافظ على خصوصيته، والغرب يراقب بحذر ويعبر عن قلقه على قيم الديمقراطية. ولكن يقدر ما يشكل الحفاظ على خصوصية هونغ كونغ التحدي الاكبر امام الصين الان، يبدو تخوف الغرب على الديمقراطية مفتعلا الى حد كبير.

ذلك ان الحديث عن الديمقراطية في هونغ كونغ يستوجب التمييز بين الحريات السياسية والحريات الاقتصادية. فعلى المستوى السياسي لم تكن الديمقراطية يوماً من هموم المستعمر البريطاني. فهو لم يستشر سكان هونغ كونغ في مستقبلهم يوم قرره مع الصين ولم يفكر في اصلاحات ديموقراطية الا مع اقتراب اعادة الجزيرة الى النظام الشيوعي. وهذا يجعل الحريات الاقتصادية وضمان استمرارها اهم الاول بالنسبة الى الغرب.

وهناك اسباب كثيرة توحى بان هذه الحريات هي اهم الاول للصين في هونغ كونغ ايضا. والمسألة ليست مستجدة، بل تعود الى نهاية السبعينات حيث كل منهما يعتمد اقتصاديا على الآخر وحيث ساهم هذا التعاون في انجاح تجربة كل منهما حتى انه اعطى الاقتصاد الصيني ملامح تشبه اقتصاد هونغ كونغ.

وبهذا المعنى، فان استعادة الصين هونغ كونغ ليست استعادة لمساحة صغيرة من الارض ولا لستة ملايين شخص، بل لنموذج اقتصادي متقدم يشبه ما خطط له دنغ شياو بينغ يمكنها الاستفادة منه وتعميمه. وفي الوقت نفسه يكون الارض التي تقفر منها الى العالم. وانجاح هذا التوجه لا يبدو مستحيلاً بل انه قادر على ان يشكل توافقاً ضمناً بين الصين والغرب يجعل هونغ كونغ جسراً طبيعياً بينهما لتحقيق غاياتهما الاقتصادية ونقطة تجاذب سياسية لخدمة هذه الغايات ايضا.

فحيث ستحاول الصين اثبات ان النجاح الاقتصادي ممكن مع درجة من القيود على الحريات السياسية، سيحاول الغرب ان يضغط ليثبت فشل النظرية الصينية ويؤكد ان الانفتاح انما يكون على كل المستويات.

وفي كل الاحوال، ان الواقع الجديد الذي ينطلق منه مستقبل هونغ كونغ يجعل الاحمر الذي يرفرف عليهما احمر فاتحاً.

سحر بعاصيري

المزيمية الثالثة التي اصابت المجلس الدستوري جاءت باعادة انتخاب من طعن في نيابته، باستثناء النائب روبري غانم الذي فاز بعد انسحاب خصمه.

اما المزيمية الاولى فكانت يوم طعن بقانون الانتخاب حيث وافق المجلس الدستوري على الطعن ولكن اعطى في الوقت نفسه المخرج للدولة كي لا تؤجل الانتخابات... وهكذا حصل واجريت الانتخابات يومها رغم اليرادة الشعبية التي اعتبرت ان القانون كان غير عادل وغير صالح وان اللوائح اتت مركبة بايعاز من الخارج.

اما المزيمية الثانية للمجلس الدستوري فكانت مع التأخير في بت الطعون واستقالة رئيس المجلس ثم الاقرار بالطعون ولكن دون اعلان فوز من كان قد تقدم بالطعن.

بمعنى آخر وخوفاً من مجهول ما... ولان الطعون كان من المستحيل ردّها او رفضها، اعطى المجلس الدستوري اعداء الديمقراطية في لبنان فرصة اخرى ليتمكّنوا من تكريس وجودهم السياسي.

ونحن نعرف ان طعن الشيخ مخايل ظاهر كان مبنياً اساساً وخصوصاً على تدخل قوى خارجية استعملت اجهزتها الامنية... ومعروف ايضاً انه لهذا السبب بالذات صدرت كلمة السر... علناً، لاسقاط مخايل ظاهر مهما كان الثمن... فكانت التحالفات الجديدة وتزلف السياسيين لهذا القرار واستفهامهم لاسقاط الشيخ الشمالي الذي تجرأ وسمّى الاشياء باسمائها...

سقط مخايل ظاهر انتخابياً ونجح شعبياً، فشكراً لشجاعته التي سجلت للتاريخ شهادة حول مستوى الانتخابات وكيف تحصل ومدى التدخل الخارجي فيها!

اما في منطقة جبيل، وكالمرّة السابقة، فقد فشلت المعارضة - ونحن منها - في فرض المقاطعة ودفعت المنطقة ثمن صراع الاجهزة في الداخل وصراع اشلاء الاحزاب التي ما زالت تعتبر ان مستقبل الوطن هو من ماضيها!

على هذا الاساس شهدنا استنفاراً "كتلويّاً" في منطقة جبيل واقبالاً على صناديق الاقتراع وتدخل حلفاء للعميد اده بغية اسقاط المرشح ناظم الخوري لانه من بيت "دستوري" - مع العلم انه اقرب بكثير فكرياً وسياسياً واخلاقياً الى رئيس الكتلة الوطنية من المرشح اميل نوفل الفائز باصوات الكتلويين الذين توحدوا هذه المرة بعدما كانوا العام الماضي قد انقسموا حين رفض يومها الحواط توجيهات العميد اده الداعية الى المقاطعة.

ونحن نعرف ان تأييد الكتلة الوطنية لنوفل لم يأت لان نوفل يمثل المعارضة او المسيحيين كما ادعى هو، وخصوصاً ان المعارضة كانت داعية الى المقاطعة وهي بعيدة كل البعد عن مواقف السيد نوفل، ولكن لان الكتلة اعتبرت انه في حال فاز نوفل فسيكون من الاسهل اسقاطه في المستقبل عندما سيترشح شخص من حزبها!

وهنا نرى كم اننا في حاجة الى حركة سياسية ونهضة سياسية جديدة تخرجنا من لعبة الحسابات الضيقة ولعبة الخوف الدائم والخضوع لاقطاع سياسي لا يمكن ان يبني على اساسه لبنان الجديد!

اما الملاحظة الثانية الاساسية التي يجب ان نتوقف عندها فهي سقوط قانون الانتخاب المبني على المحافظة.

لقد شهدنا بأم العين الفرق الشاسع بين المشاركة على مستوى المحافظة والمشاركة على اساس القضاء.

وتتمنى على الحكومة، وخصوصاً على الرئيس الحريري ومن قبله الرئيس بري ورئيس الجمهورية، ان يتراجعوا عن فكرة اعتماد الدوائر الموسعة لا بل لبنان كدائرة واحدة!

... هذا اذا كان الرؤساء الثلاثة يريدون فعلاً ايجاد قانون عادل للانتخابات يأتي بنتيجته مجلس نواب يمثل حقيقة الواقع اللبناني.

مجلس نواب غير مفروض من الخارج بقوة التدخلات كما حصل العام الماضي وكما حصل اليوم في الشمال... مجلس نواب لدى نوابه الحد الادنى من المستوى الفكري والثقافي والحد الادنى من الشفافية والنزاهة... مجلس نواب على صورة الجيل الجديد... مجلس نواب بعيد كل البعد عن نمط اللوائح الموسعة المفبركة

الحقائق والعبر التي استخلصها المراقبون من نتائج الانتخابات الفرعية: البطاقة اثبتت جدواها، والقضاء اثبت صحة التمثيل واتساع المشاركة والاستعاضة عن التلاعب والتزوير بالضغط التي لا تعطي مبرراً للطعن

في الانتخابات النيابية العامة وما حصل خلالها خصوصا في محافظة البقاع، في حين اثبتت الانتخابات على اساس القضاء، فرعية كانت ام عامة، ان الناخب معني بها، ويتمسك لها، وان نسبة عدد المقترعين ترتفع، فلا تبقى متدنية كما هي الحال في المحافظة.

والواقع انه كلما ارتفعت نسبة المقترعين نتيجة مشاركة اكبر عدد من الناخبين، كان النائب اكثر تمثيلا لارادة الشعب واكثر تعبيراً عن هذه الارادة، في حين انه كلما تدنت نسبة المقترعين نتيجة عدم المشاركة في الانتخابات، كان النائب اقل تمثيلا ولا يعبر بالتالي عن ارادة الناخبين وتطلعاتهم ومطالبهم.

وعندما تمارس الديموقراطية ممارسة صحيحة، وتجري انتخابات حرة ونزيمة يشارك فيها الجميع وتعتمد الدائرة الصغيرة اي القضاء وما دون ان امكن فان التغيير الذي يهدف اليه الشعب يتم عندئذ بصورة سلمية وهادئة. وهو ما يحصل في الدول الراقية والمتحضرة كفرنسا وبريطانيا واميركا والمانيا.

ولكن عندما لا تمارس الديموقراطية ممارسة صحيحة، ولا تجري انتخابات حرة ونزيمة، فان اكثرية الناخبين تقاطع هذه الانتخابات، وتمتنع عن المشاركة فيما لانها تشعر بأنها غير معنية بها، ولم تعد هي السبيل الى احداث التغيير المطلوب، ويسلك هذا التغيير سبلا اخرى كالانقلابات والثورات، بيضاء كانت ام حمراء، وينتقل التعبير عن ارادة الشعب من المؤسسات الى الشارع.

اميل خوري

هزّ عصا

يخوفّ كلام بعض المسؤولين عن المجلس الدستوري، والحق يُقال. مع انه لا هفّ بعد ولا قعد على الرف.

كأن الكلام في مضمونه وبين سطوره، ينطوي على شيء من التمهيد وهزّ العصا... ودبّاركم عندي.

فلا سمح الله ان يكون هذا هو المقصود والمراد بمعزوفة وزير الداخلية الاخيرة، فالذين يخاطبهم هم أعلى مرجع قضائي.

لا هو والمسؤولون من اهل هزّ العصا والحوربة، ولا المجلس الدستوري ذلك الولد الذي شق عصا الطاعة.

وقد يكون المجلس عصيّ الدمع لا اكثر. وخصوصاً بعدما تجرأوا عليه، وحاولوا وضعه في خانة الشبهة فوق اتهامه بعدم احترام القوانين. وفجأة. ومن دون مبرر.

وقد يكون في فيه كمية لا بأس بها من الماء.

الا ان احدهم لا بد ان يبقى البحصّة ذات يوم، واذنا تجاوز الكلام الخط الاحمر... فيندم الذين دقوا الباب.

لكن ما يحير، ويدهش، ويشغل البال، الانقضاض المفاجئ على هذا المجلس قبل ان يطلع الضوء على نتائج الانتخابات الفرعية.

على طريقة من بيت ابي ضربت، وللمرة الثانية او الثالثة، ولن تكون الاخيرة في اي حال. فالمستهدف في حملة التشهير الجديدة، بالاضافة الى سمعة المجلس، هي صلاحياته الواسعة وغير المحدودة. وهنا بيت القصيد. وبحسب وزير الداخلية ستخضع للقصة والتعديل والتشذيب، وربما التدويب.

واذا صار على خاطر الوزير، فان عشرين مادة على الاقل ستخضع للمقص. في قانون انشائه ونظامه الداخلي.

... من اجل تصنيته وابعاده عن الشبهات.

خير ان شاء الله، اين كان مخبأ هذا كله قبل صدور قرارات الطعن واجراء الانتخابات الفرعية، وفق الشروط المرعية الاجراء؟

ثمة ما يدعو الى التساؤل: هل في النية الانتقام من بعض اعضاء المجلس الدستوري، ام ان الهدف يتعدى ذلك الى تقزيم المجلس ودوره؟

والناس تحكى كثيراً في هذا الموضوع، وليس من اليوم.

وكلام بعض المسؤولين يساعد هذا النوع من الحكي، ويساعد على الشك ان في المسألة قلوباً ملأته.

المصيبة اذا تقدم احد الفاشلين بطعن جديد، وفيه شيء مما كان في الطعن القديم! عندئذ سينزل الغضب الاعظم على المجلس الدستوري.

"زيان"

تري الاوساط السياسية المراقبة ان نتائج الانتخابات الفرعية يجعلها تستخلص العبر والحقائق الآتية:

اولاً: ان اعتماد المحافظة دائرة انتخابية يثبت عدم اهتمام الناخبين في اي قضاء داخل المحافظة اذا كان المرشحون هم من قضاء اخر، بدليل ان نسبة المقترعين في محافظة الشمال لم تبلغ العشرين في المئة لأن الناخبين خارج هذا القضاء يعتبرون انفسهم غير معنيين في هذه الانتخابات. في حين ان اعتماد القضاء دائرة انتخابية كما في منطقة جبيل، رفع نسبة المقترعين الى ٥٥ في المئة لأن كل ناخب في القضاء يعتبر نفسه معنياً بالانتخابات سواء اكانت انتخابات عامة، ام فرعية، لأن كل مرشح يعرف الناخب ويعرف كل مرشح والعلاقات بينهما مشتركة سواء اكانت علاقات حزبية وسياسية ام كانت علاقات صداقة وقربى وخدمات.

وكل مرشح يفوز على اساس المحافظة دائرة انتخابية لن يولي اهتمامه الا للقضاء الذي يترشح عنه سواء لجهة الخدمات العامة والخدمات الخاصة، ولن يفضل في تقديم هذه الخدمات اي قضاء على القضاء الذي يمثل.

واذا كان الامر هو على هذا النحو في المحافظة، فكيف اذا جرت الانتخابات على اساس لبنان كله دائرة انتخابية، وخصوصاً في غياب الاحزاب والتكتلات الكبيرة، وفي غياب العلمنة، بحيث لا تبقى العوامل الطائفية او المذهبية هي التي تتحكم بنتائج الانتخابات. ثانياً: ان الزعماء سواء اكانوا نواباً او غير نواب لا يستطيعون في الانتخابات الفرعية تجيير اصوات مناصريهم الى اي مرشح اذا كان هذا المرشح غير مقبول من قاعدتهم الشعبية، وهو ما حصل في انتخابات محافظة الشمال وقضاء جبيل، مما يجعل المرشح في الانتخابات الفرعية لا يمثل ارادة الشعب تمثيلاً صحيحاً عندما لا يفوز الا به (٥٠ او ٢٠ في المئة من اصوات الناخبين).

ثالثاً: اعطت انتخابات الشمال الفرعية الدليل القاطع على ان ما جرى فيها من تكتل وتجمع شامل مع مرشحين ضد مرشحين، يزيد من رفض الراضين لاقتراح جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، فاذا كان قد جرى ما جرى على مستوى المحافظة فكيف لو اصبحت الانتخابات تجري على اساس لبنان كله دائرة واحدة. فلا شك ان لبنان يدخل عندئذ نظام حكم الحزب الواحد.

لقد صدرت التعليمات الى جميع نواب الشمال وزعمائها بوجوب تأييد المرشحين فوزي حبيش وخالد ضاهر، ومن لم يشأ ان ينتظم في الصف ويستجيب علناً هذه التعليمات، اعلن وقفه على الحيد... وهو اقصى ما يملك من جرأة. والشيء نفسه يتكرر عندما تتآلف اللوائح على اساس لبنان كله دائرة انتخابية. اذ تعتمد السلطة ومن وراءها الى جمع المرشحين المرغوب فيهم، القوي منهم والضعيف، في لائحة واحدة وتجنّد كل امكاناتها وفوذها ووسائل الترهيب والترغيب بدعم هذه اللائحة ضد اللائحة المنافسة التي قد لا تضم سوى قلة من المرشحين الاقوياء، لأن غالبيتهم ستختار الانضمام الى لائحة السلطة او تغريهم السلطة كي ينضموا الى لائحتها وعندئذ لا تعود ثمة حاجة للجوء الى التلاعب والتزوير وارتكاب المخالفات التي تكون سبباً للطعن امام المجلس الدستوري.

ويبقى الكلام على ممارسة الضغوط لمصلحة مرشح ضد مرشح اخر في حاجة الى دليل واثبات وهو شيء يتعذر اثباته.

رابعا: لقد اثبت استخدام البطاقة الانتخابية في الانتخابات الفرعية اهميتها وجدواها سواء لجهة عدم التمهات على الحصول على اخرجات القيد كما حصل في الانتخابات العامة سنة ١٩٩٦ بديلاً من البطاقة التي لم تكن قد اصبحت جاهزة، وسواء لجهة لوائح الشطب التي بات تنقيحها افضل والاخطاء فيما اقل، وان العملية الانتخابية تصبح دون شك اسلم وافضل، اذا ما اعتمدت البطاقة الممغنطة لانها تتيح للناخبين ان ينتخبوا حيث هم، وان المشاركة في الانتخابات تصبح اوسع مما هي عليه الان، وترتفع نسبة المقترعين الى اكثر من نصف عدد الناخبين.

خامساً: جاءت نتائج الانتخابات الفرعية وكأنها رد على قرارات المجلس الدستوري التي ابطلت نيابة من ابطلت نيابتهم باستثناء هنري شديد الذي اضطر الى الانسحاب من المعركة عندما فقد دعم "حزب الله" له.

لذلك، فان نتائج الانتخابات الفرعية زادت المطالبين بالقضاء دائرة انتخابية اقتناعاً ورفضاً حتى اعتماد المحافظة بعدما ظهرت عيوب اعتمادها ليس في الانتخابات الفرعية التي تجمعت كل القوى لدعم مرشحين مرغوب فيهم ضد مرشحين مغضوب عليهم، بل

العمرسية "بروفة" للبقاع؟

(-)

الجيش السوري الموجود في لبنان منه، او بالاحرى عن اعادة انتشاره على ارضه، اذ نص على ان اعادة الانتشار تعني خروج الجيش المذكور من معظم مناطق لبنان باستثناء البقاع بسبب ظروف المواجهة السورية لاسرائيل. وتقول ثالثا ان سوريا الممسكة بالبقاع امنيا وسياسيا عبر الاطراف السياسيين الموجودين فيه والاحزاب والحركات والمرجعيات الدينية، فضلا عن العشائر، وهي قوة لا يستهان بها على الاطلاق، وكذلك عبر التعاون الوثيق والمميز للقوى الامنية والعسكرية اللبنانية العاملة في المنطقة، تقول ان سوريا لا تستطيع ان تسمح باي تحرك او باي عمل الا اذا كانت متأكدة مئة في المئة انه لن يتحول خضة امنية تمز البقاع من تحت اقدامها، ومن ان نتائجها السياسية الرسمية وغير الرسمية ستصب كلها في مصلحة السياسة التي اعتمدت في لبنان من زمان ولا تزال تعتمد. وتقول اخيرا ان نجاح التحرك المرتقب في البقاع يوم الجمعة المقبل في هز البقاع او خضة او نجاح اخصام سوريا من محليين وغير محليين في التلطي وراهه لتحقيق هذه الخضة او هذه الهزّة، ستكون انعكاساته بالغة السلبية عليها. ولذلك بادرت ومنذ البداية الى التحرك لابقاء "ثورة الجيعان" في الاطار السلمي.

وعلى هذا تعتقد المصادر نفسها ان ما سيشهده البقاع بعد ايام لن يتجاوز الخطوط المرسومة بدقة عمليا رغم اللجة العالية والحادة التي تطع الخطب التي ستلقى فيه، وتعتقد ايضا ان الكلام الرسمي الذي قيل عن عمليات تهريب سلاح تجري الى البقاع ليس دقيقا، فضلا عن ان الطفيلي لم يدع، على الاقل علانية، الى ثورة مسلحة. اما الحديث عن النتائج العملية لـ"ثورة الجيعان" وخصوصا عن انعكاساتها على ارتباط البقاع بالدولة، ففيه شيء من المبالغة في رأيها. ذلك ان الامتناع عن دفع رسوم الكهرباء نظري اكثر مما هو عملي، بسبب عدم انتظام الجبابة في البقاع كما في مناطق اخرى، وبسبب حصول كثيرين من ابنائه على التيار الكهربائي بواسطة "التعليق" على خطوط الكهرباء التابعة للدولة. اما المياه فان لا فواتير لها في معظم البقاع. يبقى الماتف الذي تقطعه الادارة الرسمية فور الامتناع عن دفع فواتيره. ويبقى ايضا تشييد المنازل من دون رخص قانونية وكذلك التشابك في الاراضي بسبب عدم الفرز. وهذه ليست مشكلة بقاعية فحسب لانها موجودة في مناطق اخرى في البلاد.

اين سوريا من حركة الشيخ صبحي الطفيلي؟ وماذا يكون رد الفعل اذا ردت السلطة عليها بقطع الكهرباء والماتف وما الى ذلك؟

سركيس نعوم

درة التاج الماوي هونغ كونغ تستعمر الصين!

اطعمها؟ كانت الصين تفرغ الذهب من هونغ كونغ تلك الجزيرة التي هي افضل نقطة لعبور الاستثمارات الى البر الصيني، والتي هي مركز مزدهر لاصحاب المليارات الذين اقاموا شبكة واسعة من الاستثمارات مع الصين نفسها.

وفي ظل القراءات السياسية الصينية الاكثر انبيهاً الى مستلزمات العصر التي تأخذ سباقاً اكثر ميلاً الى الانفتاح، وفي ظل التدقيق الموضوعي لاستخلاص الدروس الاقتصادية (على الاقل) من تجربة الانعطاف الروسي" القاسي والمؤذي، فان عودة هونغ كونغ الى الصين تشكل بداية مسيرة دخول "الصين العظمى" الى العصر، مع ما يمكن ان ينجم من تبدلات حاسمة في موازين القوى.

الصين العظمى" الى العصر، مع ما يمكن ان ينجم من تبدلات حاسمة في موازين القوى. "الرفيق اللدود" في موسكو يمكن ان تقودنا الى استنتاج مثير تماماً: هونغ كونغ تستعمر الصين!

وهكذا عندما وقف العالم مدهوشاً امام اول تجربة تمثل تسليم بلد ديموقراطي مزدهر يقوم على اقتصاد السوق الحرة الى نظام شيوعي، كان هذا الانتقال السياسي يرسخ عملياً استيلاء هونغ كونغ المالي على جنوب الصين من فوجيان في الشرق الى كومينغ في الغرب مروراً بكاتون في الوسط، ومن المعروف ان "التروستات المالية" الضخمة في هونغ كونغ قامت في العقود الماضية بغزو اقتصادي واسع للمناطق المذكورة واستعمرتها استعماراً سلبياً (مريحاً للسلطات في بيجينغ).

لقد وصل نفوذ هذه التروستات الى درجة ان مقاطعة غواندونغ الصينية تعتبر في نظر المحللين والخبراء الصينيين انفسهم مملكتاً لـ"هونغ كونغ وشركاه"، حيث يقول ديفيد شامبونغ الباحث الصيني في جامعة جورج واشنطن: "ان هونغ كونغ توظف في جنوب الصين عدداً من العمال يفوق عدد الذين توظفهم عندما".

ولا يوازي هذا الغزو الذي يتعرض له جنوب الصين من هونغ كونغ، الا الغزو الناشط من تايوان في اتجاه الساحل الشرقي للبر الصيني، والذي بدأ يطرُق ابواب شانغهاي نفسها في الشمال. ويكفي ان نستمع الى رأي الخبير الاقتصادي في جامعة لينغنان ي. كوون الذي يقول: "ان مثلث هونغ كونغ - الصين - تايوان يخلق نوعاً من الاتحاد الاقتصادي الذي ينافس اليابان والولايات المتحدة في القرن المقبل".

وانا كان البروفسور شامبونغ يدعو الى الاستعداد لبروز "الصين العظمى" مع اقتراب اللفية الثالثة، فان هونغ كونغ التي وصفها احد الخبراء الاميركيين بانها "المصنع الكوني لتوليد الطاقة المالية" تملك من العوصاف ما يجعل حكام الصين يعتبرونها بالفضل "جوهره التاج الماوي".

وانا عرفنا ان هونغ كونغ ستكون اهم علامة فارقة في الامبراطورية الصينية في القرن الجديد. من العملات الصعبة الى ١٧٠ مليار دولار، يمكن فهم شهر العسل الطويل الذي بدأ بين الصين وهونغ كونغ.

ان المفارقة التاريخية ربما تتمثل في ان التحالف بين الشيوعية المتشددة والرأسمالية المتوحشة يمكن ان يقود الى ظهور "الصين العظمى" التي تفقد نظرية العولمة كل معنى في غيابها.

راجح الخوري

"التحرك الاهلي" البيئي الذي قام به امالي في السلم في الضاحية الجنوبية للعاصمة، على ما قيل، ضد محرقة العمرسية الاسبوع الماضي، كان، على ما قيل، يهدف الى الضغط على الحكومة من اجل اعارة البيئة الاهتمام الكافي، ومن اجل ايجاد حلول للمشاكل البيئية الكثيرة التي تهدمهم ولا تزال تهدمهم في صحتهم اطفالا وكبارا وشيوخا ورجالا ونساء. وكان يمكن ان يكون "مبشراً" لو ان اصحابه او الحرضين عليه، علما ان كل الاعاليات التي تنطحت اخيرا وبعد طول سبات لموضوع البيئة والمشاكل الاجتماعية والحياتية والاقتصادية تبرأت من تهمة التحريض وتضطفت في الوقت نفسه من اجل عدم ملاحقة ملحق الضرر بمؤسسة تابعة للقطاع العام، لو انهم اكتفوا بالتعبير عن موقفهم المبرر والمشروع سلماً، ولو انهم ابدوا الاستعداد للتحرك في طريقة اخرى سلبية اذا امتنعت الحكومة عن التجاوب معهم بعد مملة معينة. لكنه فقد هذه المشروعية الفعلية عندما احرقوا المحرقة وعندما امتدت ايادي البعض منهم الى بعض موجوداتها. وقد اثار "التحرك الاهلي" المذكور قلق الناس وليس السلطة فحسب لاعتبارات متنوعة اهمها على الاطلاق استحقاق الرابع من تموز الجاري، اي يوم الجمعة المقبل، وهو تنفيذ "الجيعان" في البقاع "الثورة" التي اعلن عنها والتي دعا اليها منذ عاشوراء قبل اسابيع الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام الاسبق لـ"حزب الله".

والقلق ناجم ليس عن خذف رسمي وشعبي فحسب من انفصال البقاع عن الدولة رسمياً خلال امتناع اهله عن دفع الرسوم والضرائب وثمان المياه والكهرباء والماتف، باعتبار ان الانفصال العملي قائم ولا يقتصر على البقاع وحده، بل يشمل مناطق لبنانية عديدة، بل هو ناجم ايضا عن خوف من ان تؤدي "ثورة الجيعان" او بالاحرى من ان يؤدي العصيان المدني الذي هو باكورتها الى عصيان غير مدني كانت العمرسية "بروفة" له ابن منه "العصيان" الذي حصل في العمرسية والذي يجمد الجميع وان يغير اقتناع الى اعتباره عقوباً.

هل اللقاق المشار اليه في محله؟ اي هل يمكن ان يتحول العصيان المدني عن خط سيره السلمي الذي حدده له الطفيلي الداعي اليه، وان بعد تصريحات ومواقف دعت الناس الى الزحف على الدور والقصور والى رمي حجارها في البحر؟

مصادر سياسية مطلعة، بعضها قريب من دمشق، تقول ان منطقة البقاع هي منطقة استراتيجية بالنسبة الى سوريا. وتقول ايضا ان هناك اعترافاً لبنانياً وعربياً واقليمياً ودولياً باستراتيجيةها. وقد ظهر ذلك في وضوح وفي صورة رسمية في اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ عند حديثه عن انسحاب

طبعاً، "مات الملك عاش الملك"، ولكن على الطريقة الصينية هذه المرة. وقيل ان تخبو الاضواء الصاخبة التي راقت احتفالات عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية، يجب ان تتذكر ان "درة آسيا المالية" هي قبضة اقتصادية سحرية تنتقل الى يد الملاك الصيني الأخذ في الاستفاقة على ما يجري من حوله على حلبة العالم ومصلحه.

لم يكن كريس باتن، آخر حاكم بريطاني هناك، في حاجة الى فطر قلوبنا وهو يبكي قبيل الارتحال، فهو يعرف قبل غيره ان لا علاقة لحقوق الانسان ولقواعد الديموقراطية بكل هذا المقدر من دموع التماسيح التي ذرفها البريطانيون وسط حزن غربي دفين على شواطئ بحر الصين.

ربما لأن تاريخ الاستعمار البريطاني الممين وبداياته الكريمة لا تتلاءم كثيراً مع طقوس هذه المناحة حول الديموقراطية. طبعاً لا داعي للحديث عن حروب الافيون الاجرامية التي اقامت الاستعمار هناك، ولكن من الضروري تذكير باتن بأن الاستعمار الذي استمر ١٥٦ عاماً لم يطبق الاصلاحات الديموقراطية في هونغ كونغ الا قبل عامين.

في اي حال الحديث عن الماضي لم يعد مهماً، الامم هو الحديث عن المستقبل، وخلال سؤال بسيط جداً:

هل تبتلع الصين هونغ كونغ وتترك لمطارق الشيوعية ان تمحو كل اثر تمثله على صعيد النمو والازدهار المالي والاقتصادي في ظل القواعد الرأسمالية؟

الواهمون بالتأكيد هم الذين يتصورون مثل هذا الامر. ذلك ان هونغ كونغ لن تلبث ان تتحول "درة التاج الماوي" اذا صح التعبير، او الشرفة الصينية للخروج الى العالم في القرن المقبل الذي أفنى كل مسوغات الانغلاق وما له من المزاج والايديولوجيات... وانما كان سور الصين العظيم قد شُيد لحماية الصين من هجمات قطاعان الدبية كما يقال، فان هونغ كونغ العائدة ومكاو (العائدة سنة ١٩٩٩) وتايوان (التي قد لا تتأخر في العودة)، ستشكل بوابات الصين الكبرى التي ستعبرها دبية الصاعقة بلخس الاثمان (كما يقال) او "الصين العظمى".

لا داعي للاغراق في التوقعات والاجتهاد، فالرئيس الصيني جيانغ زيبين سار الى تأكيد احترام الحكم الذاتي لمهونغ كونغ وحرية شعبيها. ونقلت عنه وكالة شينخوا قوله انه سيلتزم بحزم مبدأ "دولة واحدة بنظامين" وان تحكم هونغ كونغ على يد ابنائها "الذين سنضمن حرياتهم وحقوقهم".

وانا كان هذا الكلام يمتل، في نظر البعض من ذارفي الدموع في خليج فيكتوريا امس، "كذبة جميلة"، فان في الواقع الصينية حيال عودة هونغ كونغ مجموعة واسعة من الوقائع والقرائن التي تؤكد منذ الآن ان هونغ كونغ ستكون اهم علامة فارقة في الامبراطورية الصينية في القرن الجديد.

وانا كان محافظ البنك المركزي الصيني داي شيانغ لونغ قد سارع الى تأكيد تأييده استمرار ربط عملة هونغ كونغ بالدولار الاميركي (!) فان وونغ مان - فونغ احد كبار محلي وكالة انباء "شينخوا" لا يتردد في التأكيد "ان يكن لم تكن تستعجل استعادة هونغ كونغ، ولكن سعي البريطانيون الحديث الى تدمير فترة المعاهدة البرمة مع الصين عام ١٨٩٩، هو الذي اخرج الصين ودفعها الى طلب تطبيق المعاهدة".

ولماذا تكون الصين مستعجلة وهي التي "كانت تطلب البقرة الذهبية" دون ان يتوجب عليها

الجمعية العمومية لـ"سوليدير" جددت لمجلسها وخفضت رأس المال بنسبة ١٠ في المئة

أقرت الجمعية العمومية غير العادية لشركة "سوليدير" خفض رأس مالمها بنسبة نحو ١٠ في المئة، وجددت لمجلس ادارة الشركة برئاسة الدكتور ناصر الشماع. واوضحت الشركة في بيان ان الجمعية العمومية غير العادية للشركة وافقت على اقتراح مجلس ادارتها خفض رأس مال الشركة بمبلغ ١٧٠,٠٠١,٢٩٠ دولارا امريكيا وهو ما يوازي القيمة الاسمية لـ ١٧,٠٠٠,٠٠٠ سهما من اسهم الفئة "أ".

وعليه فرأس مال الشركة بعد الخفض ١,٦٥٠ مليون دولارا امريكيا موزعا على ١٠٠ مليون سهم من الفئة "أ" قيمتها الاسمية ١,٠٠٠ مليون دولارا امريكيا و ٦٥ مليون سهم من الفئة "ب" قيمتها الاسمية ٦٥٠ مليون دولار امريكيا.

ووافق على الاقتراح مساهمون يمثلون اصاله ووكالة ٨٣,٢٧٧,٠٥٣ سهما علما ان هذا الخفض يلغي نمائيا امكان اعاده طرح هذه الاسهم مستقبلا في السوق، وعليه سوف توزع الارباح المحققة مستقبلا على ١٦٥ مليون سهم ما يزيد العائد المالي لكل سهم.

وبعد اخذ عملية خفض رأس المال والكميات المباعة في الاعتبار، انخفضت محفظة الشركة من اسهم الخزينة الى ادنى مستوياتها، بحيث بلغت حاليا نحو ٢,٥ مليوني سهم فقط. وقال البيان ان عملية توزيع الاسهم شارفت نهايتها، إذ وزع حتى الآن نحو ١,٠٥٥ مليون دولار من مجموع القيمة المخزنة للعقارات والتي بلغت ١,١٧٠ مليون دولار عند تأسيس ثلاث سنوات.

واتخذت الجمعية العمومية العادية اعضاء في مجلس الادارة كلا من: ناصر الشماع، نبيل البستاني، ماهر بيضون، جوزف عسيلي، روفائيل صباغة، ماهر الداوق، باسيل يارد، فؤاد الخازن، سرقيس دميرجيان، سامي نحاس وعبدالله با حمدان. ومعلوم ان الوزير السابق محمد غزيري هو ممثل الحكومة وبلدية بيروت داخل المجلس.

ثم اجتمع مجلس ادارة الشركة واعاد انتخاب هيئته المكونة من ناصر الشماع رئيسا ومديرا عاما ونبيل البستاني وماهر بيضون نائبين للرئيس وروفائيل صباغة امينا للسفر.

✽ افاد المساهم عصام مكارم ان بعض المساهمين رشحه لعضوية مجلس الادارة وهو لم يكن مرشحا ولم يكن ينوي ذلك. وهنأ الذين ترشحوا وفازوا .

كتبت ايلي قهوجي:
على رغم استمرار القلق من المنحى الذي سيتخذه الوضع المالي والاقتصادي في البلاد بعد اللفظ الذي اثارته قرارات مجلس الوزراء لحماية الانتاج الزراعي والتي رأى فيها البعض مدخلا لتنامي مظاهر التضخم نتيجة ارتفاع اسعار الكثير من السلع الاستهلاكية، الامر الذي قد ينعكس سلباً على الاستقرار النقدي، ولا سيما بعد طرح مشروع القانون الرامي الى اقرار سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام على مجلس النواب والذي تقدر كلفته بنحو ٦٠٠ مليار ليرة سنوياً، حافظت سوق القطع في بيروت الشهر الماضي على مديتها وتوازنها. وبالفعل، لم تلحظ اي محاولة للضغط جدياً على الليرة بالتمهات على شراء الدولار الأميركي الذي ظل تطوره ضمن الهامش الذي رسمه له مصرف لبنان وان تحول أحياناً من الحد الأدنى الى الحد الأعلى لهذا الهامش قبل ان يقترب من سعره المعلن الوسطي من وقت الى آخر.

الليرة بدعم من العوامل النقدية

تحسنت ١٣,٠ في المئة في حزيران

بين ١٥٥٣,٥٠ ١٥٤٤,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٧٥ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٧,٠٠ او ١٥٤٦,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤١,٧٥ ليرة في نهاية ايار، اي بتراجع مقداره وسطياً ليرتان ونسبته ٠,١٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان ذلك لا ينبغي تداول الدولار باسعار كانت تميل الى الارتفاع من الحد الأدنى الى الحد الأعلى لهامش تدخل مصرف لبنان. فطور في الاسبوع الاول من حزيران بين ١٥٣٦,٥٠ و ١٥٣٧,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، بينما راجح هامش تدخل المصرف المركزي بين ١٥٣٦,٥٠ ليرة شراء و ١٥٤٦,٠٠ ليرة بيعاً وتحدد سعره الوسطي المعلن بـ ١٥٤١,٢٥٠ ليرة. وفي الاسبوع الثاني، جرى تداول الدولار عملياً بما بين ١٥٣٦,٥٠ و ١٥٣٧,٥٠ ليرة، فيما كان مصرف لبنان يطالبه بـ ١٥٣٦,٠٠ ليرة ويعرضه بـ ١٥٥٥,٥٠ ليرة، ليقله بسعر وسطي معلن ١٥٤٠,٧٥ ليرة. وفي الاسبوع الثالث، تجاوز الدولار في التداول سعره الوسطي المعلن والمحدد بـ ١٥٤٠,٢٥٠ ليرة ليلاصم الحد الأعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي راجح بين ١٥٣٥,٥٠ ليرة شراء و ١٥٤٥,٠٠ ليرة بيعاً، بحيث راح يتقلب في العمليات المصرفية بين ١٥٤١,٥٠ و ١٥٤٢,٥٠ ليرة. واستمر هذا الوضع في الاسبوع الرابع، فجرى تداول الدولار مطلعاً عملياً بما بين ١٥٤٣,٥٠ و ١٥٤٤,٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٤١,٥٠ و ١٥٤٢,٥٠ ليرة واواخره، اي اعلى من سعره الوسطي المعلن والمحدد بـ ١٥٣٩,٧٥ ليرة تبعاً لتغير هامش تدخل مصرف لبنان الى ما بين ١٥٣٥,٥٠ ليرة شراء و ١٥٤٤,٠٠ ليرة بيعاً، لينتهي الشهر امس في التداول بما بين ١٥٤٢,٠٠ و ١٥٤٣,٥٠ ليرة وبحسب مصرف لبنان بما بين ١٥٣٥,٥٠ و ١٥٤٤,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٧٥ ليرة.

الفائض الاسبوعي في سندات الخزينة

٦ مليار ليرة اسماً و (٤ ملياراً شرائياً)

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضاً اسماً بلغ ٦١ مليار ليرة لبنانية وفائضاً شرائياً مقداره (٤ مليار ليرة لبنانية، وانخفضت فائضة الحسم لفئة ثلاثة اشهر من (١٣,٠٠) الى (١٢,٩٧) في المئة، ولفئة ستة اشهر من ١٣,٣٣ الى ١٣,٢٧ في المئة. واعلنت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيله اصدار ١٩٩٧/٦/٢٦ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٣ ملياراً و ٧٨٩ مليوناً و (٧١ الف ليرة) الفائدة (١٢,٩٧ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٨ ملياراً و ٣٥٥ مليوناً و ٤٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٧ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٢ ملياراً و ٧٥٣ مليوناً و ٢٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٨ ملياراً و ٧١٩ مليوناً و ١٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

– فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥٥٣ ملياراً و ٦١٧ مليوناً و (٥١ الف ليرة، في مقابل ٢٢٥ ملياراً و ٦٩١ مليوناً و (٩١ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي:

١٧,٢٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٩,٠٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٤,٤٥ في المئة لفئة سنة، ١٩,٢٠ في المئة لفئة سنتين. واستحق ١٩٢ ملياراً و ٢٩٨ مليوناً و ٥٣

الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٥ ملياراً و ٦٤٨ مليوناً و ٩٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٤٨ ملياراً و ٩٥٢ مليوناً و ٢٥٠ الف ليرة.

– سنة: ٧٢ ملياراً و ٧٤٢ مليوناً و ٧٤٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٤ ملياراً و ٩٥٣ مليوناً و ٩٦٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٣ ملياراً و ٦٦٠ مليوناً و ٩٢ الف و ٤٩٨ ليرة. فيكون الفائض الاسمي (٦ ملياراً و ٣١٨ مليوناً و ٩٨٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٧٢ ملياراً و ١٢٠ مليوناً و ٧٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٣٤ ملياراً و ١٦٤ مليوناً و (٦٢ الف و ٧٤٧ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٢ ملياراً و ٣٧٤ مليوناً و ٣١٢ الف و ٨٤٧ ليرة.

– ٦ اشهر: ٤٥ ملياراً و ١٥٥ مليوناً و ٣١١ الف و ٢١٨ ليرة.

– سنة: ٩٧ ملياراً و ٩١٥ مليوناً و ٤٣٤ الف و ٨٢٢ ليرة.

– سنتان: ٤٨ ملياراً و ٧١٩ مليوناً و ٥٢٣ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي (٤ ملياراً و ٨٦٦ مليوناً و ٩١ الف و ٧٤٧ ليرة، في مقابل فائض ٥٢ ملياراً و ٨٦ مليوناً و ٥٢٦ الف و ٤٠٩ ليرات في الاصدار السابق.

المتوسطات الشهرية للعملة الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر تموز

صدرت امس عن مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان، اللائحة الاتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر تموز ١٩٩٧، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

السعر بالليرات اللبنانية	الوحدة النقدية	البلد
١٥٤١	دولار	الولايات المتحدة
٨٩٦	مارك	المانيا
١٠٧٤	فرنك	سويسرا
٢٥٢٦	ليرة استرلينية	بريطانيا
١٣٤٤	المئة ين	اليابان
٢٦٥	فرنك فرنسي	فرنسا
٧٩٧	فلوران	هولندا
١١١٤	دولار	كندا
٤٣	فرنك	بلجيكا
٩١١	الالف لير	ايطاليا
١٩٩	كورون	اسوج
٢٣٥	كورون	الدانمارك
٢١٥	كورون	نروج
١٢٧	شلتن	النمسا
١٠٦٠	المئة بيزيتا	اسبانيا
٨٨٧	المئة اسكودو	البرتغال
١١٦٧	دولار	اوستراليا
٤١١	ريال	المملكة العربية السعودية
٥٠٩٤	دينار	الكويت
٤٢٠	درهم	الامارات العربية المتحدة
٤٢٣	ريال	قطر
٢١٧٤	دينار	الاردن
٤٠٨٨	دينار	البحرين
٣٦	ليرة	سوريا
٤٩٥٨	دينار	العراق
٤٢١١	دينار	الجمهورية العربية الليبية
٤٥٤	جنيه	جمهورية مصر العربية
٢٨٠٢	روبل (سعر رسمي)	روسيا
٨٨	المئة ريال	ايران
١١	الالف ليرة	تركيا
٤٣	روبية	الهند
٢٦٥	المئة فرنك	افريقيا الوسطى
١٩٩	دولار	هونغ كونغ
٣٠١١	ليرة	قبرص
٣٤٣	رند	افريقيا الجنوبية
٢٧	دينار	الجزائر
١٢٣	درهم	المغرب
٥٦٤	المئة دراخما	اليونان
٤٠٠٣	ريال	سلطنة عمان
١٨٢٢	المئة نيرا	نيجيريا
١٨٢	يوان (رين مين بي)	جمهورية الصين الشعبية
١٥٤١	بيزوس	الارجنتين
١١	ريال	جمهورية اليمن العربية
٣٨	روبي	باكستان
١٤٠٨	دينار	تونس
١٠٧٩	دولار	سنغافورة
٢٦	روبي	سري لانكا
٥٨	بيزوس	الفيليبين
٢٩٩	مارك	فنلندا
١٤٣٦	ريال	البرازيل
٣٦٩	المئة بيزوس	تشيلي
٢٣٢٤	ليرة	ايرلندا
٣١٨	المئة بوليفار	فنزويلا
٢٧	المئة روبل (سعر حر)	روسيا
٢١٤٣	حقوق السحب الخاصة	
١٧٤٩	وحدة حسابية اوروبية	

تطور الكتلة النقدية ١٣ - ١٩ حزيران تقلص النقد المتداول والودائع تحت الطلب

أفادت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ١٣ حزيران الى ١٩ منه كالتالي :

M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٣ الى ١٩ حزيران ١٩٩٧، تراجعاً بمبلغ (٥١ مليار ليرة، نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٠ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ (١ مليار ليرة.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 بمبلغ (١ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٢٣،٢٥٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملة الاجنبية M2 - M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٦٧،٩ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٤،٧٤٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٩،٧٤٪، وقد عرفت محافظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازدياداً بلغ ٧٤ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعاً من ١٥٤٠،٧٥ الى ١٥٤٠،٢٥ ليرة".

مليار ل.ل.	الاول ٩٩٦	٩٦	١٢ حزيران ٩٧	١٩ حزيران ٩٧	التغيير في الاسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٦٩٣	١٩٠٣	١٨٥٢	٥١ -	٩،٤٠
M2	١٤٠٠٢	١١٣٣٦	١٥٤٢٥	١٥٣٧٥	٥٠ -	٣٥،٦٣
M3	٢٩٢٤١	٢٥٠١٦	٣١١٥٤	٣١٢٠٣	٤٩	٢٤،٧٤
M4	٣٣٧٠٨	٢٨٨٧٨	٣٣٣٤٢	٣٧٤٦٦	١٢٣	٢٩،٧٤
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٠٨٦	٣٢٢٩	٣١٦٨	٦١ -	٢،٦٦

M1 - : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب - M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية - M2 = M3 + الودائع بالعملة الاجنبية - M3 = M4 + سندات الخزينة للجمهور - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + وداائع المصارف التجارية تحت الطلب + وداائع لاجل في مصرف لبنان.

التعاونية الزراعية في المرمل

انتخبته الجمعية التعاونية الزراعية العامة في المرمل ووادي العاصي هيئتها الادارية كالتالي: الدكتور مهيب حمادة رئيساً، المهندس حسن محفوظ نائباً للرئيس، ركان الفقيه امينا للسر، مظهر حمادة ويوسف المقهور ومالك مدالج اعضاء

وتألفت لجنة المراقبة من حسين الساحلي ومصطفى الخطيب ورضوان مدالج.

مربو دواجن جنوبيون يطلبون تعويضهم

وجه ٣٢ عضواً من تعاونية مربو الدواجن في جنوب لبنان والشوف كتاباً الى الرئيس رفيق الحريري يشكون فيه من ان اسماءهم لم تدرج بين اسماء المتضررين من الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب في نيسان ١٩٩٦، ولم يقبضوا تعويضات، ومما جاء في كتابهم:

"١- نتيجة العدوان الاسرائيلي الاثم على الجنوب اللبناني في نيسان ١٩٩٦ تعرض الكثير من مداجن (مزارع) الدجاج للاضرار فادحة.

٢- قررت الهيئة العليا للاغاثة مشكورة دفع تعويضات للاضرار.

٣- قامت لجان من الجيش اللبناني بعملية مسح للاضرار ووضعت تقارير وجداول بها.

٤- باشرت وزارة الزراعة دفع التعويضات الى عدد من المربين استناداً الى الجداول التي نظمتها لجان الجيش اللبناني.

٥- الا ان بعض المربين وعددهم اثنان وثلاثون مربياً اكتشفوا ان اسماءهم لم ترد في الجداول لاسباب تجعلها، وذلك رغم ان لجان الجيش قامت بالكشف على مزارعهم وتثبتت من وقوع الاضرار بها.

بالاستناد الى ما تقدم، نرفع اليكم هذا الكتاب راجين التكرم بالايجاز الى من يلزم لاجراء التحقيق في اسباب سقوط اسماء المربين من الجداول تمهيداً لدفع ما يترتب لهم اسوة بغيرهم احقاقاً للحق ورفعاً للظلم. وما عهدناكم الا راعياً عادلاً وقائداً لمسيرة الانماء والاعمار".

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليرة الايطالي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدولار الكندي
١٥٣٥,٥٠	٢٥٥٥,٧٥	٢٦١,٤٠	١٠٥٦,٣٠	٨٨٣,١٠	٠,٩٠	٤٢,٣٩	٧٨٤,٢٥	١٢,٩٦	١٩٨,٤٠	١٠,٠٠	١١٤٦,٥٠	١١١٤,٣٥	
١٥٤٤,٠٠	٢٥٦٥,٧٥	٢٦٣,٤٠	١٠٦٠,٣٠	٨٨٧,١٠	٠,٩٢	٤٢,٣٩	٧٨٨,٢٥	١٣,٩٦	٢٠٠,٤٠	١١,٠٠	١١٥٠,٥٠	١١١٨,٣٥	
٣٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٢٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٦,٧٥	٥٠٧٥,١٠	٤١٧,٢٠	٤٠٨,٥٠	٤٢١,٠٠	٢٩٨٧,٢٠	١٢٤,٧٥	٥,٢٥	
٣٧,٢٠	٠,٠١١٥	٤٥٦,٢٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٢,٧٥	٥١٠٥,١٠	٤٢١,٢٠	٤١٢,٥٠	٤٢٥,٠٠	٢٩٩٧,٢٠	١٢٦,٧٥	٦,٢٥	

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرائية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٩٥٠٠	١١٨٥٠٠	١٠٦٠٠٠	٦١٣٥٠٠	١٦١٥٠٠٠٠	٥١٢٠٠٠	٢٣١٥٠٠	٧٢٢٥٠,٠٠
١٢٤٥٠٠	١٢٣٥٠٠	١١١٠٠٠	٦١٨٥٠٠	١٦٦٥٠٠٠٠	٥١٧٠٠٠	٢٣٦٥٠٠	٧٢٢٥٠,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٨٠٩	٢,٣٠١٠	٠,٩٤٦٢	٠,٠١٢٠٧٤	٠,٠٠٠٨١٢	٠,٧٩٢٩	٠,٢٢٥٢	١,٥٥٨٤	-
٠,٨٨٧٠	١,٤٧٧٨	٠,٦٠٧٧	٠,٠٠٧٧٥	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥٠٩٠	٠,١٥١٠	-	٠,٢٤٢٤
٥,٨٧٧٥	٩,٧٨٤٤	٤,٠٣٢٢	٠,٠٥١٢٨٤	٠,٠٠٣٤٥٢	٣,٣٧١٢	-	٦,٦١٧١	٤,٢٦٦٤
١,٧٤٤٥	٢,٩٠٢٣	١,١٩٦١	٠,٠١٥٢١	٠,٠٠١٠٢٤	-	٠,٢٩٦٦	١,٩٦٢٨	١,٢٦٥٥
١٧٠٢,٥٠	٢٨٢٤,٤١	١١٦٨,١١	١٤,٨٥٦	-	٩٧٦,٢٢	٢٨٩,٢٩	١٩١٦,٨٩	١٢٣٥,٩٢
١١٤,٢٥	١٩٠,٩١	٧٨,٥١	-	٠,٠٧٤٤	٦٥,٧٤	١٩,٥١	١٢٩,٠٦	٨٢,٩٩
١,٤٦١٥	٢,٤٢٦٥	-	٠,٠٠٠٨٥٦	٠,٠٠٠٨٥٦	٠,٨٢٦١	٠,٢٤٨٠	١,٦٤١٠	١,٠٥٨١
٠,٦٠٠٤	-	٠,٤١١٢	٠,٠٠٥٢٤	٠,٠٠٠٣٥٣	٠,٣٤٤٤	٠,١٠٢٢	٠,٦٧٧٠	٠,٤٣٤٨
-	١,٦٦٢٠	٠,٦٨٤٧	٠,٠٠٠٨٧٣	٠,٠٠٠٥٨٩	٠,٥٧٣٥	٠,١٧٠٢	١,١٢٦٠	٠,٧٢٤٢

بورصة بيروت

ارتفعت أمس أسعار اسهم سوليدير "ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج" في أول أيام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٠٢٩٢٢٢ سهما قيمتها ٣٩٧٦٠٠٧ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٥٦١٣٦ سهما من سوليدير "أ" و ٥٥٥٦٦ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٢٢١٠٠ سهم من سوليدير "أ" و ٢٠٠٠٠ سهم من سوليدير "ب" الى ٣٠٤٢٥ سهما البنك اللبناني للتجارة "ج" و ٢٢٦٠٥٥ اسهم من بنك عودة "ج" و ٩٧١٠٠ سهم من

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر	سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
سوليدير أ	١٠/٦/٨	١٠/٥/٨	٢٦٢٤٢٠	٢٠٤٧٨٥	٥٦١٣٦	١٦٣٦٠
سوليدير أ	١١/٩٧/٦/٢٧	١١	٢٧٩٢٨١	١٣٤٣٢٧	١٢٢١٠٠	١٦٩٢٧
سوليدير ب	١١/٩٧/٦/٢٧	١١	٤٧٦٠٦	١٦١٦٢٨	٥٥٥٦	١٦٩٢٧
سوليدير أ	١١/٩٧/٦/٢٧	١٠/٢/٨	٦٠٠٧٨	١٤٧٩٤٧	٢٠٠٠٠	١٧٣٢٢
البنك اللبناني للتجارة	١٩/٥/٨	٩٧/٦/٢٧	١٩٣/٤	٤٨١٩٧	٥٨٧٣٥	٣٠٤٢٥

النوع	التاريخ	القيمة	الكمية	السعر	السهم
بنك بيروت	٩٧/٦/٣٠	١٦٢٥٠٠	٤٠٠٠٠	٤	١/١٦

بنك بيروت "ج" و ١٠٠٠٠ سهم من شركة التراب اللبنانية.

وأجريت صفقة مباشرة داخل الردهمة تناولت ٤٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ١٦٢٥٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمجموع للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٦٩ في المئة وأقفل على ٩٧,٤٧ نقطة، ومؤشر لبيروت انخفضت Lispi بنسبة ٠,٥٤ في المئة وأقفل على ٨٩,٩٣ نقطة، ومؤشر لبيروت انخفضت لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٢٥ في المئة وأقفل على ١٦٥,٨٥ نقطة. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في شهر حزيران ٤٢٧٢٢١٣ سهما قيمتها ٤٢٢٢٢٢٢٢ دولاراً. هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٣٠:

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر	سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١٠/٦/٨	١٠/٥/٨	٢٦٢٤٢٠	٢٠٤٧٨٥	٥٦١٣٦	١٦٣٦٠
بنك بيروت "ج"	١١/٩٧/٦/٢٧	١١	٤٧٦٠٦	١٦١٦٢٨	٥٥٥٦	١٦٩٢٧
شركة التراب اللبنانية	١٩/٥/٨	٩٧/٦/٢٧	١٩٣/٤	٤٨١٩٧	٥٨٧٣٥	٣٠٤٢٥
اترنيث	١١/٩٧/٦/٢٧	١١	٤٧٦٠٦	١٦١٦٢٨	٥٥٥٦	١٦٩٢٧
الاسمنت الابيض (لحامه)	١١/٩٧/٦/٢٧	١٠/٢/٨	٦٠٠٧٨	١٤٧٩٤٧	٢٠٠٠٠	١٧٣٢٢
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٩/٥/٨	٩٧/٦/٢٧	١٩٣/٤	٤٨١٩٧	٥٨٧٣٥	٣٠٤٢٥
يونيسبراميك (لحامه ث)	١١/٩٧/٦/٢٧	١١	٤٧٦٠٦	١٦١٦٢٨	٥٥٥٦	١٦٩٢٧
مجموع الاسهم المتداولة:			٤٠٣٩٢٢			
قيمة الاسهم المتداولة:			٣٩٧٦٠٠٧			
القيمة السوقية:			٢.٥٢٧.٧٤٧٥			

هونغ كونغ ودعت امبراطورية الماضي والتحتت بامبراطورية المستقبل اي سلطة لهونغ كونغ الصينية؟

لكن هذه البنود لم تنجح في طمأنة اهالي هونغ كونغ الذين هزّم رد فعل الحكومة الصينية حيال المطالبة بالديموقراطية والذين باتوا يطالبون بالمزيد من الضمانات القانونية من السلطات المستعمرة.

وفي العام ١٩٩٦ عينت بيجينغ لجنة تحضيرية من ١٥٠ عضواً من الصين وهونغ كونغ واوكلت لها مهمة تعيين ٤٠٠ عضو في جمعية اشتراكية مؤقتة وتسمية رئيس السلطة التنفيذية المنوط بهم مهمة الانتقال بهونغ كونغ الى وضع "المنطقة الادارية الخاصة". وقد تمت تسمية رجل الاعمال تانغ تشي - هوا في منصب رئيس السلطة التنفيذية في كانون الاول من العام الماضي.

وبحسب قانون هونغ كونغ الاساسي، سوف يكون على سكان هونغ كونغ الانتظار حتى سنة ٢٠٠٧ ليتسنى لهم اختيار طريقة انتخاب الرئيس التنفيذي ومجلسهم التشريعي. حكم صالح وإن غير ديموقراطي؟

لكن سكان هونغ كونغ يخشون على نظام الحريات اكثر مما يخشون على نظام تهيئهم في المجلس التشريعي. وقد كشف السيد تانغ تشي - هوا منذ نيسان الماضي عن سلسلة من "الاقتراحات" التي سيقدمها الى المجلس التشريعي بعد تسلمه مهماته والتي تقضي بالحد من حق التجمع والتظاهر الذي وسع نطاقه في الفترة الاخيرة، الحاكم البريطاني كريس باتن، وبحظر تلقّي المنظمات السياسية هيئات مالية من الخارج. وتهدف هذه التدابير الى حد من "التسييس" في المدينة كما يقول تانغ. ومع ان المعارضة الديموقراطية ليست مناوئة لعودة هونغ كونغ الى الصين، فانها متمسكة بالحريات العامة التي سمحت بها لندن منذ بضع سنوات. ومنع الهيئات الخارجية عما يعني الحيلولة دون تمكن اكثر ممثليها من خوض الانتخابات لافتقارهم الى الامكانيات المالية. لكن من وجهة نظر تانغ، ترمي هذه التدابير الى منع هونغ كونغ من الوقوع في عدم الاستقرار او الى تدخل قوى خارجية في شؤونها.

الى ذلك ومع اعترافه بان التظاهرات الشعبية في هونغ كونغ هي اليوم جزء من "ثقافة" المدينة السياسية، اوضح مسؤول هونغ كونغ الاول ان حدوداً اضافية سوف تفرض على الحق في التظاهر اذا ما تناول الاحتجاج مواضيع تعتبرها الصين حساسة بالنسبة اليها او مواضيع تتعلق بوحدة الاراضي الصينية كمسألة استقلال التيببت مثلاً. ففي النظام الجديد سوف يكون الحق في التظاهر مشروطاً بالحصول على اذن مسبق ولا يستوجب فقط اعلام السلطات، كما بات ايضاً عرضة للحظر لاسباب تتعلق بـ "الامن القومي". هكذا رفضت السلطات الجديدة المعينة الترخيص لتظاهرة طالبت مجموعة "تحالف هونغ كونغ الداعم للحركة الديموقراطية" القيام بها بعد الاول من تموز تأييداً للديموقراطية، ولا يتوقع ان يتمكن ديموقراطيو هونغ كونغ من الاستمرار في احياء ذكرى احداث ساحة "تيان أن مين" كما ما ناقضوا يفعلون منذ ثماني سنوات بحشود تجاوزت هذه السنة الخمسين الفا.

كذلك ستكون حرية الصحافة من مسؤولية النظام المحلي ومع التعهد الرسمي بالحفاظ عليها، لوحظ في المدة الاخيرة لدى صحف هونغ كونغ المؤيدة للديموقراطية نوع من الرقابة الذاتية في الامتناع عن انتقاد الطاقم الحاكم الجديد في المدينة. فالى جانب المجلس التشريعي المعين، اعلن تانغ تشي - هوا في كانون الثاني الماضي عن تشكيل مجلس تنفيذي من خمسة عشر عضواً جميعهم من مؤيدي بيجينغ ومن ممثلي طبقة رجال الاعمال النافذين. عضوان فقط من الادارة البريطانية السابقة عينهما تانغ في الفريق الجديد. لكن تانغ اعاد تعيين جميع كبار المسؤولين في الوظيفة العامة وفي طليعتهم أنسون شان ذات الشعبية الواسعة والتي شغلت منصب المسؤولية الاولى في الادارة. وهي بمذه الصفة ستكون عضوة في المجلس التنفيذي الجديد. كذلك رحبت الاوساط الديموقراطية في هونغ كونغ كما رغب الحاكم البريطاني الاخير كريس باتن باختيار اندرو لي كوكوك - تانغ ذي التنشئة الانكليزية، كرئيس اول للجهاز القضائي، وقد تعهد لي بالعمل على تأسيس محكمة تمييز خاصة بهونغ كونغ وهذه مسألة لم تبت بعد مع سلطات بيجينغ.

تدرك ادارة هونغ كونغ الجديدة ان المدينة ازدهرت وفاق معدل الدخل الفردي فيما معدل دخل الفرد في المانيا وكندا وبريطانيا بفضل نظام اقتصادها الحر وضرائبها المخفضة، وايضا بفضل توفيرها حكم القانون نظرا الى نزاهة القيمين على القضاء وعلى الاجهزة الادارية فيها. هذه النزاهة التي باتت قيمة نادرة في الدول النامية مع بعض الاستثناءات القليلة (سنغافورة) هي الى حد بعيد من إرث البريطانيين وقد ساعد على تحقيقها الانفصال الكامل الذي كان عليه عالم الاعمال عن عالم الادارة السياسية. هذه سمة تغيرت في النظام الجديد لهونغ كونغ حيث بات رجال الاعمال هم الاكثر حظا باحتلال المناصب الادارية والسياسية.

واكثر ما يخشاه اهالي هونغ كونغ في الواقع ليس فقدان حقوق سياسية لم تندهم اياها بريطانيا الا منذ سنوات بل انتقال عدوى الفساد الى ادارتهم وقضائهم والامر ليس مستحيلاً. نظرا الى تشابك المصالح الاقتصادية والمالية بين هونغ كونغ والصين القارية. فالمسألة الكبرى اليوم بالنسبة الى هونغ كونغ كما بالنسبة الى بلدان عدة في العالم هي كيف يمكن تجنب الوقوع في نظام دولة قائم على الفساد، على حكم اللصوص: "الكليبتوقراطية" فيكون قد تحقق "الاستبداد" من غير "الاستفادة".

جمانة ابو الروس مفرج

"حقوق مدنية؟ نعم. حقوق سياسية؟ المسألة شائكة". هذا ما يلخص نوعاً ما طبيعة الحكم الذي ينتظر هونغ كونغ اعتباراً من اليوم. انه نظام هجين يخلط بين سمات الانظمة الديموقراطية والاستبدادية. هو الى حد ما النظام السنغفوري محقق المعجزات الاقتصادية مع الاكتفاء بواجبه الديموقراطية.

نظام "الاستبداد المستنير" من القرن الثامن عشر الى القرن الحادي والعشرين، وفي هونغ كونغ بالذات؟ الامر ليس غريباً اذا ما نظرنا الى النخبوية الاقتصادية المتزايدة في المجتمع الصيني ككل وقد باتت هونغ كونغ جزءاً منه، والى تعمق الهوة بين العناصر الفاعلة في القطاع الاقتصادي الصيني الرأسمالي المتقدم وعموم الذين لا يزالون مرتبطين بالنظام الاقتصادي الشيوعي داخل الصين. فمقولة "بلد واحد ونظامين" الذي ابتدعها زعيم الصين الراحل دنغ شياو بينغ لوضع اطار مستقبلي لعودة تايوان يوماً ما الى "الوطن الام" والتي باتت الشعار الذي تحققت في ظله عودة هونغ كونغ، هو بالفعل شعار يطبق منذ نحو عشرين عاماً في الصين نفسها، على الصعيد الاقتصادي.

"النخبة" الحاكمة حالياً في الصين لم تعد فقط "نخبة" سياسية منبثقة عن هرمية الحزب الشيوعي، فهي اكتسبت ايضاً طابعاً اقتصادياً بمشاركتها القوية في المشاريع الرأسمالية العملاقة.

ليبرالية من غير ديموقراطية

تحقيق الازدهار الاقتصادي هو المعيار الاوضح لنجاح الحكم في بلد ما. الامر كان صحيحاً في الماضي ولا يزال اليوم. لكن لفترة قرنين او اكثر اقترن الازدهار الاقتصادي الذي تحقق في اوربا والولايات المتحدة والى حد ما في اليابان، مع الليبرالية السياسية والنظام الديموقراطي التمثيلي، الذي اعتبر لهذا السبب النظام السياسي الامثل. بعض حكام آسيا يشككون اليوم بهذا التأكيد على رغم من ان الازدهار الاقتصادي ينمي روح الفردية وهذه تدفع طبيعياً الى المطالبة بالمشاركة السياسية. والواقع ان وراء هذا الموقف "الآسيوي" انتفاء وجود تاريخي لتقليد ديموقراطي وحدانية ظاهرة الازدهار الاقتصادي واقتصرهما في آسيا في شكل عام على مراكز مدنية محصورة اذ ان الازدهار لم يمتد في شكل عام بعد الى الريف ليشمل كل قطاعات المجتمع.

هونغ كونغ في اليوم مدينة مزدهرة ذات ٦.٥ مليون نسمة بات لها تقليد سياسي لا يمكن وصفه بالديموقراطية، اذ هذه لا تعود في المدينة الى اكثر من خمسة اعوام. فالاستعمار البريطاني، في حرصه على الحفاظ على حرية التجارة المئوية لاسطوله التجاري، لم يستند في الحكم الا على جهاز وظيفي صغير قابل للمراقبة بات مع السنوات يمثل جهازاً ادارياً فاعلاً وصالحاً لعدم وقوعه في الفساد المنتشر في اجهزة دول العالم النامي في شكل عام وخصوصاً في آسيا.

ومشكلة هونغ كونغ هي انها تنضم اليوم الى بلد ذي ١.٢ مليار نسمة تربطها به الحضارة والتاريخ وتفصلها عنه ثقافة سياسية تكونت خلال مئة وخمسين عاماً من الحكم البريطاني، من خلال بنية تحتية غير منظرية ارتكزت على ركني احترام القانون والملكية الخاصة، والادارة النزيمية.

فرح، فخر، قلق، خوف، كلما مشاعر تثيرها عودة هونغ كونغ الى الصين. فبالنسبة الى الصينيين وبالنسبة الى معظم اهالي هونغ كونغ، في المناسبة فرح من انتهاء الاستعمار. الصين بالطبع لم تتوقف يوماً عن المطالبة بهونغ كونغ كما انها لم تتوقف عن المطالبة بتايوان لكن "جائزة" هونغ كونغ تعود اليها ليس لفوزها بحرب او بسباق ما بل لرغبة من بريطانيا ومن زعيمة معسكرها، الولايات المتحدة في حل المشاكل العالقة معها، وهذه الرغبة لم تتبلور الا عندما انتهى سباق آخر قسم العالم خلال اكثر من اربعين سنة بين المعسكر الشيوعي والمعسكر الرأسمالي. هذا السباق اعتبره العالم الغربي منتهيماً لصلحته عندما بدأت تتبلور الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي وفي الصين. ففي العام ١٩٩٤ صدر الاعلان البريطاني - الصيني المشترك بعد عامين من المحادثات واقرّ مبدأ "بلد واحد ونظامين"، على ان تعود هونغ كونغ الى الصين اعتباراً من الاول من تموز ١٩٩٧ وتتمتع "بدرجة عالية من الحكم الذاتي" وتحتفظ "بنمط حياتها" لمدة خمسين سنة.

تحضيراً للحكم الذاتي، اقامت بريطانيا في هونغ كونغ في ايلول العام ١٩٨٥، اول انتخابات لملء جزء من مقاعد المجلس التشريعي، واعتبرت بيجينغ ان في هذه المبادرة تحفظ للاعلان المشترك.

تطبيقاً للاعلان المشترك هذا، اقرت الجمعية الوطنية الشعبية الصينية "القانون الاساسي" او دستور هونغ كونغ العام ١٩٩٠ اي بعد عام من قمع التظاهرات المطالبة بالديموقراطية في ساحة "تيان أن مين" وموجة الاحتجاجات التي اثارها في العالم وفي هونغ كونغ بالذات.

اوضح القانون ان هونغ كونغ ستشكل "منطقة ادارية خاصة" تحتفظ بقدمها وموازنتها، واحتياطها المالي وادارتها وشرطتها، ونظامها القضائي وانه سوف يترأسها حاكم يمثل السلطة التنفيذية من المقيمين فيها منذ اكثر من عشرين سنة ومن غير الحائزين على جواز سفر اجنبي.

ماذا خسرت بريطانيا... ماذا ربحت الصين؟

من الاحلام التي كان الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ يود بالتأكيد تحقيقها لو بقي حياً بضعة أشهر اضافية هي زيارة هونغ كونغ بعد عودتها الى السيادة الصينية منتصف ليل ٣٠ حزيران ١٩٩٧. لكن غيابها لم يؤثر على تنفيذ الافكار التي وضعها حياً. فالامبراطورية الصاعدة تستعيد ممتلكاتها من امبراطورية سابقة، بصيغة فريدة من نوعها (نظامان في دولة واحدة) تؤمن لهونغ كونغ الاحتفاظ بوضعها الحالي لمدة ٥٠ سنة مع اكبر قدر من الحكم الذاتي في تسيير شؤونها الاقتصادية والبقاء على المعاهدات الدولية التي سبق وان عقدها في ظل الادارة البريطانية، وستكون الصين ملزمة بعد فترة انتقالية تستمر سنة على اجراء انتخابات حرة لانتخاب المجلس التشريعي للمدينة. انما الصيغة التي فضلها دنغ بالاتفاق مع رئيسة الوزراء البريطانية سابقاً مارغريت تاتشر لتصفية آخر معاقل الاستعمار البريطاني في آسيا وضمان الحفاظ على الوضع الاقتصادي المزدهر للمدينة.

لقد تلاقى رغبة الحكومة البريطانية في الحفاظ على الانجازات الاقتصادية التي حققها شعب هونغ كونغ في السنوات الخمسين الماضية مع سعي النظام الشيوعي الصيني الى تعميق مسيرته انتعاشه الاقتصادي، فوافقت بيجينغ على ان تحتفظ الاراضي المستعادة بوضع خاص على مدى السنوات الخمسين المقبلة. وربما كان في ذهن دنغ، صانع نظرية اقصى الانفتاح الاقتصادي واقصى التشدد السياسي عندما وافق على بنود "الاعلان المشترك" بين الصين وبريطانيا عام ١٩٨٤، ان الصين تحتاج الى هذه المدة كي تحقق اقتصاداً شبيهاً بالذي حققته هونغ كونغ.

ويبدو ان احد الاعتبارات الاساسية التي املت على بريطانيا التخلي عن هونغ كونغ هو ان الجزء المزدهر من المدينة الذي يعرف بـ"الاراضي الجديدة" (نيو تيررتوريز) انتهت مدة ايجاره من الصين في ٣٠ حزيران ١٩٩٧، ويستحيل على البريطانيين البقاء في الاجزاء الاخرى من هونغ كونغ انا كانوا لا يسيطرون على "الاراضي الجديدة". فالقائم مؤلف من جزيرة بر تبلغ مساحتها ١٠٧٤ كيلومتر مربعاً وعدد سكانه ٦٠٥ ملايين نسمة بكثافة تصل الى ٥٣٨٥ شخصاً في الكيلومتر المربع. وبموجب معاهدة نانجينغ لعام ١٨٤٢ ومؤتمر بيجينغ لعام ١٨٦٠ تنازلت الصين الى ايد بريطانيا التي كانت في ذروة نشاطها الاستعماري عن هونغ كونغ الجزيرة التي تقع جنوب شبه جزيرة كوالون وجزيرة ستون سكاترز. وأجرت بقية الاراضي لبريطانيا لمدة ٩٩ سنة اعتباراً من الاول من تموز ١٨٩٨ بموجب مؤتمر بيجينغ لعام ١٨٩٨. ويتألف هذا الجزء من الاراضي التي تمتد شمال كوالون حتى نهر شينجين فضلاً عن ٢٣٥ جزيرة مجاورة وهو ما يطلق عليه "الاراضي الجديدة".

وتمسكت الحكومات الصينية المتتالية بان كامل هونغ كونغ هو اراضي صينية وان معاهدات القرن التاسع عشر كانت غير منصفة، وطلبت دائماً بتسوية المشكلة من طريق المفاوضات. وبما ان عقد ايجار "الاراضي الجديدة" ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩٧ إقتنعت بريطانيا انه لا بد من التوصل الى تسوية، خصوصاً وان الحياة غير قابلة للاستمرار في نسبة الـ ٨٠ في المئة المتبقية من الاراضي البرية لهونغ كونغ من دون اقامة تواصل اقتصادي مع "الاراضي الجديدة" التي تحتوي على معظم الزراعات والصناعات ومحطات الطاقة والمطار والميناء. وفي اواخر السبعينات دب الخوف في اوساط المستثمرين الاجانب. وتمثلت العقبة الاساسية في عدم قدرة حكومة هونغ كونغ على تمديد عقد ايجار "الاراضي الجديدة" الى ما بعد سنة ١٩٩٧. وبدأت لندن وبيجينغ مفاوضات عام ١٩٨٢ خلال الزيارة التي قامت بها تاتشر للصين. وعلن الجانبان في ٢٤ ايلول ١٩٨٢ انهما اتفقا على الدخول في مفاوضات عبر الوسائل الدبلوماسية "تحقيقاً لهدف مشترك يحافظ على الاستقرار والازدهار في هونغ كونغ". وحاولت بريطانيا في البداية ان تقنع الصين بان الطريقة الافضل لبقاء هونغ كونغ مزدهرة يتأمن عبر الاحتفاظ بالادارة البريطانية. وبعد مفاوضات طويلة كان البديل هو التوصل الى اتفاق يضمن اكبر قدر من الحكم الذاتي لهونغ كونغ بما يجعلها "منطقة ادراية خاصة" من الصين تحتفظ بنمط الحياة السائد فيها وبكل العناصر الضرورية لنظامها. ووقع الطرفان على "الاعلان المشترك" الذي تضمن صيغة اطلق عليها "نظامان في دولة واحدة" في ٢٦ نيسان ١٩٨٤. وقد اعتبر هذا الاتفاق احد الانجازات الدبلوماسية المهمة في العالم.

وتمسكت الحكومات الصينية المتتالية بان كامل هونغ كونغ هو اراضي صينية وان معاهدات القرن التاسع عشر كانت غير منصفة، وطلبت دائماً بتسوية المشكلة من طريق المفاوضات. وبما ان عقد ايجار "الاراضي الجديدة" ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩٧ إقتنعت بريطانيا انه لا بد من التوصل الى تسوية، خصوصاً وان الحياة غير قابلة للاستمرار في نسبة الـ ٨٠ في المئة المتبقية من الاراضي البرية لهونغ كونغ من دون اقامة تواصل اقتصادي مع "الاراضي الجديدة" التي تحتوي على معظم الزراعات والصناعات ومحطات الطاقة والمطار والميناء. وفي اواخر السبعينات دب الخوف في اوساط المستثمرين الاجانب. وتمثلت العقبة الاساسية في عدم قدرة حكومة هونغ كونغ على تمديد عقد ايجار "الاراضي الجديدة" الى ما بعد سنة ١٩٩٧. وبدأت لندن وبيجينغ مفاوضات عام ١٩٨٢ خلال الزيارة التي قامت بها تاتشر للصين. وعلن الجانبان في ٢٤ ايلول ١٩٨٢ انهما اتفقا على الدخول في مفاوضات عبر الوسائل الدبلوماسية "تحقيقاً لهدف مشترك يحافظ على الاستقرار والازدهار في هونغ كونغ". وحاولت بريطانيا في البداية ان تقنع الصين بان الطريقة الافضل لبقاء هونغ كونغ مزدهرة يتأمن عبر الاحتفاظ بالادارة البريطانية. وبعد مفاوضات طويلة كان البديل هو التوصل الى اتفاق يضمن اكبر قدر من الحكم الذاتي لهونغ كونغ بما يجعلها "منطقة ادراية خاصة" من الصين تحتفظ بنمط الحياة السائد فيها وبكل العناصر الضرورية لنظامها. ووقع الطرفان على "الاعلان المشترك" الذي تضمن صيغة اطلق عليها "نظامان في دولة واحدة" في ٢٦ نيسان ١٩٨٤. وقد اعتبر هذا الاتفاق احد الانجازات الدبلوماسية المهمة في العالم.

الامتصاص بالاقتصاد

لقد انصب اهتمام شعب هونغ كونغ بعد الحرب العالمية الثانية على تأمين مستوى معيشي مرتفع اكثر من اهتمامه بتطوير نظام حكومي تمثيلي يبنثق عن انتخابات مباشرة. وكان هناك خوف دائم من ان يؤدي ادخال الحياة الحزبية الى هونغ كونغ الى نقل التنافر بين الصينيين الشيوعيين والصينيين الوطنيين الى المدينة بما يؤثر على استقرارها. وكانت هونغ كونغ تدار بواسطة حكومة يترأسها حاكم يعينه التاج البريطاني. ويترأس الحاكم مجلساً تنفيذياً الذي يعتبر الهيئة الاساسية لاتخاذ القرار والمجلس التشريعي الذي يصادق على القوانين والمصاريف العامة. وكانت لديه صلاحية قيادة القوات البريطانية المتمركزة في هونغ كونغ. وبقيت السياسة الخارجية من صلاحية الحكومة البريطانية المركزية، علماً بان الحكومة المحلية كانت معطاة صلاحيات واسعة في مجال التجارة. وتركت لحكومة هونغ كونغ التعامل مع كل القضايا الداخلية. وفي عام ١٩٨٥ ادخل تعديل انتخب بمقتضاه ٢٤ عضواً الى المجلس التشريعي بطريقة غير مباشرة من الهيئات الحكومية المحلية. وفي عام ١٩٩١ انتخب ١٨ عضواً بطريقة مباشرة. وتنص النسخة النهائية من القانون الاساسي على زيادة عدد النواب المنتخبين مباشرة الى ٢٤ سنة ١٩٩٩ والى ٣٠ نائباً (اي نصف عدد المجلس) سنة ٢٠٠٣ على ان يجري انتخاب جميع الاعضاء سنة ٢٠٠٧.

وساعدت حرية التعبير والنمو الاقتصادي على تطور الصناعة الاعلامية، إذ هناك نحو ٧٠ جريدة يومية ونحو ٦٠٠ مجلة. ويصف شعب هونغ كونغ بانه الشعب الاكثر قراءة للصحف في آسيا. كما

سميح صعب

المستعمرة السابقة في التاريخ الصيني

الأول فقد راحت هونغ كونغ تكتسب وزناً دولياً من النواحي العسكرية والاستراتيجية والاقتصادية والسياسية وصارت رقماً مهماً في المعادلة العالمية.

ماو وحلم العودة

عام ١٩٣٩ كان ماوتسي تونغ صنف حروب الأفيون كأحد "المعالم التاريخية" الـ ١٠٠ في "كفاح الشعب الصيني ضد الإمبريالية وعملائها". واعتبر ماو بريطانيا قوة استعمارية معتدية احتلت هونغ كونغ بالتواطؤ مع الإمبراطور كينغ وسلالته الفاسدة. وقد ركز المؤرخون الماويون في كتاباتهم على الأعمال الدموية والمجازر التي ارتكبتها المستعمرون البريطانيون في الصين في القرن التاسع عشر.

وأصبحت استعادة هونغ كونغ (وغيرها) جزءاً لا يتجزأ من العقيدة الصينية المعاصرة. في المقابل دافع البريطانيون عن أنفسهم بالكلام عن هونغ كونغ وكأنها نعمة ومبتها الدولة الاستعمارية القديمة إلى الصينيين. فالمعجزة الاقتصادية المتحققة في هذه الجزيرة لا بد أن تفيد الاقتصاد الصيني الناشئ. ويجب أن تشكل هذه "المعجزة" نقطة انطلاق لعلاقات جيدة تعترف فيها الصين بالخدمات التي قدمتها لها بريطانيا عبر هونغ كونغ. وحاولت لندن اقتناع بيجينج بالموافقة على منح الجزيرة استقلالاً أو حكماً ذاتياً كاملاً بعد نهاية عقد الإيجار في أول تموز ١٩٩٧، دون جدوى. فألمسألة تتعلق بصميم السيادة الوطنية بالنسبة إلى الصين التي تشق طريقها نحو مركز القوة العظمى.

وهكذا فقد تراقف تطبيق علاقات الصين مع بريطانيا (في ١٣ آذار ١٩٧٢) ثم مع الولايات المتحدة (في ١٥ كانون الأول ١٩٧٨) مع تشديد الصين على المطالبة باستعادة سيادتها على هونغ كونغ وماكاو وتايوان.

وقد طالبت بريطانيا إيجاد حل لعقود الإيجار الممتدة إلى ما بعد ١٩٩٧ فكان جواب دنگ شياو بينغ حاسماً: استعادة السيادة في التاريخ المحدد ولا داعي لخوف المستثمرين من ذلك.

اتفاق ١٩٨٤: دولة واحدة بنظامين

وبعد حركة دبلوماسية طويلة بين بيجينج ولندن وهونغ كونغ دامت سنوات عدة ذهبت مارغريت تاتشر للقاء دنگ شياو بينغ في بيجينج في ٢٢-٢٤ أيلول ١٩٨٢ لتفريه بالموافقة على إبقاء هونغ كونغ تحت السيادة البريطانية. وعلى رغم رفض دنگ العروض البريطانية وقبوله باستمرار المفاوضات راحت تاتشر تتكلم علناً عن صلاحية الاتفاقات التي تنازلت فيها الصين عن هونغ كونغ في القرن الماضي وعن العلاقات الصينية-البريطانية المتنازعة في هذا القرن. وجاء رد الفعل الصيني عنيفاً من طريق الصحافة الشيوعية في هونغ كونغ وبيجينج التي اتهمت الملكة فكتوريا بأبشع الممارسات في الصين في تلك الحقبة وصولاً إلى فرض اتفاقات غير متكافئة قائمة على ميزان قوي بائس. ووصفت أسبأب الصين الإمبراطورية وقتها (سلالة كينغ) بالمرجمرين التاريخيين وأكدت عزم الصين على استرجاع هونغ كونغ سواء وافقت بريطانيا أم لم توافق.

في الحقيقة لم يكن دنگ شياو بينغ الذي ابتكر مفهوم "دولة واحدة بنظامين" قادراً على التهاون في المسألة فتلعنه الأجيال المقبلة كما يلعن هو وجيله لي هو نفرمانغ الذي وقع عام ١٨٩٨ عقد إيجار "الأراضي الجديدة" لبريطانيا العظمى. وكان لا بد لبريطانيا من الخضوع، فهي لم تعد ما كانت عليه في القرن التاسع عشر من قوة وجبروت. وهي لا تستطيع حماية هونغ كونغ من غزو صيني محتمل أو حصار على الأقل، في غياب أي مسوغ قانوني يبرر البقاء في الجزيرة بعد انتهاء عقد الإيجار.

وهكذا افضت المفاوضات الصينية-البريطانية العسيرة والمضنية إلى صدور الاعلان المشترك في ١٩ كانون الأول ١٩٨٤، الموقع بين رئيسي الوزراء مارغريت تاتشر وزهاو زينغ، الذي ينظم عودة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية وينص على استمرار النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الجزيرة لمدة خمسين عاماً وعلى أن تحتفظ الجزيرة بحرياتها المدنية ونظامها القضائي، أي بنوع من الحكم الذاتي.

ولم يكن هذا الاتفاق نهاية المطاف. إذ أن تحولاً طرأ على السياسة البريطانية مع مجيء جون مايجر وتعيينه كريس باتن حاكماً لهونغ كونغ حتى تسليمها للصين. وقد استطاع باتن تغيير منصب حاكم الجزيرة من منصب اداري بحت إلى منصب سياسي فاعل. وراح يشعل روح القومية والديموقراطية فسياس الجزيرة وألب شعبيها ضد الصين وأجرى أول انتخابات فيها على رغم معارضة الصين التي جمدت العلاقات معه واقلقت الابواب في وجهه واعلنت عن عزمها على الفاء كل الإصلاحات السياسية التي قام بها قبل أن تقوم بتعيين مجلس حكم الجزيرة يحل محل المجلس المنتخب.

وبدأ الحاكم الجديد المعين يمارس سلطاته دون انتظار حلول موعد العودة فقام بتغيير الكثير من القوانين المدنية وتعديل قوانين أخرى في اتجاه يتلاءم والرؤية الصينية، وراحت الجزيرة تعرف القلاقل السياسية وانقسم الرأي العام فيها تيارات سياسية عدة.

غسان العزي

لقد كان دنگ شياو بينغ يتمنى حضور احتفال عودة هونغ كونغ إلى الوطن الأم. لكن الغائب الأكبر عن هذا الاحتفال يبقى بلا شك صانع هذه العودة مثلما هو صانع التحول الصيني الكبير في نهايات القرن العشرين.

عندما وصل إلى السلطة قرر دنگ استعادة تايوان ثم هونغ كونغ بالمفاوضة أو بغيرها إذا لزم الأمر. لكن سرعان ما تبين أن ما دون عودة تايوان إلى الصين عقبات ومخاطر من كل الأنواع والأشكال، أما عودة هونغ كونغ فلم تبدّ مستحيلة إلى هذا الحد.

وبدأت مفاوضات مضنية وعسيرة بين لندن وبيجينج. مارغريت تاتشر أرادت الحصول على استمرار السيادة البريطانية على هونغ كونغ أو حصول الأخيرة على حكم ذاتي تام على الأقل. واصر دنگ على استعادة الجزيرة بعد نهاية عقد الإيجار في آخر حزيران ١٩٩٧ عند منتصف الليل تحديداً. وتبين لتاتشر أن دنگ لا يستطيع التنازل في الموضوع لأسباب داخلية على الأقل. فالرجل يحلم بتحقيق ما عجز عنه ماو ثم أنه يحتاج إلى انتصار يعزز وضعه الداخلي ويدعم مسيرته الإصلاحية ومشاريعه الانفتاحية.

كيف صارت هونغ كونغ مستعمرة بريطانية؟

من سخرية الأقدار أن أكثر المحاولات الصينية جراً للقضاء على تجارة الأفيون هي التي اسقطت هونغ كونغ في يد المهربيين والتجار الإنكليز في القرن الماضي. وتفصيل ذلك أنه بعد سلسلة من الحوادث قام المفوض الصيني لن زكسيو بمحاصرة حي الأجانب في كانتون، في آذار ١٨٣٩ فأرأس عليهم تسليم مخازن الأفيون. وانتهى الحصار باستسلام هؤلاء وانسحابهم إلى ماكاو بعد تسليم ١٤٠٠ طن من الأفيون، ولكن خوفاً من ملاحقة زكسيو لهم تركوا ماكاو بحراً ليتمتعوا في الجملة المقابلة، في مرفأ هونغ كونغ تحت حماية برجتين من الاسطول البريطاني.

وفي شباط ١٨٤٠ امرت لندن، بتحريض من وزير خارجيتها لورد بالمرستون، بمهاجمة الساحل الصيني لإجبار الصينيين على فتح مرفأهم أمام التجارة البريطانية. وانتهت هذه الحرب بتوقيع اتفاق كانتون في ٢٠ كانون الثاني (١٨٤١) الذي تنازلت الصين بموجبه عن هونغ كونغ لبريطانيا وتدفع لها تعويضاً مليوناً عن سوء معاملتها لتجار كانتون وفتحت ابواب التجارة معها.

ثم اشتعلت الحرب مجدداً انتهت باتفاق جديد يؤكد التنازل عن هونغ كونغ لبريطانيا. وهكذا راحت الجزيرة الصحريّة المأهولة من خمسة الاف صيني والتي صارت مستعمرة بريطانية، تتحول تدريجياً مرفأً تجارياً ومدينة مزدهرة.

وفي عام ١٨٥٩ انفجرت حرب الأفيون الثانية بين الصين وبريطانيا وانتهت بدخول البر ١٨٤٧يين في العام التالي إلى بيجينج واحراق قصر الإمبراطور الصيني واجباره على توقيع اتفاق بيجينج الذي يجبر الصين على التنازل نهائياً عن كاولون إلى العرش البريطاني "بغية الحفاظ على الأمن والسلامة العامة في مرفأ هونغ كونغ وضواحيه".

في هذا القرن التاسع عشر كانت القوى العظمى كلها تقريباً تعبت بالسيادة الصينية وتفرض على الإمبراطور تنازلاً تلو الآخر تاركة بين يديه سلطة اسمية لا حول لها. وقد تنازلت الصين عن تايوان لمصلحة اليابان بعد هزيمتها الساحقة في حرب ١٨٩٤-١٨٩٥. ولولا تدخل فرنسا وروسيا والماني لايتلعت اليابان منطقة جنوبي منشوريا. لكن الدول الثلاث "الصد يقة" فرضت على الصين تنازلات في مقابل دعمها لها فاستولت على مرفأ الشمال والجنوب وفق صيغة "عقود إيجار" تمتد بين ٢٥ و٩٩ عاماً.

في هذا الجو قررت بريطانيا توسيع "الأراضي الجديدة" التي سيطرت عليها في الصين. فقام وزير خارجيتها كلود ماكدونالد في ٢ نيسان ١٨٩٨ بإخبار نظيره الصيني زونغ لي يامن أن هونغ كونغ تحتاج إلى توسيع حدودها، وذلك "لاعتبارات دفاعية" (نحو ٢٠٠ كلم^٢) وإجابه الوزير الصيني أنه إذا اجبرت بريطانيا الصين على التنازل عن الأرض من دون أي مقابل فإن الآخرين (فرنسا وألمانيا وروسيا) سيخذون حذوها، وتالياً فإن صراعاً مريراً قد ينشب بين القوى العظمى على الصين لا يعرف احد كيف يمكن أن ينتهي.

اقتنع ماكدونالد بوجهة النظر هذه واقنع حكومته التي اصدرت، في ٣٠ نيسان ١٨٩٨ موافقتها على صيغة "عقد الإيجار". وقام ماكدونالد بنفسه بصوغ هذا العقد الذي يمتد تسعاً وتسعين سنة. ثم تم الاتفاق، في ٩ حزيران، على توسيع أراضي هونغ كونغ التي يسيطر عليها البريطانيون. وهكذا بدأت "الأراضي الجديدة" تخضع للقانون البريطاني وبدأت هونغ كونغ تعيش وضعاً خاصاً بين المستعمرات البريطانية وهو "الوضع القانوني للتنازل الموقت" أي "أن الأراضي الجديدة هي ملك للعرش البريطاني خلال الفترة المحددة في اتفاق ٩ حزيران ١٨٩٨". وقد رفض سكان الجزيرة هذا الوضع واعلنوا عصياناً قمعته السلطات البريطانية بقوة السلاح.

رقم مهم في المعادلة الدولية

وبقيت هونغ كونغ شأنها صينياً-بريطانياً حتى (٢١ كانون الأول ١٩٤١) حين احتلها اليابانيون بسهولة فائقة بعد ساعات على معركة بيرل هاربور. ثم عادت إلى التاج البريطاني بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية. وبسبب سيطرة الشيوعيين على السلطة في الصين منذ العام ١٩٤٩ وبسبب انقسام العالم معسكرين شرقي وغربي وانتماء الصين إلى

أميركا والصين

بعد اعوام قليلة على نهاية الحرب الباردة تبدو الصين أحد أبرز المستفيدين من النظام العالمي الجديد.

عام ١٩٨٩ اختارت بيجينغ وقف مسلسل الانهيارات الاشتراكية في ساحة "تيان أن مين"، ولم يؤد ذلك الى عزلتها، على طريقة عزلة كوبا وكوريا الشمالية.

مواقف الادانة سرعان ما أخلت الطريق امام الواقعية في التعاطي مع هذا العملاق البشري، واتفقت الادارات الاميركية الاخيرة على سياسة الانخراط مع الصين، بدلا من سياسة الاحتواء، سبيلا الى تخليصها من اشتراكيتهما.

وفي ركب واشنطن سارت معظم العواصم الغربية التي باتت تتسابق على كسب ود عملاق القرن المقبل، والقوة العظمى الصاعدة، وعمّ تجاهل ان البلد لا يزال اشتراكيا.

الاسباب التي دعت الولايات المتحدة الى أفراد الصين بمعاملة خاصة لا تقتصر على العوامل الاقتصادية التي تجعل الصين سوقا اميركية كبرى. فهناك العلاقة التاريخية التي افتتحها نيكسون وماو في مطلع السبعينات والتي جعلت واشنطن حكما عالميا. وهناك مبادرة بيجينغ قبل غيرها الى تبني روح الرأسمالية على صعيد الاقتصاد، مع ابقاء الاشتراكية على الصعيد السياسي فقط، وهي المطعمة اصلا بالروح الصينية.

وهناك ايضا ان الولايات المتحدة لم تؤد دورا نشطا في انهيار الاشتراكيات السوفياتية، فالاخيرة انتهت اساسا لاسباب تكوينية داخلية، ولو أمكنها الاستمرار لوجدت الولايات المتحدة الف سبيل للتعايش معها.

ومن التفسيرات الممكنة ان احتواء بلد بحجم الصين سيكلف الولايات المتحدة وجودا عسكريا مباشرا في شرق آسيا وجنوب شرقها يطيح بمكتسبات نهاية الحرب الباردة على صعيد

الاسترخاء العسكري الاميركي.

وربما تكون تجربة التفكك السوفياتي، ومعه انحلال اوربا الشرقية، من العوامل التي ساعدت واشنطن على اختيار دعم بقاء الصين واحدة موحدة. ولنتصور كيف تكون احوال العالم الذي تقوده الولايات المتحدة، لو انه اضيف الى همّ الفوضى الاوروبية همّ فوضى آسيوية بحجمها البشري المعروف.

حتى المدى الاقليمي المباشر للصين ابدى في اكثر من مناسبة تحبيذه مراعاتها واعتبارها احدى خصوصيات المنطقة الثقافية. ويكفي تذكر الارتباك الذي يثيره احتمال انهيار كوريا الشمالية اقليميا ودوليا، لتقدير حجم الكارثة التي ستحل بمخطي انهيار الصيني على طريقة انهيار السوفياتي.

ومن العوامل الواردة في الاتجاه نفسه زوال الاوهام الخاصة بالنظام الدولي الجديد، وبدور الولايات المتحدة فيه. فالعالم الذي يتجه الى تقدير فضائل النظام المتعدد القطب، بعدما جرب قصور القطب الواحد عن ادارته، يدعم في شكل غير مباشر استمرار الصين قطبا يجمع الى نمو طاقته العسكرية نمو اقتصاديا حقيقيا. وهذه ليست الحال الروسية التي تشهد انهيارا في الميدانين حتى الآن.

لكن الفأل الحسن قد لا يرضى طويلا الصعود الصيني.

فالاخير لا يعتمد فقط على اوضاع عالمية خاصة، وعلى حسن قراءتها. والاختبار يبقى اولا واخيرا اختبار قدرة الصين على ادارة وصفتها الاقتصادية، وادارة نتائجها. هنا فشل الاتحاد السوفياتي، وهنا يتقرر المستقبل الصيني.

محمد ابراهيم

ندوة رياضة

٤٣ سائقاً بينهم ١٦ عربياً وأجنبياً

في رالي لبنان الدولي الـ (٢١)

انقطاع طويل وسيمر غانم وجان بيار نصرالله بطل الرالي ١٩٩٥ وزياد غندور (زي اومغ) وروجيه فغالي وزياد شهاب متصدري ترتيب بطولة لبنان لهذه السنة. وتقام على هامش السباق، مسابقة "كن في قلب الحدث" في ٩ تموز في منطقة بعبدات، وستتيح لجمهور رياضة السيارات ان يتابع اسلوب قيادة بطل العالم ١٩٩٤ الفرنسي ديديه اوريول الى جانب بن سليم وباخشب وربما بيار نصرالله. واعلنت اللجنة المنظمة ان طاقماً من المشرفين الفنيين انتدبه الاتحاد الدولي لرياضة السيارات يضم الفرنسي روبير لا غولون رئيساً لهيئة الحكام والحكم الدولي السويسري جان بيار تاردان والمراقب الايطالي ماسينو سياناتي والمراقب التقني الفرنسي غبريال غرينغر رئيس هيئة الحكام في الاتحاد الدولي وهو اول مسؤول تقني من هذا المستوى يوفد الى رالي لبنان.

عقدت اللجنة المنظمة لرالي لبنان الدولي الـ (٢١) الذي ترعاه "مارلبورو" مؤتمراً صحافياً ظهر امس في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، تحدث فيه كل من: فرنسوا مهنا ونعوم قيقانو وغاي كريكور ونيكول موصب وهادي طيشي من شركة "مارلبورو" ونقولا جيش من شركة "فيليب موريس". ويقام السباق الجمعة والسبت (١١ و١٢) تموز في مناطق جبيل والبترون والمتن والشوف وتبلغ مسافته الاجمالية ٧٩٨،٢٤ كيلومتراً وتتخلله ٢٠ مرحلة خاصة بالسرعة مسافتها ٢٩٩،١٧ كيلومتراً. ويشترك في السباق ٤٣ سائقاً بينهم ١٦ عربياً واجنبياً، ابرزهم بطل الشرق الاوسط للرابيات الاماراتي محمد بن سليم وبطل رالي لبنان الدولي العام الماضي السعودي عبدالله باخشب ومن اللبنانيين مورييس صحنوي (باغيرا) بطل الرالي ١٩٩٢ والعائد بعد

دعت جمعية متخرجي مؤسسة الحريري الى ندوة حول المنشآت الرياضية والدورة الرياضية العربية الثامنة في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، يشارك فيها المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمهندس بلال علايلي والمهندس مروان صالح، الساعة السابعة مساء الجمعة ٤ تموز في قاعة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

نادي الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات اعداد المنتخب الوطني في السيمي كونتاكت في نادي كريستال بالاس في بعدا ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع وتسمية الحكام والقضاة للدورة الرياضية العربية الثامنة: المهندس عصام سلمان ويوسف شاهين ومحمد مبيض وغالب الجري وخالد زمزم وعمر المصري وحسان الفضيان والدكتور نجيب زيد. وتلقى دعوة من الاتحاد الدولي للمشاركة في بطولة العالم في السيمي كونتاكت التي تقام في مدينة برمنغهام البريطانية.

مضرب هوليداي بيتش

ينظم نادي هوليداي بيتش دورته السنوية في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس من ١٧ تموز الى ١٢ منه على ملاعب النادي وهي للفردى للرجال والسيدات والزوجي للرجال. ويمكن الراغبين في الاشتراك تسجيل انفسهم لدى امانة سر النادي. وخصت جوائز مالية للاول والثاني في كل فئة.

تدشين ملاعب نادي غزير

افتتح النادي الرياضي غزير ملاعبه الحديثة التي انشئت على ارض اهدتها اليه الرهبانية الانطونية في حضور شخصيات يتقدمها الاب انطوان صعب القيم العام للرهبانية الانطونية ونائباً كسروان الفتوح منصور غانم البون وكميل زيادة وقائمقام كسروان ريمون حتي ورؤساء اتحادات ونواد رياضية وجمع من انصار النادي. وبعد التشيد الوطني اللبناني تكلم رعد الهاشم ورئيس النادي جان همام والاب صعب، ثم العاب ناربة وكوكيتيل. وفي مقر النادي قاعات حديثة لمزاولة ٤ لعبة، الى قاعة مغلقة تتسع لـ ١٥٠٠ شخص وتعتبر من الاحدث في لبنان. ويحمل نادي غزير ترخيصاً بمزاولة ثلاث العاب هي الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة.

سنو و رعد بطلا نادي الغولف

اختتم نادي الغولف اللبناني بطولته السنوية للرجال والسيدات التي استمرت ثلاثة ايام، واحرز لقب الرجال كريم سنو ولقب السيدات برنار رعد. وهنا ترتيب البطولة:

- الرجال: (١- كريم سنو بطلة للسنة الثانية، ٢- كريم سلام، ٣- مهدي رمضان.
- السيدات: (١- ميرنا رعد بكلمة للسنة السادسة، ٢- بروني حرب، ٣- جمانة خنوت.
- وألقى رئيس نادي الغولف سليم سلام كلمة، ثم وزع كؤوساً وميداليات على الفائزين.

فروسية عينطورة: حشمي وعساف ومخشن وبوبس

نظم الاتحاد اللبناني للفروسية في عطلة نهاية الاسبوع دورة اعدادية في مرمح فالي كلوب عينطورة اسفرت عن النتائج الآتية:

- الفئة "E" - ارتفاع الحواجز ١٣٠ سنتم:
- (١- رانية حشمي على نو ريفريت،
- الفئة "E" - ارتفاع الحواجز ٩٠-١١٠ سنتم:
- (١- طوني عساف على اتلانث،
- الفئة "D" - ارتفاع الحواجز ١٠٠-١١٥ سنتم:
- (١- جو مخشن على ازورا،
- الفئة "C" - الارتفاع ١٢٠-١٣٠ سنتم:
- (١- سعيد بوبس على انكونيتو.

دورة الربيع الاولى: اليوم النجمة - الراسينغ

صور. ولا بديل للنجمة حتى يصعد الى الدور نصف النهائي من الفوز بفارق اصابتين اذ عندها يتعادل مع البرج نقاطاً (٤-٤) لكنه يفعله بفارق نسبة الاصابتين. وكان الانصار سعد السبت الى الدور نصف النهائي بفوزه على شباب الساحل (المجموعة الاولى) (٠-١) سجلها محمد المسلماني في الدقيقة ٤ من الشوط الاول (٧ نقاط) ورافقه فريق الاهلي صيدا (٦ نقاط).

يلتقي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب صيدا البلدي فريقا النجمة والراسينغ في ختام التصفيات التمهيدية من دورة الربيع الاولى التي ينظمها نادي الاهلي صيدا على كأس الرئيس رفيق الحريري. الراسينغ في صدارة المجموعة الاولى وله ست نقاط من فوزين على كل من البرج ٢-٠، والتضامن صور ٢-١. والنجمة الرابع الاخير وله نقطة واحدة من تعادله مع البرج سلبا ٠-٠، وخسارته ٢-٠ امام التضامن

اتحاد سوري جديد لكرة القدم

دمشق - من فايز وهبي:

بعد حل الاتحاد السوري لكرة القدم الاسبوع الماضي اثر خروج سوريا من تصفيات الدور الاول لكأس العالم الـ (١١) (المجموعة الآسيوية الثانية)، شكل الاتحاد الرياضي العام، وهو اعلى سلطة رياضية في سوريا، الاتحاد السوري الجديد من: عبد الفتاح الامير رئيساً (عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام)، توفيق سرحان امينا للسر (كان عضواً في الاتحاد المنحل)، عاطف الزبيق ومحمد مبيض وناخل برغل وتركي ياسين وسعيد مصري ونبيل السباعي (لاعب دولي سابق) وعبد المجيد طريقي ومخلف العمر وحسام ضويحي (رئيس دائرة الرياضة في صحيفة "الثورة" ويوسف شقة واسعد معلوف وحامد ويس.

❖ يواصل منتخب سوريا الوطني استعداداته للدورة العربية الثامنة وسيلتقي في الثامن من الجاري منتخب عمان الذي سيصل الى دمشق في ٥ منه لينتظم في معسكر اعدادي للدورة العربية يبدأ السبت وعلى ان يصل الى بيروت قبل افتتاح الدورة في ١٢ منه. ❖ قرر الاتحاد السوري الجديد تجسيد مسابقة السوبر كأس السورية الى ما بعد انتهاء الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت في ٢٧ من الجاري. ويسود الاعتقاد ان هذه المسابقة، وهي تقام للمرة الاولى في سوريا، قد يكون مصيرها الالغاء وليس الاستكمال.

الدوري الاسباني: صعود ريال مايوركا

صعد ريال مايوركا الى الدرجة الاولى في الدوري الاسباني لكرة القدم على رغم خسارته (١-٢) امام مضيفه رايو فايكانو في المباراة التي اجريت بينهما في مدريد. سجل للفائز ديفغو كليموفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" وكورتيتيو في الدقيقتين ٣٨ و٨٣، وللخاسر كارلوس في الدقيقة ٥٨. وكان ريال مايوركا فاز (٠-١) على ارضه، فتعادل الفريقان ٢-٢، لكن مايوركا صعد الى الدرجة الاولى لتسجيله اصابة خارج ارضه.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الشيخ رفيق بربر الخازن
 زوجته وداد جبرائيل جرمانوس
 ولده انطوان وعائلته ونبيل
 بناته نجوى وسام املة المرحوم مالك
 مالك وعائلتها ومايا زوجة بيار دباس
 وعائلتها
 اولاد شقيقه الشيخ شفيق، فاروق
 وعائلته وفادي وعائلته ووليد وعائلته
 عائلة المرحومة ماري - تيريز، زوجة
 رينه حمصي
 ساريا زوجة جوني ارسلان وعائلتها
 ينعونه بمزيد من الاسبى. - - -

زوجته حياة مالك الخوري
 ولده جان
 اشقاؤه مروان وعائلته ووسام وعائلته
 وجوزف وعائلته في المجر
 شقيقاته سعاد زوجة حنا الزاخم ولما
 زوجة عاطف موسى وجوزفين زوجة ابتسام
 نصر وعميدة زوجة الياس كنعان ولينا زوجة
 رولان ابو سليمان
 وعموم عائلات نصر والخوري ونصرالله
 وموسى والزاخم وكنعان والكك وابو سليمان
 وعموم اهالي قلحات ينعون بمزيد من الاسبى
 فقيدهم الغالي

عماد حنا نصر

المنتقل الى رحمة تعالى امس الاحد ٢٩
 حزيران اثر حادث سير مفتح. - - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على
 شيا به

جورج نجيب انطون

زوجته فاديا منصور موسى
 ولده ادغار وجويل
 والدته نجلا موسى ارملة المرحوم نجيب
 داود انطون
 اشقاؤه دافيد انطون وعائلته وجوزف
 انطون وعائلته وميشال انطون وجان انطون
 شقيقته منى ارملة المرحوم جوزف
 الشامي واولادها وصونيا
 وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسبى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
خيرية نخله مخايل
 ارملة المرحوم وديع مخايل
 اولادها ليلي ارملة المرحوم جابر زريق
 وفبوليت وايفا
 اشقاؤها رجاء حداد وحنى وفضل
 شقيقاتها ماري زوجة يوسف فرح
 وكاملة ارملة المرحوم هدى زريق
 - - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

انطوان بولس طابع

عضو مجلس بلدية غياله
 زوجته وداد الخوري
 ابنه جورج
 بناته آمال زوجة ميشال المعطوف وعائلتها
 (في المجر) ونوال زوجة غسان حداد
 وعائلتها وروزيت وناتالي
 شقيقاه القنصل العام جوزف واولاده
 وعائلاتهم والمحامي الياس وعائلته
 شقيقته سيده زوجة سليم الخوري
 واولادها وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسبى. - - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

انطوانيت بطرس سعيد

ارملة المرحوم ميلاد الخوري يعقوب
 عساف
 ابناؤها يعقوب وعائلته ويوسف ومارون
 وعائلته وادوار وعائلته وطينوس
 بناتها تيريز زوجة فؤاد البيروتي وعائلتها
 وجوزفين زوجة انطوان صليباً وعائلتها في
 المجر وبديعة زوجة جرجي بركات وعائلتها
 وروز زوجة انطوان ساسين وعائلتها.
 ارملة المرحوم شقيقها المرحوم قزحيا
 بطرس سعيد وعائلتها
 - - -

زوجة الفقيه سلمى سليمان سعد

ابنه المهندس جورج

بناته ليليان زوجة المهندس منصور
 الضعيف وعائلتها (في المجر) ورندا زوجة
 الدكتور شريل كامل والدكتورة غريس
 وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
فيليب جرجي صقر

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
ليشع رشيد ابي نادر
 مختار بلدة عبدلي - البترون
 زوجة الفقيه ثريا ولف ناصيف
 اولاده المحامي جورج ابي نادر وعائلته
 والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته
 والدكتور ايلي ابي نادر وزوجته.
 بناته منى زوجة منير قرياقوس وعائلتها
 وافلين زوجة المحامي ريمون عقل فرحات
 وجاكولين زوجة الاستاذ جورج شلموب
 وعائلتها

وجاندارك زوجة منير كجوني وعائلتها
 والمهندسة عايدة
 اشقاؤه جان ابي نادر وعائلته (في
 المجر)

ونادر ابي نادر وعائلته

وجورج ابي نادر وعائلته

وعائلة المرحوم بطرس ابي نادر (في
 المجر)

وعائلة المرحوم جوزف ابي نادر

شقيقته فيكتوريا ارملة المرحوم بولس
 بركات وعائلتها

وعائلة المرحومة سلمى ابي نادر

وعموم عائلات ابي نادر وناصيف وسلوم
 وعون وروحانا وقرياقوس وفرحات وشلموب
 وكجوني وعائلات عبدلي في الوطن والمجر
 ينعونه بمزيد من الاسبى. - - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

كلير فيليب شيبان تابيت

رئيسة شرف لأخوية سيدة المنطرة

زوجة جاك حبيب حنا

اولادها ادوار وادمون وارنست وايلي
 وايليان زوجة عازر عويس واميل
 اشقاؤها عفيف ورثيف وأليس ارملة
 المرحوم الدكتور عطالله شيبان وسامية زوجة
 فضول الحلبي ونهاد زوجة انطوان تابيت

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على
 شيا به
غازي عارف شهيب
 رئيس لجنة الانماء والاعمار في تجمع
 الصناعيين والتجار في منطقة عاليه
 اشقاؤه المرحوم جاد الله وعزت وخالد
 وفوزي
 اولاده باسل وميساء وجاد.
 الاسفون آل شهيب وتجمع الصناعيين
 والتجار في منطقة عاليه وعموم اهالي عاليه.
 - - -

انتقلت الى رحمة تعالى الاحد ٢٩
 حزيران المأسوف عليها

رانه جواد رزق

المعروفة برينه اغناطيوس
 زوجها يونان الياس اغناطيوس
 اولادها جان والياس وفادي وعائلاتهم
 وباك
 والدتها واشقاؤها واسلافها وعائلاتهم
 ينعونها بمزيد من الاسبى. - - -

اولاد الفقيده سالم وعائلته وحبيب
 وعائلته واميل وعائلته وحسيب وعائلته
 ونسيب وعائلته

بناتها حسبيبة زوجة مارون مارون
 وعائلتها واسيلا ارملة المرحوم نقولا الياس
 المشتف وعائلتها ونجا

شقيقها خليل حبيب الصيوني وعائلته

اولاد شقيقها العقيد نبيه الصيوني
 وعائلته والرائد جوزف الصيوني وعائلته
 وحبيب الصيوني مأمور نفوس بيروت
 وعائلته وجورج الصيوني وعائلته وكريمة
 زوجة نعمان سليمان وعائلتها
 ينعون بمزيد من الاسبى فقيدتهم الغالية
 المأسوف عليها

حنة حبيب الصيوني

ارملة المرحوم نعيم الخوري